جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس علوم التربية

فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

دراسة شبه تجريبية بمتقنة كركوبية خليفة بالرباح– ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:
*** نصيرة كانش**
*** نـوال فرحات**

إشـراف الأستاذة:
أ. د. الـزهرة الأسـود

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06
أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.عبد الحميد عطا الله	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
أ.د.الزهرة الأسود	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د.أسماء لشهب	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة [11]

شكر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

قّال تعالى:﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

[إبراهيم: 7]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لا يشكر الله من لا يشكر الناس »؛ وانطلاقا من هذا المبدأ التربوي الكريم فإننا نشكر الله جل وعلا على ما منّ به علينا لإتمام هذه الدراسة فله الفضل والمنة.

وإنه ليسرنا ويشرفنا أن نوجه كلمة شكر وتقدير، وإن كانت لا تكفي إلى أستاذتنا الفاضلة التي أشرفت على هذه الدراسة سعادة الأستاذة الدكتورة "**الزهرة الأسود**" فقد كانت نعم الموجهة والمرشدة غمرتنا بعطفها وتوجيهها، ومنحتنا الكثير من علمها ووقتها وجهدها، وكان لأسلوبها المتميز أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة وظهورها بهذه الصورة، فجزاها الله خير ما يجزي به العاملين المخلصين، وبارك لها في صحتها وعلمها.

ونتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى مدير متقن كركوبية خليفة بالرباح السيد: "**كركوبي محمد**"، وإلى جميع العاملين بالمؤسسة، وذلك على مدهم يد العون لنا والوقوف بجانبنا خلال فترة تطبيق البرنامج الإرشادي.

والشكر الموصول إلى التلاميذ المشاركين في البرنامج الذين عشنا معهم أياما من أجمل أيام حياتنا العلمية والعملية؛ فلهم منا كل التقدير والمحبة.

وختاما نوجه خالص شكرنا لكل من سهونا دون قصد عن ذكره في طيات هذا الشكر، ولكل من وقف إلى جانبنا حتى وصلنا إلى إتمام هذه الدراسة بحمد الله وتوفيقه.

نصيـرة * نـوال

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بمتقنة كركوبية خليفة بالرياح(الوادي) خلال الموسم الدراسي:2023/2022.

وبالاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم عينتين(الضابطة والتجريبية) وقياسين (قبلي– بعدي)، تم إجراء الدراسة على عينة قدرها(**18**) تلميذا وتلميذة مقسمة على مجموعتين: مجموعة ضابطة تشمل(**9**) تلاميذ ومجموعة تجريبية تشمل(**9**) تلاميذ من السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، طبق عليها البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة، مع أداة جمع البيانات والتي تمثلت في مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي من إعداد (**الدردير وبدر الدين وإسماعيل، 2020**) والذي تم تقدير بعض خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، أما البرنامج الإرشادي فهو من إعداد الباحثتين.

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية التالية: اختبار "**T–Test**" لعينتين مستقلتين، واختبار"**T–Test**" لعينتين مرتبطتين لدلالة الفروق تم التوصل إلى النتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة، والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ومنه تم التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وقد تم تفسير نتائج الدراسة بناء على الأطر النظرية والدراسات التي سبقتها في مجال البحث، وكذا من وجهة نظر الباحثتين، ثم ختمت الدراسة بجملة من التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد الباحثين مستقبلا.

Summary of the Study:

The study aims at measuring the effectiveness of guiding, knowledgeable and behavioural program in developing of making decision skills of choosing the scholar specialty (stream) in which enhancing selections for pupil of first year scientific and technology common stream in Technicum of Karkoubia Khalifa Robbah (El Oued) during 2022/2023 season. Depending on experimental-like method of two samples (Exact and Experimental) and the two measurements (After - Before). The study has been applied on a sample composed of 18 pupils; it is divided into two groups: Exact group that contains 9 pupils and Experimental group which contains 9 pupils from first year scientific and technology common stream that the suggested guiding program applied on it in the present study; through the use of the tool of collecting data which are presented in making decision skills of choosing the stream, made by (Al Dardi, Bader Eddine and Ismail, 2020) in which some psychometric features have been estimated (Honesty and stability). The guiding program is prepared by researchers.

After collecting data and processing them using the following parametric statistical methods: "T-Test" for two independent samples, and "T-Test" for two samples related to the differences; the following are the results:

- There are statistical differences among middle averages of the two group pupils (exact and experimental) in measuring " After-measure"

for making decision skills of choosing the stream phase for experimental group pupils.

- There are statistical differences between After and Before measurements for making decision skills of choosing the stream phase to After measurements.

Hence, the effectiveness of guiding, knowledgeable and behavioural program in developing making decision skills in choosing the stream for pupils of 1st year Sc. Techno. Common stream has been approved and the results of the study are explained depending on theoretical frames and pre-studies that preceded it in search field; as well as relying on researchers' point of views.

The study is concluded with certain recommendations and suggestions that may benefit the researchers in coming years.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	س
مقدمة	ش
الجانب النظري **الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة**	
1- إشكالية الدراسة	3
2- فرضيات الدراسة	7
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	8
5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	9
6- حدود الدراسة	9
الفصل الثاني: مهارات تنمية اتخاذ القرار الدراسي	
تمهيد	12
1- مفهوم اتخاذ القرار	12
2- العناصر الأساسية التي يتكون منها القرار	15
3- مراحل اتخاذ القرار	15

4- العوامل المؤثرة والمحددة لقرار التلميذ الدراسي والمهني	20
5- تنمية مهارة اتخاذ القرار	28
6- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار	29
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: تربية الاختيارات	
تمهيد	37
1- مفهوم تربية الاختيارات	37
2- أهداف تربية الاختيارات	39
3- الأطراف المساهمون في تربية الاختيارات لدى التلميذ	41
4- كيف تتم عملية تربية الاختيارات وبأي أسلوب في مؤسساتنا	43
5- تصميم برامج تربية الاختيارات	45
6- أهمية برامج تربية الاختيارات في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني	46
خلاصة الفصل	49
الجانب الميداني **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	52
1- منهج الدراسة	52
2- مجتمع وعينة الدراسة	53
3- أدوات الدراسة	54
4- إجراءات تطبيق الدراسة	92
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	93

خلاصة الفصل	94
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	
تمهيد	96
1- عرض نتائج الدراسة	96
2- تفسير نتائج الدراسة	99
3- خلاصة عامة وتوصيات واقتراحات	104
قائمة المراجع	108
الملاحق	120

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	التصميم التجريبي للعينتين الضابطة والتجريبية	53
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على المجموعتين الضابطة والتجريبية	54
03	تصحيح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	55
04	جدول زمني يلخص جلسات البرنامج الإرشادي	75
05	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	93
06	نتائج اختبار"T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	96
07	نتائج اختبار"T-Test" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	98

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج تخطيطي لسيرورة اتخاذ القرار الدراسي	19

مقدمة:

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم عامة وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر في ما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل، وذلك ما يفتقر إليه التعليم خاصة في مجتمعاتنا التي تسعى إلى النمو هو الفردية؛ أي تكوين الشخصية المتميزة، وكذلك تكوين الأفراد القادرين على السير بخطى ثابتة في عالم متغير متنوع المسارات، وإن هذه الخصائص أساس الرؤى الجديدة التي يبنى عليها أي نظام تربوي يسعى جاهدا لمسايرة التطور، ومن هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه باعتباره جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية، "لأنه يهتم بالفرد ويوجهه لما فيه الخير والمنفعة له وللمجتمع الذي يعيش ويعمل ويتكاثر فيه، فهو لا ينحصر في عملية التوجيه التي يقوم بها الموجهون للإشراف على دارسة المقررات الدراسية في المدارس، ومتابعة ذلك عند المدرسين كل في مجال المادة التي يدرسها ورفع تقارير عن مقدرة المدرس وشخصيته وطريقته ومدى تحصيل طلابه ومستواهم، بل إن التوجيه التربوي الآن أصبح أشمل من ذلك بكثير، إذ بات يهتم بجميع الأفراد العاملين في التربية وخاصة التلاميذ ويشمل الآباء وأفراد المجتمع الذين لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية".(مرسي، 1975، 65)

حيث أصبحنا نعيش في عالم متغير متطور لا يثبت على حال من الأحوال، ولا يستمر على طريقة واحدة ومنوال، بالإضافة إلى أن هذا العالم الذي نعيش فيه مليئ بالمفاجآت والمشكلات والتحديات التي تتطلب محاولات ومجهودات تبذل، ومن هنا كان لا بد من أن نوفر لأفراد المجتمع عامة أنواعا من الخدمات التوجيهية تناسب أعمالهم ونشاطاتهم ومستوياتهم العلمية والعملية، ونساعدهم في إيجاد حلول نافعة للتحديات والمشكلات التي تعترض سبيلهم في حياتهم اليومية سواء كانت تلك التحديات مشكلات دراسية أو عملية مهنية أو اجتماعية تواجه الأفراد والجماعات، أو شخصية أو جسمية أو نفسية تثير في الإنسان الاضطراب وتفقده التوازن الجسمي والعقلي والعاطفي.

ومن هذا المنطلق انبثقت الحاجة إلى ضرورة التوجيه التربوي لأفراد الأمة عامة ولتلاميذ المدارس في مراحل دراستهم المختلفة بصورة خاصة، وذلك لما تشهده المؤسسة التعليمية من تعقيدات جراء كثرة التخصصات التي جعلت التلميذ يقف حائرا أمام اختيار نوع التخصص أو الدراسة أو المهنة التي سيمارسها مستقبلا، ومن هنا وجب على المؤسسات التربوية أن تبذل الجهد لزيادة فعاليتها وذلك من خلال اهتمامها بعملية التوجيه المدرسي من أجل توجيه التلاميذ توجيها سليما وتبصيرهم بمختلف التحديات التي سيواجهونها، كون أن التوجيه المدرسي عملية تربوية تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ وتمكينه من حسن معرفة الوجهة الصحيحة والسليمة التي تتماشى مع قدراته وإمكانياته وحاجاته وتساعده لكي يعرف نفسه وذاته، وتمكنه من التكيف مع الوسط المدرسي وتنوره بمتطلبات التعلم والتكوين، وهذا ما جعل مختلف الأنظمة التربوية تولي أهمية كبيرة لهذه العملية ابتداء من تكوين مختصين في التوجيه إلى توفير الوسائل وتحسين طرقه، خصوصا وأن العديد من الموجهين التربويين يعتقدون أن اختيار التلميذ لدراسة ما يعتبر عاملا مهما لضمان نجاحه في حياته المدرسية والمهنية مستقبلا، فتوجيهه حسب رغبته يساعده على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، فالتوجيه المدرسي نظام ديناميكي يصوب إلى جعل كل تلميذ مدركا لقدراته وإمكانياته واستعداداته واهتماماته من أجل مساعدته على اختيار اتجاه أو تخصص دراسي يتيح له أقصى الفرص الممكنة للنجاح.

وباعتبار المدرسة مؤسسة تضمن تكوين الأفراد في التخصصات الضرورية لمختلف جوانب الحياة، وذلك من خلال التوفيق بين متطلبات العمل ورغبات المتمدرسين وقدراتهم، وهذا ما زاد من أهمية التوجيه المدرسي، حيث أوكلت هذه المهمة إلى مستشار التوجيه في المدرسة والذي يقوم بتوجيه التلاميذ في مرحلتين فاصلتين في تاريخ تمدرسهم والمتعلقتين بشهادة التعليم المتوسط والسنة الأولى ثانوي، ويعتبر تلاميذ المرحلة الثانوية وبالخصوص العام الأول منها موضوع اهتمام خاص بمستشاري التوجيه باعتبارها بداية التخصص الفعلي

الذي يعود إلى اختيار المهنة المستقبلية، حيث يفترض التوجيه في هذه المرحلة أن يكون ضامنا لتوجيه التلاميذ نحو التخصصات التي تتوافق مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، والتي من شأنها أن تساعدهم على تحقيق نتائج إيجابية في مشوارهم الدراسي، لأن التوجيه الذي لا يراعي رغبات التلاميذ وقدراتهم وإمكانياتهم وآمالهم المستقبلية يعتبر توجيها فاشلا.

فالتوجيه اليوم ما زال يتم بالطريقة الآلية والتي تشمل رغبة التلميذ ومجموعات التوجيه والأماكن البيداغوجية، دون مراعاة لما يمتلكه التلميذ من إمكانيات أو قدرات تمكنه من مزاولة التخصص الذي وجه إليه، وهنا يجد التلميذ نفسه أمام مشكل يعرقل مساره المستقبلي في الدراسة، إذ يرى أن المتسبب في ذلك هو التوجيه الذي أخفق في أخذ صورة دقيقة وموضوعية على إمكاناته الفعلية في واقعه المدرسي لهذه المرحلة، دون الربط بين نتائج التلاميذ ورغباتهم من جهة وبين التوجيه النهائي والمقاعد البيداغوجية المفتوحة من جهة أخرى، فالتلاميذ في المرحلة الثانوية يكونون أكثر نضجا، وقادرين على اختيار الشعبة التي سوف يدرسونها، فنجد منهم من رسم وحدد طريق مستقبله المهني أيضا، غير أنهم يحتاجون إلى مساعدة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لضبط الاختيار الدراسي الصحيح واتخاذ القرار المناسب بكل ثقة مع ما يمتلكونه من مهارات وقدرات تتلائم مع ذلك القرار، فكون هذا الأخير يعتبر عملية دقيقة لها قواعد منهجية ومهارات خاصة تساعد في اتخاذ القرار الأنسب من خلال اختيار البديل الأنسب في ظل الظروف المحيطة بالفرد، وبالتالي فإن القرار الدراسي للتلميذ في هذه المرحلة يعتبر من أهم القرارات التي قد يتخذها في حياته، ومن أجل ذلك عليه أن يكون واعيا في اختياره لهذا التخصص عن طريق تربية هذه الاختيارات التي تكون ضمن مراحل حياته، والتي فيها يكتشف التخصص الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته واستعداداته ومؤهلاته.

فعملية الاختيار أظهرت مفهوما جديدا وهو ما يسمى بتربية الاختيارات كنتيجة لإصلاحات التربية التي شملت تربية المجتمع وهو ما يعنيه مشروع المجتمع، ومن ثم

الانتقال إلى المشروع الفردي الذي يختاره الفرد بوعي وبشكل منظم ليتفادى مشكلة سوء الاختيار الذي سببه جهل بالمعلومات المتعلقة بالتخصص الدراسي والمهنة المنبثقة عنه، وعدم قدرة التلميذ على ترتيب خياراته واتخاذ أنسب القرارات له، وكل هذا يتحقق عن طريق الخدمات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه في المؤسسة التعليمية، بإعطاء وتقديم المعلومات الكافية للتلميذ التي بدورها تساعده في اتخاذ القرار والاختيار الصائب للتخصص الدراسي والمهنة المستقبلية بما يتوافق مع ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من خلال إعداد برنامج إرشادي يساعد التلاميذ على اكتساب وتعلم مهارات واستراتجيات تمكنهم من اتخاذ القرار حيال اختيار التخصص الدراسي المناسب، وتجنبهم الوقوع في خطأ الاختيار العشوائي الذي قد يؤدي بهم إلى تخصصات لا تتلائم مع قدراتهم وإمكانياتهم، والتخفيف من الآثار السلبية المترتبة عنها سواء كانت على النواحي النفسية أو المدرسية أو الاجتماعية لهذه المرحلة التعليمية.

واستنادا على المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات، فإن الدراسة تحاول الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وقياس هذه الفاعلية من خلال التغيرات الحاصلة في درجات تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا(المجموعة التجريبية) على مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي المستخدم في الدراسة.

وقد أنجزت هذه الدراسة بناء على ما تمليه الدراسات التي سبقتها في ميدان البحث والتجريب مكونة من جانبين: الأول يتعلق بالإطار النظري للدراسة والثاني بالإطار الميداني، ويشتمل كل جانب على عدد معين من الفصول.

- الفصول النظرية شملت ثلاثة فصول؛ وهي كالتالي:

الفصل الأول: يحمل عنوان تقديم موضوع الدراسة، وشمل إشكالية الدراسة والفرضيات المطروحة، حيث برزت فيه أهداف وأهمية الموضوع، كما تم تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وفي آخر الفصل تم وضع الحدود لهذه الدراسة.

الفصل الثاني: يحمل عنوان مهارات تنمية اتخاذ القرار الدراسي، حيث شمل الفصل تمهيدا ويليه مفاهيم اتخاذ القرار وعناصره، إضافة إلى المراحل التي تمر بها عملية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة والمحددة لقرار التلميذ الدراسي والمهني، ومن ثم التعريج إلى تنمية مهاراة اتخاذ القرار، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى النظريات المفسرة لاتخاذ القرار واختتم بخلاصة.

الفصل الثالث: يحمل عنوان تربية الاختيارات، واستهل الفصل بتمهيد، وشمل على مفهوم تربية الاختيارات وأهدافها والأطراف المساهمون في تربية الاختيارات لدى التلميذ، وركز الفصل على كيف تتم عملية تربية الاختيارات وبأي أسلوب في مؤسساتنا، وكيفية تصميم برامج تربية الاختيارات، وأخيرا تناول الفصل أهمية برامج تربية الاختيارات في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني، واختتم الفصل بخلاصة.

- أما الفصول الميدانية شملت فصلين:

الفصل الرابع: يحمل عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، والذي تم فيه توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة بدءا بتمهيد، ثم المنهج الذي سارت عليه الدراسة ضمن الخطوات البحثية، وتوضيح مجتمع الدراسة وعينته، ثم تناول هذا الفصل أدوات جمع البيانات وتفاصيل إعداد البرنامج الإرشادي المقترح، وعرج على حيثيات إجراء تطبيق الدراسة ومن ثم توضيح الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة، وختم الفصل بخلاصة.

الفصل الخامس: أما هذا الفصل فيحمل عنوان عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، حيث افتتح بتمهيد وعرضت فيه نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وتمت قراءتها وتحليلها وفق القراءات العلمية، وتمت مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة لهذه الدراسة.

وأخيرا، تم تقديم خلاصة عامة للدراسة وضحت ما جاءت به النتائج، وجملة من التوصيات، واقتراح جملة من العناوين لأبحاث مستقبلية تفتح آفاق البحث لدراسات مماثلة بأطر نظرية أخرى وعلى عينات مختلفة.

الجـانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6- حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم هو السبيل الأسمى إلى التنمية الذاتية، وهو طريق المستقبل أو الإنطلاقة الأولى والقاعدة الأساسية لتطور وتقدم المجتمعات؛ أي حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة، والمحرك الرئيس للتنمية المستدامة؛ إذ يعمل التعليم على خلق ثقة كبيرة بالنفس داخل الفرد ويشعره بالتمكين في مجتمعه ويمنحه حرية الاختيار والقرار في تحديد مصيره وتغيير طريقة ونمط حياته أيضا، كما للتعليم أثر كبير في إقامة العدل المجتمعي وإعطاء كل فرد من أفراده حقه كاملا، ويخلص المجتمعات من التحيز والتمييز والوساطة، بحيث يتفرد ويتميز كل فرد بما يمتلكه من علم مختص به، فهو يطلق العنان لشتى الفرص لكي يرتقي الفرد بالسلم الوظيفي بطريقة أسرع وأكثر سلاسة، وهي ذاتها الفرص التي تحقق حياة أكثر استقرارا من خلال توفير الموارد المادية التي تساعد الأفراد على امتلاك مقتنيات ضرورية لحياتهم اليومية، وهذا ما يؤدي ببناء مجتمع ايجابي قادر على الإنجاز والإنتاج لتطويره وبنائه، كما يعتبر التعليم المحرك الأول والأساسي في التطور والازدهار الاقتصادي في الحاضر والمستقبل باعتباره يساعد الأفراد على أداء أعمالهم بطرق أكثر كفاءة مما يخلق فرص عمل أكثر استدامة، وبالتالي يتحقق النمو الاقتصادي، وتكمن أهمية التعليم الحقيقية في خلق كيان جديد للفرد والقدرة على مواجهة الظروف المحيطة والتصدي لمشاكل المجتمع بتفكير علمي سليم، فالتعليم يملك قدرة هائلة على إحداث تغيرات بعيدة المدى في البناء الحضاري للمجتمع، هذا فضلا عن كونه قوة اقتصادية كبرى باعتباره استثمارا لأعلى ما لدى الأمم من موارد ألا وهي ثرواتها البشرية، وهذا ما تؤكده الحضارة الإنسانية عبر تاريخها القديم والحديث، ذلك أن التطورات التي شهدتها هذه الأخيرة عبر مختلف الأزمنة إنما كانت نتيجة الفكر الخلاق المتعلم والعمل الجاد البناء للإنسان الذي كان جهده الجاهد هو تطوير المجتمع واستثماره، وكما ندرك أن مختلف الأنظمة التعليمية العالمية ومن بينها النظام التعليمي الجزائري يتضمن أو يمر بالعديد من المراحل نذكر أهمها

مرحلة التعليم الثانوي والتي تعتبر آخر مرحلة من التعليم قبل الجامعي الذي يتلقاه جميع التلاميذ، والتي لها الدور الهام في حياة المتعلمين فمن خلالها يتم إعداد التلميذ إعدادا شاملا ومتكاملا مزودا بالمعارف والمعلومات الأساسية التي تبني شخصيته من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية، حيث يُنظر لهذه المرحلة باعتبارها هي التي تعده للالتحاق بالدراسة الجامعية، كما يؤكد سليمان(2009) :"بأنها مرحلة تعمل على تأهيل التلاميذ واستثمار قدراتهم وإمكانياتهم العقلية ودفعهم نحو الابتكار والتجديد، وذلك بتزويدهم بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها، خاصة أن مرحلة التعليم الثانوي تقابل مرحلة المراهقة الوسطى لدى التلاميذ وهي المرحلة التي تظهر وتكتمل بها القدرات المختلفة لدى المراهق، وكذلك يبدأ المراهق من خلالها في تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية والسلبية الخاصة بنمط شخصيته".(سليمان، 2009، 170 ، 178)

حيث يتضح في هذه المرحلة ميل المراهق نحو المهنة، ويتبلور لديه ملمح التخصص المناسب لرغباته واستعداداته وقدراته مما يجعله يخطو خطوات كبيرة وواضحة نحو الاستقرار على تخصص ومهنة معينة.

ويمكن استغلال ذلك في قيام التعليم الثانوي بدور كبير في مساعدة التلاميذ على بلورة التخصص الدراسي لديهم، ونشر الوعي بالمهن المتاحة في سوق العمل حتى يستطيعوا أن يختاروا وينتقوا منها بطريقة واقعية سليمة ما يتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم من مهن، ومن ثم يسهل عليهم سلك طريق واضح ومحدد عند التحاقهم بالمرحلة الجامعية وبعدها سوق العمل مستقبلا.

إنَّ عملية اختيار التخصص أو تبلور الفكرة الواضحة نحو التوجه الصحيح والصائب المبني على أهداف ومعايير معينة منها الرغبة والميول والقدرات والاستعدادات الخاصة بالتلميذ تبدأ من السنة الأولى ثانوي باعتبارها الخطوة الأولى أو البوابة نحو رسم معالم

المشروع الشخصي للتلميذ، وتمثل الصورة الأولية حول حياته الجامعية والمهنية مستقبلا، فهي تعد محطة حاسمة في تحديد الاختيارات الدراسية أو القاعدة الأساسية لتقرير المصير الدراسي والمهني للتلميذ، لذا يواجه تلميذ السنة الأولى ثانوي على غرار كل تلاميذ السنوات الأولى من الأطوار الدراسية نظاما تعليميا جديدا يحمل في طياته مسؤولية التوجه والاختيار الصحيح نحو شعبة دراسية معينة، وهم لا يزالون في مرحلة المراهقة أين تكمن التغيرات والتقلبات الفيزيولوجية والنفسية، أين تنمو الذات الأكاديمية والمهنية لديهم، والشعور بعدم القدرة على اتخاذ القرارات الدراسية وهذا راجع لقصور إدراكهم لمهاراتهم وقدراتهم وأهدافهم المنشودة مستقبلا، لذا نجد تلميذ السنة الأولى ثانوي يحمل على عاتقه مسؤولية الاستعداد النفسي والدراسي لاختيار التخصص والتوجه السليم الذي يتناسب مع ميوله وقدراته من جهة أو بما يتناسب مع رغبات والديه وأسرته من جهة أخرى، وهنا تأتي أهمية اكتساب تلميذ السنة الأولى ثانوي مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي والتي تتمثل في النشاط المعرفي أو الإجراءات التي يحتاجها تلميذ السنة الأولى ثانوي لاتخاذ قرار نحو ما يجب أن يفعله حيال اختيار التخصص البديل والأنسب من بين جملة بدائل متعددة، كما تعد مهارة اتخاذ القرار إحدى مهارات التفكير المركبة والتي تتطلب قدرا كبيرا من التصور والمبادأة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية والتي تستغرق وقتا وجهدا فكريا ملحوظا، فهي ترجمة للتفكير العلمي في مواجهة المواقف المحيرة التي يقابلها تلميذ السنة الأولى ثانوي في حياته الدراسية، فعملية اتخاذ القرار الدراسي ليست عملية عشوائية بل هي عملية دقيقة ولها قواعد منهجية وأهداف قيمة تسعى لتحقيقها، ومهارات خاصة يستوجب تنميتها في التلميذ حتى تساعده أو تمكنه من التوفق في الاختيار الأنسب وتحديد وجهته الدراسية الواضحة والملائمة في ظل الظروف المحيطة به، كما تعتبر عملية اتخاذ القرار جوهر الحياة الدراسية، بل الأساس الذي يرسم من خلاله التلميذ معالم مستقبله الدراسي وحياته العلمية والمهنية وحتى الاجتماعية، وتساعده في الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه واستغلالها بشكل أفضل، لذا لابد للتلميذ من اكتساب مهارات اتخاذ القرار لتكون له القدرة على صنع قراره بتفكير علمي

صحيح سوى ناحية تخصصه الدراسي أو ناحية مهنته المستقبلية، وافتقاره لهذه المهارات قد يخلق فجوة كبيرة بين وضعه الدراسي الحالي والوضع المرغوب فيه مستقبلا، لذا "فصعوبة اتخاذ القرار الدراسي تكمن في قدرة تلميذ السنة الأولى ثانوي على استخدام مهاراته وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية بانسجام متناغم من أجل وضع استراتيجية متميزة وإبداع حلول متعددة وانتقاء أكثرها انسجاما مع رغباته من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه من جهة أخرى،كي يحافظ على توافقه مع ذاته ومع المجتمع الذي ينتمي إليه".

(EyssenK&keene,2000, 35)

وهذا ما أشارت إليه دراسة**(قرعان، 2003)** والتي هدفت بدورها إلى الكشف عن أثر البرنامج التعليمي في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى اتخاذ القرار يعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

كما استهدفت دراسة**(رزق الله، 2002)** قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اتخاذ القرار بين الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لأثر البرنامج التدريبي.

ولعل من الدراسات السابقة الكثير ما يشير إلى ارتباط عملية اتخاذ القرار بمستقبل حياة المراهق منها دراسة**(مارجو،Margo)** التي استهدفت معرفة أو تحديد العلاقة بين اتخاذ القرار لدى عينة من المراهقين والشعور بالتحكم بمستقبل حياتهم، وذلك من خلال برنامج تدريبي على مهارة اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج المستخدم بتأثير النشاطات المستخدمة.(المطارنة، 1990)

لذا ارتأت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج إرشادي قائم على النظرية المعرفية السلوكية وتطبيقه على تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا لتنمية مهاراتهم نحو اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات، وبناء على هذه المعطيات يمكننا صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي: **ما فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا؟**

2- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة، سيتم اختبار الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات إتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

3- أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها أي دراسة هو الوصول إلى نتائج موضوعية، وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

4- أهمية الدراسة:

يمكن التعرف على أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين:

4-1- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة في تمكين تلاميذ السنة الأولى ثانوي من اتخاذ قرارات مدروسة وسليمة حيال تخصصاتهم الدراسية ومستقبلهم المهني في ظل تربية الاختيارات، باعتبارهم يفتقرون إلى المعرفة الواسعة والمعلومات الكافية حول طبيعة التخصصات الدراسية وتنوعها والمهن المتاحة في سوق العمل، فالكثير من التلاميذ يفتقدون لمهارات اتخاذ القرار الصائب والفعال نحو التخصص الدراسي.
- كما تأتي أهمية الدراسة في ضرورة تهيئة تلميذ السنة الأولى ثانوي ليكون قادرا على توظيف المعارف والمهارات العلمية التي يمتلكها في اتخاذ القرارات الدراسية المناسبة بدقة، ومن ثم يمكنه الانخراط في مجتمعه المدرسي والمهني بصفة عامة، والتكيف مع التغيرات الحديثة التي تطرأ على الحياة الاجتماعية.
- كما تبرز أهمية هذه الدراسة كونها اهتمت بالمرحلة الثانوية وهي من المراحل التعليمية المهمة التي ينبغي التركيز فيها على مهارات اتخاذ القرار الدراسي وذلك لما يتسم به تلميذ هذه المرحلة من خصائص عقلية وانفعالية واجتماعية تهيؤه لاكتساب هذه المهارات وتعززها لديه، كما أن هذه المهارات تشبع الكثير من حاجاته في هذه المرحلة العمرية والتي يبدأ فيها المتعلم بتكوين ملامح شخصيته الأساسية.
- كما تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات التي ينبغي تعليمها للتلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الأولى ثانوي باعتبارها سنة توجيهية، لذا هناك ضرورة لتخريج أو لتكوين

الشخصيات القيادية التي تستطيع إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث، ولديهم القدرة على الاختيار من بين البدائل المطروحة واتخاذ القرارات المناسبة.

- كما تتجسد أهمية الدراسة في تبصير التلميذ بأهمية قدراته واستعداداته في اختيار تخصصه الدراسي الحالي والمهني مستقبلا، وتعزيز عملية تقرير المصير الدراسي في المرحلة الثانوية؛ وتلك غاية برنامج تربية الاختيارات المسطّر من وزارة التربية الوطنية.

4-2- الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية:

- مساعدة عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية على اتخاذ قرارات صائبة وسليمة حيال اختيار تخصصاتهم الدراسية مبنية على وعي بنمط شخصياتهم وقدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم.
- إفادة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بالمدارس الثانوية بهذا البرنامج الإرشادي، والأخذ بنتائج الدراسة وتوصياتها.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي:** ويقصد بها مجموعة من المهارات يمكن تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي(أفراد العينة)، بهدف مساعدتهم على اختيار أفضل البدائل المتاحة للشعبة العلمية، من خلال التدريبات المخططة والهادفة التي أعدت لتزويد الطالب ببعض المهارات، مثل مهارات شخصية للطالب متخذ قرار اختيار التخصص، مهارات دراسية، مهارات حياتية. (الدردير وبدر الدين واسماعيل، 2020، 283)

6- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على قياس فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي.
- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في ثانوية كركوبية خليفة بالرباح – الوادي.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الدراسي: 2023/2022.
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

الفصـل الثــانـي

مـهارات تنمية اتخاذ القرار الدراسي

تمـهيـــــد

1- مفهوم اتخاذ القرار

2- العناصر الأساسية التي يتكون منـها القرار

3- مراحل اتخاذ القرار

4- العوامل المؤثرة والمحددة لقرار التلميذ الدراسي والمـهنـي

5- تنمية مـهارة اتخاذ القرار

6- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد القرارات جانبا مهما من حياتنا اليومية، وهي عندما تتخذ بوعي أو بغير وعي ستكون لها نتائج عدة في حياة الفرد، لذا تعد القرارات الأداة الرئيسية التي نستخدمها في مواجهة الفرص المتاحة والتحديات القائمة في الحياة.

ولقد حظيت مهارة اتخاذ القرار باهتمام العديد من العلماء لكونها عملية تلازم الإنسان في حياته اليومية والدراسية والوظيفية، وتلبي احتياجاته المختلفة وتحقق له التكيف، وأن النجاح في عملية اتخاذ القرار قد يتوقف على مدى خبرة الشخص في المشكلة موضوع القرار، كما أن توفر المعلومات عن المشكلة موضوع القرار يعد عاملا مساعدا على حلها بفاعلية أكثر مما لو لم يكن هناك أية معلومات عن الموقف المشكل، ومن ناحية أخرى قد لا يكفي الاعتماد على الخبرة والمعلومات السابقة عن المشكلة الواجب اتخاذ القرار فيها، بل لابد من اللجوء إلى مشورة الآخرين والاستفادة من خبراتهم، وللوقوف على مهارة اتخاذ القرار تمت مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع والتعرف على مفهومها، وعناصرها، وخطواتها، والعوامل المؤثر فيها، والنظريات التي فسرتها، وفيما يلي شرح مفصل عن محتويات هذا المحور.

1- مفهوم اتخاذ القرار:

تعد عملية اتخاذ القرار Decision making عملية مهمة وأساسية في حياة الفرد، ولقد نالت عناية بالغة من طرف كل من علماء النفس والاجتماع والإدارة الحديثة وهذا ما أدى إلى تباين في وجهات النظر حول مفهوم اتخاذ القرار نتيجة إلى اختلاف الخلفيات النظرية، وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أن هذه المفاهيم تشتمل على فكرة أساسية واحدة في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها، وفي ما يلي بعض المفاهيم:

يعرف صنع القرار – في تحليله النهائي– على أنه:" عملية عقلية وموضوعية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، وهذه العملية تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار، ذلك لأن البدائل تشكل مواقف متنافسة تتضمن قدرا من المجازفة وعدم اليقين".(زاهر، 1996، 16)

كما يعرف اتخاذ القرار على أنه:" وسيلة أو أداة للمفاضلة بين عدد من الحلول أو البدائل المفترضة تمهيدا لاختيار أفضلها وأنسبها لعلاج مشكلة معينة". (القحطاني، 2005، 13)

وتذكر **طعمة** :" أن كلمة قرار decision هي كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل (cut aff) بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من أنواع السلوك يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير، وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى".

(طعمة، 2006، 16)

ومهارة اتخاذ القرار هي قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر مناسبة للتعامل مع المشكلة أو الحدث، وعليه فإن مهارة اتخاذ القرار بالدرجة الأولى عملية عقلانية ورشيدة تتبلور في ثلاث عمليات فرعية وهي: **البحث والمقارنة بين البدائل والاختيار**.(العزاوي، 2006، 21).

ويعرف اتخاذ القرار بأنه:" اختيار افضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يتحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة، مما يساعده على الوصول إلى أفضل النتائج". (أبو أسعد والهواري،2008، 78)

وأشارت **رافدة الحريري:**" أن اتخاذ القرار هو إصدار حكم معين على ما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وسلوك معين بعد دراسة البدائل المختلفة، وهو عملية اختيار البديل الذي يحقق الهدف".(الحريري، 2008، 219)

كما يمكن تعريف عملية اتخاذ القرار بأنها:" عملية عقلية تتطلب قدرة الفرد على تحديد المشكلة، والمفاضلة بين البدائل والحلول البديلة أو المتوفرة واختيار أنسب هذه الحلول لتحقيق الهدف الذي وضعه الفرد لنفسه أو لحل مشكلة تواجهه". (الطواشليمي، 2014، 236)

وتعرف مهارة اتخاذ القرار أيضا بأنها:" عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل على صنع قرار مدروس بدقة من بين البدائل المتعددة والمتاحة ليكون القرار الأفضل هو الأنسب لمتخذ القرار مع القدرة على تنفيذه وتقويمه والتقدم فيه".(الراشدي، 2017، 9)

* **الاختيار الدراسي كعملية اتخاذ القرار:** تعتبر عملية الاختيار الدراسي في جوهرها عملية اتخاذ قرار يتم من خلالها المفاضلة بين بديلين أو أكثر في مجال الشعب الدراسية، الفروع الجامعية أو المجال المهني بشكل عام، ويبني التلميذ اختياره استنادا على جملة من التصورات تتعلق خاصة بالفروع الجامعية والفرص المهنية الموجودة فعلا أو التي يتوقع استحداثها مستقبلا.(ترزولت وبنين، 2018، 898)

ويظهر من خلال تحليلنا لمضمون التعاريف السابقة أن عملية اتخاذ القرار تعد عملية فكرية نفسية سلوكية معقدة، الهدف منها اختيار البديل الأفضل من بين عدة بدائل مطروحة بشكل يحقق الأهداف والطموحات التي يسعى إليها الفرد، وذلك بما يتناسب مع الأولويات والظروف المتاحة له.

2- العناصر الأساسية التي يتكون منها القرار:

يتضمن اتخاذ القرار عناصر رئيسة لا بد من اجتماعها حتى نتحصل على قرار ناجح وهي كما يلي:

2-1- **المناخ** الذي يتم فيه اتخاذ القرار، ويقصد بالمناخ الموارد المتاحة، ونوع الأنشطة التي يقوم بها، والنتائج المتوقع الحصول عليها.

2-2- **أهداف** متخذ القرار، وتتحدد بحسب الحاجات والرغبة.

2-3- **الاختيار** المدرك بين البدائل.

2-4- **النتائج** المحتملة والمتوقعة من القرار.(الراشدي، 2017، 26)

وفي توضيح ما سبق ذكره نرى أنه إذا أردنا أن نحصل على قرار ناجح لا بد من توفر المناخ الملائم الذي يحدد الظروف الخارجية والداخلية للبيئة التي سيتخذ فيها القرار، وكذلك لا بد من تحديد الهدف بدقة، لمعرفة ما المراد تحقيقه من هذا القرار، ومن ثم تحديد البدائل ودراستها دراسة متفحصة ومناقشه نتائجها المتوقعة، والاكتفاء ببديل واحد فقط، وبعد ذلك النتيجة الاحتمالية للقرار وما يترتب عنها من نجاح أو فشل على عملية اتخاذ القرار.

3- مراحل اتخاذ القرار:

تمر عملية اتخاذ القرار بعدة مراحل وهي:

3-1- تشخيص المشكلة وتحديد الهدف:

إن وصف المشكلة يتعلق باختيار البدايات المتعلقة تعلقا مباشرا بالمشكلة، والمعلومات تمكن متخذ القرار من تحديد الخصائص التي تميز أسباب المشكلة عند ظهورها وبالتالي يتم التأكد من وجودها أو عدم وجودها.

3-2- تحليل المشكلة:

هنا يتم تحديد حجم المشكلة ودرجة تعقدها وطبيعة الحل المطلوب لها، وبعد أن يتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة يقوم متخذ القرار بتحليلها، فيدرس الأسباب ويقارن بين الحالات التي أخفقت في الوصول إلى النتائج المحددة، إذا فأهمية البيانات والمعلومات تقودنا للتعرف على أسباب المشكلة وتحديد البدائل الممكنة لحلها.

3-3- تحديد البدائل الممكنة:

تفيد البيانات والمعلومات في التعرف على بدائل الحل وفي تحديد النتائج المتوقعة في كل بديل، وكلما زادت البيانات والمعلومات المطلوبة عن كل بديل، أمكن متخذ القرار من التوصل بسهولة إلى نتائج كل بديل وعلى العكس فإن نقص المعلومات يمثل أحد المعوقات التي تمنع أو تحد من التعرف على النتائج المتوقعة.

3-4- اختيار البديل الأفضل:

يستعين متخذ القرار في عملية الاختيار بمجموعة من المعايير توفر بدرجة كبيرة من الدقة والموضوعية في الاختيار، مثل المعلومات المتاحة عن ظروف البيئة المحيطة ومدى مساعدتها لتنفيذ القرار البديل ونجاحه، ومدى النقص في المعلومات التي بنى عليها الحل، ومقدار الخطأ الذي يمكن أن يترتب على هذا الاختيار.

3-5- متابعة التنفيذ وتقويم النتائج:

إن مخرجات القرار التي تصف دوره الفعال تعاد مرة أخرى في الخطة لكي يعاد تقويم النتائج.(أبو أسعد والهواري، 2008، 79-80)

وعلى ضوء التقسيمات السابقة لمراحل اتخاذ القرار التي تراوحت بين التفصيل والإجمال يمكن القول أن سيرورة ومراحل اتخاذ القرار الدراسي والمهني تتضمن أربع مراحل أساسية على النحو التالي:

- مرحلة التشخيص والتخطيط:

يعد تشخيص المشكلة أمرا ضروريا من أجل توضيح الأبعاد الرئيسة للموضوع والوقوف على أسبابه، ويهيئ التشخيص للبحث عن بدائل الحل، إذ يدرك الفرد بأن هناك حاجة لاتخاذ القرار، ويعمل على تطوير استراتجيات للوصول إلى الأهداف التي سطرها سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى.

ويتطلب التخطيط تحديد الأهداف العامة والأهداف الفرعية بدقة، وكذا تحديد الوسائل المناسبة المعينة على تحقيق الأهداف، كما يتطلب تطوير فعل المراقبة الذي يسمح بتأكيد الخطة المتبعة أو تعديلها.

- مرحلة التعرف والاستكشاف:

تعتبر المعلومات جزء لا يتجزأ من الفعل التربوي، تربطها علاقة وظيفية بالتوجيه والاختيار الدراسي والمهني حيث تسمح بالارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، ذلك أن المعلومة لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته.

وعلى هذا الأساس يتوقف الاختيار الدراسي الصحيح على مدى ما يعرفه الفرد عن نفسه وعن محيطه المدرسي والمهني، ذلك أن المعلومات ليست ضرورية لتوضيح موقف الاختيار وظروفه فحسب لكنها ذات أهمية قصوى في توسيع قاعدة البدائل وتقييم كل بديل.

إن تعرف التلميذ على قدراته وميولاته الحقيقية، وكذا شخصيته ومميزاتها وحدود إمكانياته الجسمية والصحية يساعده على اكتشاف ذاته وتمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته ليستطيع اتخاذ القرار الملائم.

كما أن استكشاف محيطه الدراسي والمهني يسمح له بأن يكون قادرا على تحمل المسؤولية والتفكير بشكل ايجابي، وتبني خطة منهجية لصنع قراره الدراسي وبناء مشروعه المستقبلي.(ترزولت وبنين، 2018، 901-902)

- مرحلة التقييم والاختيار:

إن عملية اتخاذ القرار هي أساسا عملية عقلية واعية تتطلب إعمال الفكر والمنطق، إذ أن التفكير السليم يساعد الفرد على استعراض كافة البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب من بينها وهو ما يتطلب تقويما مبكرا لتلك البدائل والنظر في ايجابيات وسلبيات كل منها، ثم إجراء مقارنة النتائج المتوقعة لكل بديل من ناحية، وبين الأهداف المطلوب تحقيقها من ناحية أخرى، ثم استبعاد جميع البدائل والاستقرار على حل واحد فقط.(السواط، 2008، 83)

ومن هذا المنظور، فإن اختيار التلميذ لشعبته الدراسية أو تخصصه الدراسي يبنى على أساس تأمل كافة البدائل المتاحة في مجال الدراسة أو العمل، وتقويمها موضوعيا في ضوء مجموعة من المعايير كالأهداف المستقبلية، القيم الشخصية، الميول والقدرات.

- مرحلة التنفيذ والمتابعة:

وتعتبر المرحلة الأخيرة، وهي ثمرة عملية اتخاذ القرار حيث يتم تنفيذ القرار ومتابعته ومراقبة نتائجه، إذ لا جدوى من القرارات مهما كانت قيمتها إذا لم يتم تنفيذها، وهو ما يتطلب من متخذ القرار التحرر من كافة الصراعات الداخلية والضغوط الخارجية وتنفيذ القرار بكل ثقة واستقلالية.

والجدير بالذكر أن العلاقة بين المراحل المذكورة دائرية ومتفاعلة، إذ يمكن لخطوة معينة أن تعاود الظهور في مرحلة لاحقة أو سابقة، فتحديد الأهداف مثلا يتطلب نوعا من التقييم، وتقييم البدائل قد يحتاج إلى مزيد من البحث وجمع المعلومات... وهكذا، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح سيرورة اتخاذ القرار الدراسي من خلال النموذج الآتي:

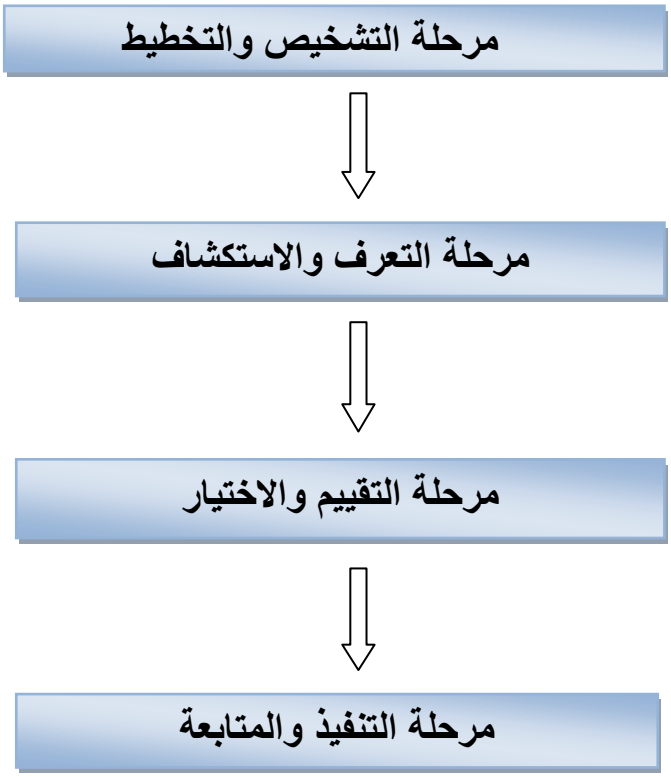

شكل(1): نموذج تخطيطي لسيرورة اتخاذ القرار الدراسي

(ترزولت وبنين، 2018، 902)

واعتمادا على المخطط السابق يمكن القول أن الخطوة الأولى للاختيار الدراسي تبدأ عندما يدرك التلميذ أنه بحاجة إلى اتخاذ القرار ويستعد للتفكير في الموضوع بشكل عقلاني محددا القرار الذي يريد اتخاذه مثل:

- ما هي الشعبة أو التخصص الذي أرغب فيه؟
- ما الهدف من اختيار هذا التخصص دون غيره من التخصصات؟
- ما هي الأفاق المهنية التي يقدمها لي هذا التخصص؟

بعدها يقوم التلميذ بجمع المعلومات الدقيقة والمناسبة فيما يتعلق بالشعب الدراسية المتاحة والأفاق المستقبلية التي تفتحها، بالإضافة إلى التعرف على الذات وتقييمها من حيث: **القدرات، الميول، الاهتمامات، الخصائص الشخصية، الإمكانيات الجسمية والصحية...،**

بعد ذلك يقوم التلميذ بالعمل على دمج البدائل والمطابقة بين الشعب المختلفة ومتطلباتها وحاجاتها وبين الأهداف الشخصية والميول والقدرات، الأمر الذي يسمح بزيادة التلاؤم بين الفرص المتاحة مع الحاجات والرغبات ويكون ذلك بموازنة الإشباعات الشخصية التي تحققها كل شعبة دراسية، وتوقع الصعوبات المستقبلية التي تنطوي عليها، ومن ثم اختيار أنسب التخصصات المفتوحة واستبعاد غيرها.

وأخيرا يقوم التلميذ بتنفيذ قراره من خلال التصريح بالرغبة في الشعبة التي وقع عليها اختياره ضمن المرتبة الأولى في بطاقة الرغبات بكل ثقة واستقلالية، بعد التحرر من كافة الضغوط والصراعات الداخلية، وبعيدا عن تأثيرات المحيطين به من أولياء، أساتذة أو زملاء مع التأكد من سلامة القرار المتخذ من الأخطاء.(ترزولت وبنين، 2018، 903)

ويتضح جليا من خلال ما سبق أنه رغم اختلاف تقسيمات مراحل اتخاذ القرار بين الباحثين إلا أنها تصب في نفس النقاط الأساسية التي يمر بها القرار من قبل متخذيه، فاتخاذ التلميذ لقرار مناسب بشأن مستقبله الدراسي أو المهني عليه أن يسير وفق مراحل وخطوات منطقية واعية، بناء على معلومات دقيقة وشاملة حول ذاته ومحيطه الدراسي والمهني حتى يتمكن في الأخير من اتخاذ قرار موضوعي، واقعي ومستقل خلال فترة زمنية محددة.

4-العوامل المؤثرة والمحددة لقرار التلميذ الدراسي والمهني:

الفرد كائن اجتماعي يولد في بيئة اجتماعية وينمو فيها، يتأثر بها ويتفاعل معها فشخصية الفرد مركبة من مجمل هذه التفاعلات التي تحدث على مر الحياة وتؤثر في بناء شخصيته المتميزة عن غيرها بخصائص لا نجدها في فرد غيره، ويتأثر في مستقبله بتلك المؤثرات سواء على المستوى الدراسي أو المهني، فالبرغم من أن قرار اختيار الفرد لمجال دراسته أو مهنته قرار فردي، إلا أنه في الواقع حصيلة تلك التفاعلات، فنجد أن هذا القرار

يتأثر بعوامل شخصية تنبع من داخل الفرد واجتماعية بيئية تنبع من خارج الفرد، إلا أنها في الأخير عملية تفاعل بين تلك العوامل الداخلية والخارجية وأهم هذه العوامل ما يلي:

4-1-العوامل الداخلية الشخصية والنفسية: أشار شكور(1997، 63) إلى اهتمام كثير من الباحثين بدراسة الخصائص الشخصية والنفسية كعوامل مؤثرة على قرار الفرد ومستقبله، وأن هذه العوامل تنبع من الفرد نفسه ولكنها ليست وليدة اللحظة بل إنها نتاج تفاعلات وتأثر منذ مراحل الطفولة الأولى إلى أن وصل إلى ما وصل إليه، فهي فردية في شكلها وللبيئة دور في تشكيلها وبروزها وهذه العوامل هي:

4-1-1- بيئة الطفولة: منذ اليوم الأول لولادة الطفل وهو محط الأنظار ورعاية والديه، ويبدأ مع هذه الرعاية بتشكيل ملاح شخصيته وما سيكون عليه، فإذا كان الأساس متينا وصلبا يملؤه الجو الأسري العاطفي كانت ملامح شخصية الطفل سوية وكان ذلك دعامة قوية لمستوى عال من الطموح، وإن كان الأساس هشا ومشحونا بالمشاكل الأسرية كانت شخصية الطفل مهزوزة وكان مستوى طموحه أدنى أو أقل شأنا، وذلك لما يوجد من ترابط قوي بين الصحة العقلية والنفسية وشخصية الطفل، ومستقبله وطموحاته، ففي البيت توضع البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، فهو أول معمل يجتازه الطفل ويخرج منه إلى الجماعة البشرية مستكملا شروط الإنسان...، وإن الجو العاطفي الذي يعيشه الطفل في المنزل له أبعاده وأثره في تفتح شخصيته ونموها، كما يعد بمثابة اللبنة الأولى في أساس هذه الشخصية، فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك أنه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمن النفسي، فتنبثق شخصيات وثابة قادرة على صنع مستقبل أفضل وبناء طموحات لا حدود لها.(السواط، 2008، 100)

4-1-2- الميول والاتجاهات: تعد الميول والاتجاهات من أهم المؤثرات على الاختيار الدراسي والمهني، وقد حظيت الميول والاتجاهات بأهمية كبيرة في الدراسات النفسية حيث اهتم الباحثون بدراسة كيفية تكوين الميول ومدى تأثيرها في اختيار الفرد لمجال دراسته أو

عمله، وأغلب الدراسات التي اهتمت بالعوامل المؤثرة على قرار الفرد الدراسي والمهني أخذت الميول في الاعتبار.

وينظر كل من **سترونج وهولاند** إلى الميول بوصفها إحدى المكونات المميزة للشخصية، فيشير **سترونج وهولاند** إلى أن الميول تعطينا معلومات إضافية لا يمكن أن تظهر عند تحليل قدرات الفرد واستعداداته مما يؤكد تأثير الميول في قرار الاختيار المهني.(طاهر، 1998، 115)

وعلى الرغم من أهمية الميول والاتجاهات في عملية الاختيار الدراسي أو المهني، إلا أنها ليست العوامل الوحيدة المحددة لمدى نجاح التلميذ واستمراره في دراسته، فقد نرى ميل التلميذ نحو تخصص علمي أو أدبي بالرغم من أن قدراته لا تؤهله لذلك، وهنا يتبين لنا أن عامل القدرات والاستعدادات أهم وأكثر تأثيرا من عامل الميول والاتجاهات، فمن المعلوم أن الميول العلمية لا تخلق عالما والميول الأدبية لا تخلق أديبا إلا إذا صقلنا هذه الميول.

4-1-3- الذكاء والقدرات والاستعدادات: تتطلب كل دراسة أو مهنة درجة معينة من الذكاء كما تتطلب قدرة واستعداد للقيام بها وكل فرد يولد ولديه قدرات واستعدادات كامنة، كما يولد ولديه استعداد وراثي للذكاء والقدرات العقلية ولكي يستثمر كل الطاقات العقلية لابد من صقلها خلال مراحل الطفولة وما بعدها، فمن المعلوم أن نسبة من الذكاء تتكون خلال السنين الأولى من العمر من خلال التربية الأسرية والتعليم الدراسي، وإن الذكاء والقدرات عاملان مهمان في تحديد اختيار المجال الدراسي والمهني للفرد ويمكننا التنبؤ بنجاح التلميذ متى ما تم أخذ هاذين العاملين في الحسبان عند اتخاذ القرار الدراسي والمهني من قبل التلميذ.(جابر، 1984، 39)

4-1-4- سمات الشخصية: تركز العديد من الدراسات والنظريات النفسية على خصائص الشخصية ودورها في مجال الاختيار واتخاذ القرار الدراسي أو المهني، وتعتبر نظرية **هولاند**

من أوائل النظريات التي اهتمت بأبعاد الشخصية كعامل هام من عوامل الاختيار المهني وصنفت النظرية أبعاد الشخصية إلى ستة أنماط:

أ- النمط الواقعي

ب- النمط التقليدي

ج- النمط المغامر

د- النمط الاجتماعي

هـ- النمط الفني

و- النمط المستكشف (المشعان، 1993، 166)

4-1-5- الدافع ومستوى الطموح: إن الإنسان الطموح يتحرك في سلوكه وفق رغبة أو دافع، وبسلوكه هذا يعكس حاجاته النفسية، كما أنه بهذا الدافع يستطيع مواصلة سلوكه وإثارته حتى ينتهي إلى الغاية المرسومة، فالدافع من وجهة نظر **سلامي** إنذار للمرء للقيام بسلوك ينجز فيه عملا يؤول إلى الاشباع.

فالطموح والدافع عاملان مهمان في حياة التلميذ وفي رسم خططه المستقبلية، ويدفعان التلميذ نحو تحقيق أهدافه، وقد يكون لهما دور مؤثر وفاعل في تحديد السبل الكفيلة بتحقيق أهداف استراتيجية مرسومة في مخيلة التلميذ.

4-1-6- العوامل النفسية: تلعب العوامل النفسية دورا كبيرا في عملية الاختيار الدراسي أو المهني لدى التلميذ ولا شك أن العوامل النفسية هي نتاج تفاعل الفرد مع المثيرات الخارجية فكل العوامل التي تؤثر في حياة الفرد بشكل أو بآخر تترك بصماتها على النفسية، الأمر الذي ينعكس على شخصيته، ويتم هذا في إطار التكيف والتوافق مع كل موقف جديد يواجهه الفرد.

والحقيقة أنه من الصعوبة أن يختار تلميذ يعاني من اضطرابات نفسية مجالا دراسيا أو مهنة مناسبة له.(السواط، 2008، 103)

4-1-7- البنية الجسمية: العمل مهما كان نوعه يحتاج إلى قدرات جسمية وطاقات بدنية وقدرات عقلية معينة، وعلى الفرد الوفاء بمتطلبات العمل البدنية، وعليه حين يختيار مجال دراسي أو مهني أن يوائم بين ما لديه من قدرات وطاقات جسمية وبدنية وبين احتياجات العمل وظروفه ومخاطره فليس مقبولا أن يأتي تلميذ لديه ضعف في البصر ليختار تخصصه الدراسي هندسة إلكترونيات مثلا.

وإضافة إلى ذلك عامل الجنس الذي يعد من أهم العوامل التي تميز الأفراد عن بعضهم في كثير من الأمور الحياتية، حيث نجد أن التكوين الجسمي والعضلي للذكر يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قرارات تكوين كل منهما، فنجد أن لكل منهما اهتمامات تتناسب مع تكوينه.(أحمودة، 2016، 48)

4-2-العوامل الاجتماعية: تلعب العوامل البيئية والاجتماعية دورا فاعلا في عملية الاختيار الدراسي والمهني، فالفرد الذي يعيش في الريف تختلف نظرته وتطلعاته وطموحاته عن الفرد الذي يعيش في المدينة كما أن العوامل الاقتصادية ومستوى معيشة الأسرة ومكانتها الاجتماعية لها تأثير لا يمكن إغفاله على عملية الاختيار الدراسي والمهني ومن هذه العوامل:

4-2-1- الأسرة: تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة على قرار التلميذ الدراسي والمهني بشكل مباشر سواء كانت على شكل نصائح وتوجيهات أو على شكل ضغوط وأوامر بالاتجاه نحو هذا المجال وترك الأخر، أو بطريقة غير مباشرة من خلال عملية التنشئة وغرس بعض المفاهيم.

وتؤكد العديد من الدراسات على أن للأسرة تأثيرا قويا على قرار التلميذ الدراسي والمهني فيؤكد **العيسوي(1989)** في دراسته على أن الآباء يضغطون أحيانا على رغبة أبنائهم في اختيار مهنة معينة بدافع الرغبة أو التعويض، وكما أكدت نتائج دراسة **علوي(1987)**

على أن الأب أو الأم أو كليهما قد يدفعان الابن إلى اختيار تخصص دراسي لا يرغب فيه وليس لديه استعداد ذهني له.

أما **العنقري(1991، 35)** فيشير إلى أن بعض أولياء أمور التلاميذ يتدخلون في اختيار تخصصاتهم وفرضها عليهم بالقوة مما يجعل التلميذ يعيش في دوامة وصراع بين تحقيق رغبات الأب وبين ما يريده.

4-2-2- المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية للأسرة: تؤثر المكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي على قرار التلميذ الدراسي والمهني وتلقي بظلالها عليه حتى وإن كان يظهر عدم تأثره بها.

إن لكل طبقة اجتماعية تفكيرها الخاص ونظرتها الخاصة، ولكل منها سلم من القيم تختلف أولوياته وتتباين باختلاف هذا الانتماء والطبقات ويضيف أنه بقدر ما تكون العائلات متواضعة بقدر ما يتمنون تقصير مدة الدراسة لأولادهم، وبقدر ما ترتفع الأسرة في سلم الطبقات الاجتماعية بقدر ما تكون فترة الدراسة المرغوبة أطول.(عبد الباقي، 1992، 78)

وتؤكد العديد من الدراسات على أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي دور في عملية الاختيار وعلى قرار التلميذ في تحديد مستقبله الدراسي ومن هذه الدراسات دراسة **العصيمي(1995)** التي أكدت على دور المستوى الاقتصادي ومستوى دخل الأسرة على قرار التلميذ الدراسي والمهني.

ولقد تبين لنا من خلال الواقع الذي نعيشه أن كثيرا ما تكون اختيارات التلميذ منافية للوسط الذي يعيش فيه، فنرى اختيار تلميذ من طبقة اجتماعية منخفضة لمجال دراسي أو مهني ذو قيمة اجتماعية وعلمية كحافز للخروج من وسطه الذي يعيش فيه إن لم نقل تغييره.

4-2-3- الأصدقاء والأقران: لا شك أن لجماعة الرفاق تأثير في عملية الاختيار الدراسي والمهني فهم مصدر الجاذبية بالنسبة لزملائهم وكثيرا ما رأينا تلاميذ ينتقلون من قسم إلى آخر داخل المؤسسة نتيجة لتأثير زملائهم عليهم.

وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه **العنقري(1991، 25)** في دراسته التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فئة من التلاميذ يختارون التخصص بناء على إقناع وإلحاح من زملائهم، وهناك فئة من التلاميذ يختارون التخصص لأن فلان من الناس اختار هذا التخصص، ولقد أكدت العديد من الدراسات على تأثير الأصدقاء على قرار التلميذ الدراسي والمهني ومن هذه الدراسات دراسة **لطفي**(1993).

4-2-4- المدرسة: تعد المدرسة من أهم البيئات التي تشكل توجه التلميذ الدراسي والمهني وتصقل مهاراته وتنمي قدراته، فالبرامج والأنشطة التي تمارس داخل المدرسة تعد التلميذ إلى مستقبل مهني سليم يبنى على أسس علمية، ويرتكز على مبادئ وقيم اجتماعية تمهد إلى تغيير الواقع للأفضل والمستحيل إلى الممكن، وذلك من خلال أنشطة هادفة وأفكار واعية بما تريد المدرسة التخطيط له، ويؤكد **الزهراني(2005)** في دراسته التي أشارت في نتائجها إلى أن اختيار التلميذ لتخصص دراسي مناسب يتوقف على مدى معرفته بعالم العمل، وأنواع المهن ومميزاتها ومتطلباتها وظروف العمل فيها والمستقبل الوظيفي لها، كما يتوقف على المعلومات التي يعرفها عما لديه من قدرات واستعدادات وميول وكل هذا لا يتأتى إلا عن طريق برامج إرشادية تسعى لتأهيل التلميذ لاتخاذ قرار يتناسب مع المستقبل الذي ينشده، ولا شك أن عملية الإرشاد في المدرسة هي المسؤول الأول عن برامج التوجيه المهني والتي لا يمكن لها أن تقدم للتلميذ ما ينشده إلا بوجود مرشد متخصص ومؤهل في هذا المجال.

فالمدرسة بما تحتويه من إمكانات بشرية ومادية باستطاعتها أن تعد التلميذ لاختيار دراسي ومهني ناجح يحقق طموحه وأمال أسرته ومتطلبات مجتمعه.(السواط، 2008، 107-108)

* يؤثر العامل الدراسي في اتخاذ القرار لدى التلميذ من خلال عاملين أساسين وهما التحصيل الدراسي والتوجيه المدرسي:

- **التحصيل الدراسي** : يلعب مستوى التحصيل دورا هاما في قرار التلميذ الدراسي والمهني، ويدل على ذلك تلك الأهمية من اعتماد الكثير من المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات التلاميذ في عملية القبول، رغم سلبية هذه الطريقة في عملية الاختيار حيث أنها لا تعد مؤشرا صادقا يمكن التنبؤ بمستقبل ناجح للتلميذ.

ويشير **جريو(1990)** إلى أن من عيوب هذه الطريقة قبول التلاميذ في تخصصات لا يرغبونها وإنما قادتهم مجاميع درجاتهم إليها، الأمر الذي قد يؤدي إلى اخفاقهم في هذه التخصصات فيما بعد.(جريو،1990، 146)

- **التوجيه المدرسي:** يعرف كيلي بأن التوجيه وضع أساسا لتصنيف التلاميذ، الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي يدرس فيها.

وكما يرى **كيلي** أن التوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة أو الشعبة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه الدراسي، إذ أن حاجة التلميذ لتنمية إمكانياته وقدراته لتسيير وتحديد اختياراته، استدعت إلى ضرورة التوجيه المدرسي الذي يعمل على الاهتمام بالتوافق ما بين التلاميذ بما لديهم من خصائص مميزة من جهة والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة ثانية، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.(أحمودة، 2016، 50)

4-3- تأثير عامل الوقت على عملية اتخاذ القرار: على اعتبار أن عملية اتخاذ القرار عملية معرفية تتدخل فيها جوانب وجدانية واجتماعية ومؤثرات أخرى عديدة ، فإن هذه العملية تتطلب- كي نصل إلى نتيجة نهائية- مدة زمنية معينة، حيث إن عامل الزمن له أهمية خاصة في عملية اتخاذ القرار، وتعود هذه الأهمية لما يتضمنه هذا العامل من جوانب متعددة؛ إذ أن تحديد الوقت اللازم لجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد الحلول الممكنة ومقارنتها، واختيار أفضل حل يتناسب مع طبيعة البيئة المحيطة إلى غير ذلك من الأمور التي تبين أهمية عامل الزمن في اتخاذ القرار، ومن المشكلات المتعلقة بالوقت والأكثر شيوعا هي: التصرف بسرعة كبيرة أو البطء الشديد.(طعمة، 2010، 37)

ونرى من خلال ما سبق أن عملية اتخاذ القرار لدى الفرد ما هي إلا نتاج تفاعل بين مجموعة من العوامل منها داخلية تتعلق بالصفات السيكولوجية والنفسية للفرد، ومكوناته الشخصية، وأخرى خارجية متمثلة في بيئته الاجتماعية والاقتصادية والمدرسية، ويختلف تأثير هذه العوامل باختلاف فهم الأفراد وتفسيرهم لما يحيط بهم من معلومات ومشكلات، مما يجعل عملية اتخاذ القرار تختلف من فرد لآخر وفقا لطبيعة الموقف ووفقا للعوامل الشخصية والبيئية للفرد، لذلك من الضروري أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار كونها محددة ومؤثرة في آن واحد على قرار التلميذ الدراسي والمهني.

5- تنمية مهارة اتخاذ القرار:

يتم اكتساب مهارة اتخاذ القرار عن طريق التمرين، والتدرج التفاضلي في تدعيم الاستجابات الأكثر قربا من المهارة التي يتطلع المرء لإتقانها، كما أنه ليس كل الأشخاص على درجة واحدة من المهارة في اتخاذ القرار فيما يتعلق بأعمالهم، بل تختلف هذه المهارة بين فرد وآخر.

ولتنمية مهارة اتخاذ القرار، يجب معرفة مكوناتها من خلال تحليلها إلى عدد من القدرات:

- القدرة على تحديد المشكلة تحديدا وافيا.
- القدرة على تحديد الأهداف التي يسعى إليها من خلال نتائج القرار.
- القدرة على تحديد البدائل بدقة.
- القدرة على الموازنة والمقارنة بين البدائل حسب قيمتها- أهميتها- نتائجها.
- المبادرة والجرأة في الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها.
- القدرة على تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه.
- القدرة على التحرر من الضغوطات الذاتية والخارجية قدر الإمكان.
- القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.(السواط، 2008، 110-111)

6- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

تناولت عدة نظريات مفهوم اتخاذ القرار في التفسير والتحليل ووضعت افتراضات كثيرة لغرض تشخيص المكونات والمبادئ والعلاقات المترابطة المنتجة لقرارا يتناسب مع المكونات الشخصية والقيمية الدافعة لمتخذ القرار وهذه النظريات كالتالي:

6-1- نظريات النموذج العقلاني المثالي(النظريات التقليدية):

تتكون هذه المجموعة من عدة نظريات تنسب إلى عدد من العلماء مثل **ماكس فايبر**، **وهنري فايول، وموني، ورايلي، ولوثر جوليك، وتايلر**، ونادت هذه النظريات بفكرة القرار الرشيد أو العقلاني دون الأخذ بعين الاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ القرار الرشيد.

وتقوم النماذج العقلانية على مجموعة من الافتراضات على النحو التالي:

* العقلانية
* التوجه نحو الهدف
* جميع الخيرات معروفة

* التفضيلات واضحة
* التفضيلات ثابتة
* معيقات الزمن والكلفة غير موجودة
* الخيار النهائي هو الخيار الأفضل

تبين هذه الافتراضات أن عملية اتخاذ القرار عملية عقلانية راشدة مثالية، وأن النظريات العقلانية تصف الطريقة المثلى التي يجب أن تكون عليها هذه العملية، ولكن عملية اتخاذ القرار في الواقع ليست مثالية إلى هذه الدرجة، وأن صناعة القرار الشخصي أو الإداري تحتوي على درجة عدم الرشد، وربما يعود النقص في درجة رشد القرار إلى وجود عوامل شخصية وبيئية تشكل عقبات وصعوبات تمنع التوصل إلى قرار راشد، وأن متخذ القرار ليس كامل العقلانية، بل تعتوره الأخطاء والنواقص، وتعيقه محدودية الإمكانات، وأن القرار الراشد المثالي يتطلب طريقة في معالجة معلومات تتخطى قدرات العقل الإنساني.(الزغول والزغول، 2003، 332-333)

6-2- النظرية العقلانية المقيدة: يعد **سايمون**(simon ،1957) مؤسس النظرية العقلانية المقيدة، وهو يرى أن متخذ القرارات لا يستطيع أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وأن إعطاء وصفة لكيفية صناعة القرار المثالي أو الراشد لا تساعد في فهم القرارات التي يتخذها الأفراد وفي التنبؤ بها، ولكن الذي يحقق ذلك هو وصف عملية اتخاذ القرار في الواقع، لذا فقد أطلق **سايمون** في اتخاذ القرار النظرية العقلانية المقيدة، وهي نموذج وصفي لكيفية صناعة القرار الفردي وتختلف النظرية العقلانية المقيدة في اتخاذ القرار عن النظرية العقلانية المثالية في أربعة أوجه كما يلي:

6-2-1- تضييق المجال: تقوم العقلانية المقيدة بتضييق مجال مراحل اتخاذ القرار بعكس العقلانية المثالية التي توسعه؛ إذ يتم التقليل من الأهداف واختصار عدد من البدائل التي تتطلب التقويم.

6-2-2- تقويم البدائل التسلسلي: فبدلا من أن يتم تقويم البدائل بطريقة متزامنة وفحص جميع ما يترتب عليها من أثار واختيار أفضلها كما في العقلانية المثالية، يتم تقويم البدائل المعتمدة في الطريقة العقلانية المقيدة بطريقة متسلسلة، ثم يتم التوقف بعد الوصول إلى بديل مقبول.

6-2-3- الرضى والقناعة: تشير النظرية العقلانية المثالية إلى أن الفرد يجري مقارنة شاملة بين جميع البدائل ويصدر الأحكام التقييمية إلى أن يتوصل إلى البديل الذي يحقق العائد الأعلى بأقل تكلفة، وبالمقابل تشير العقلانية المقيدة إلى أن متخذي القرارات يضحون باتخاذ القرار الأمثل ويكتفون بالقرار الذي يحقق لهم الرضى والقناعة.

6-2-4- الاجتهادات الشخصية: تختلف العقلانية المقيدة عن العقلانية المثالية باستخدامها للأحكام والاجتهادات الشخصية.(الزغول والزغول، 2003، 335-336)

5-3- النظرية الكلاسكية في اتخاذ القرار: تقوم هذه النظرية على فكرة أساسية مفادها أن الفرد يستهدف من اتخاذه لأي قرار الوصول إلى أعلى قدر من المنفعة والفائدة، مما يعني ضرورة اختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكلة، وتعتمد هذه النظرية على قابلية الفرد في تحديد المشكلة بشكل دقيق وحصر جميع البدائل الممكنة للمعالجة بشكل عقلاني رشيد.(الشماع وحمود، 2000، 253)

وتركز هذه النظرية على اتخاذ القرار الفردي وعلى أربعة أبعاد وهي:

- **المعلومات:** وهي البيانات والإحصاءات التي تتوفر قبل اتخاذ القرار في سبيل معرفة النتائج والعوائد المتوخاة منها.
- **قواعد القرار:** وهي القواعد التي توضح لمتخذ القرار الطريقة والأسلوب الذي يجب عليه أن يتخذه، وهذه القواعد قد تعتمد على نتائج محتملة وأخرى غير محتملة؛ بمعنى أنها تكون دقيقة أو غير دقيقة.

- **المخاطرة:** إن المخاطرة تعني أن كثيرا من الأفراد يتخذون قراراتهم من باب المخاطرة دون الاعتماد على المعلومات ودون التأكد من أن النتائج أكيدة أو سليمة، ولذلك قد يكون القرار نوعا من المخاطرة وقد يصيب وقد يخطئ.
- **مساعدة القرار:** وهذا يعني استخدام بعض الوسائل في اتخاذ القرار.(محفوظ، 2016، 67-68)

وهذه النظرية تنظر لمتخذ القرار على أنه انسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة للمشكلة والبدائل المتوفرة واختيار البديل الأنسب الذي يحل محل المشكلة ويحقق الهدف المطلوب.(المنصور، 2015، 63)

6-3- النظرية السلوكية: يعد **هربرت سايمون** أول رواد هذه النظرية الذي أكد على محدودية قدرات الفرد في جمع المعلومات اللازمة وتحليل البيانات ووضع البدائل المتعددة.(عبيدات، 2007، 59)

وقد لاحظ **سايمون** قصور مفهوم الرشد المطلق الذي جاءت به النظرية الكلاسكية، فالفرد لا يمكنه الوصول إلى حلول مطلقة للمشكلات، واقترح **سايمون** مفهوم الرشد الشخصي، وبهذا قسم الرشد إلى قسمين:

- **الرشد الموضوعي:** الذي يعكس السلوك الذي يهدف إلى تنظيم المنفعة، ويقوم على أساس توافر المعلومات الكاملة عن جميع البدائل ونتائج كل منها.
- **الرشد الشخصي:** الذي يعبر عن السلوك الذي يسعى إلى الحصول على منفعة في ظرف معين، آخذا بعين الاعتبار جميع المؤثرات التي تحد من قدرة الشخص على الاختيار.(بوصبع، 2010، 85)

ويرى السلوكيون أن اتخاذ القرار يتوقف على حالة متخذه، فكلما كان صانع القرار غير منفعل كانت له قيمة عالية من العقلانية، وكلما كان متخذ القرار منفعلا كلما زادت فرص

التأثيرات النفسية والانفعالات غير العقلانية باعتبارها مشحونة بالتأثيرات العاطفية دون غيرها؛ بمعنى أن القرار يتأثر بشخصية متخذه أو صانعه فكل عمليات اتخاذ القرار تتأثر بأفعال وردود الأفعال التي يعاني منها متخذ القرار.(خلاصي، 2007، 45)

5-5- النظرية الموقفية:

ذهبت هذه النظرية إلى أن اتخاذ القرار يعد عملية معقدة ومتشعبة، ولذلك فلا يوجد طريقة واحدة تمثل عملية اتخاذ القرار والسبب في ذلك هو تعدد المواقف التي يتعرض لها الفرد وتنوعها فما يصلح لموقف لا يصلح لآخر.(الإمام، 2006، 93)

إضافة إلى تأثير الحالة الوجدانية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل أو بآخر، فالكل يعلم تأثير البيئة المحيطة بالفرد على قراره، إضافة لذلك فالجانب الانفعالي أو الوجداني في الإنسان يتغير حسب البيئة المحيطة به أو حسب المؤثرات التي تلقي بظلالها عليه، وهذا الجانب له أثره الخاص على قرارات الإنسان في مختلف المجالات بطريقة ما ولو بشكل غير مباشر، وقد تحدد توجهه في كثير من المواقف.(المنصور، 2015، 63)

5-6- النظرية التراكمية المتدرجة:

وتنسب هذه الطريقة إلى **لندبلوم(Lindblom)** وتقوم على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة، إذ يتم إعادة تحديد المشكلة جزئيا فيقتصر التحديد على الجوانب الجديدة فيها، كما يحتفظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقا مع إضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط، أما تقييم البدائل الذي تم في القرارات السابقة فتتم الاستفادة منه واعتماده لغايات الاختيار في حل المشكلة الجديدة ولا يقيم صانع القرار إلا البدائل الجديدة، وبعد أن يستحضر التقييم السابق والجديد يقوم باختيار البديل الأفضل من بين جميع البدائل التي تم تقييمها في المرات السابقة وفي هذه المرة.

7-5- نظرية المسح المختلط:

وينسب هذا النموذج إلى **أتزيوني (Etzioni)** الذي انتقد المدرسة التقليدية القائمة على فرضية الرشد الكامل من خلال تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتوليد البدائل وفحصها بطريقة شاملة وتقييمها واختيار الأمثل منها، يرى صاحب هذا النموذج أن اتخاذ قرار راشد غير ممكن في ظل ما يعانيه الفرد من عدم امتلاك قدرات مثالية وما تضعه البيئة من قيود وعراقيل، كما يرى أن النظرية التقليدية تبالغ في تركيزها على جميع التفاصيل، وأشار كذلك إلى أن النظرية التراكمية المتدرجة لا تتناول إلا البدائل المهمة فقط، ولا تدرس المشكلة إلا دراسة جزئية، واقترح نظرية يتم من خلالها الاهتمام ببعض البدائل المهمة وتحديد أثارها الإيجابية والسلبية، وتقويم هذه الآثار بالتفصيل ومقارنتها واختيار البديل الأفضل.

وسميت نظريته بالمسح المختلط لأنها تجمع بين بعض خصائص النظرية التقليدية من حيث اهتمامها بدراسة البدائل المهمة بالتفصيل ومسح جميع الآثار المترتبة على كل بديل وتقويم هذه الآثار وإعطائها أوزانا دقيقة، وفي نفس الوقت تراعي مطالب الطريقة التراكمية من حيث تركيزها على عدد محدود من البدائل؛ أي المهم منها.(الزغول والزغول، 2003، 336)

بعد عرضنا لوجهات النظر المختلفة والمفسرة لعملية اتخاذ القرار هناك بعض النقاط التي لا بد من الوقوف عليها وهي:

- يعد متخذ القرار إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة بالمشكلة والبدائل.
- أن متخذ القرار لا يستطيع أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه.

- أن متخذ القرار يسعى من خلال اتخاذه لأي قرار الوصول إلى أعلى قدر من المنفعة وهذا ما يولد لديه قابلية لتحديد المشكلة بشكل دقيق ورشيد.
- أن الفرد لا يمكنه الوصول إلى حلول مطلقة للمشكلات واتخاذ قرارات بشكل سليم.
- أن عملية اتخاذ القرار عملية معرفية وعقلانية واعية إلا أن شخصية الفرد وما تحتويه من انفعالات ودوافع تجعلها عملية معقدة.
- أن عملية اتخاذ القرار تختلف من موقف إلى آخر لدى الفرد، وذلك راجع إلى الحالة الوجدانية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار.
- أن للخبرات السابقة دورا مهما في عملية اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر إلا أن جميعها حاولت تقديم تفسير علمي لعملية اتخاذ القرار موضحة في ذلك جميع الأسباب والمؤثرات الداخلية والخارجية، وبالتالي فإن كل نظرية تعد مكملة للنظريات الأخرى وتصب في الاتجاه المفسر لعملية اتخاذ القرار.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نجد أن اتخاذ القرار يلعب دورا فعالا في حياة الأفراد؛ لأن اختيار الفرد لتخصص أو لمهنة في المستقبل تتناسب مع قدراته، وميوله، وسماته الشخصية، والظروف الاحتماعية والثقافية، يسهم في تغيير مجرى حياته وإشباع حاجاته النفسية، فاتخاذ القرار أهم ما يميز الأفراد فيما بينهم، ذلك أن كل فرد عليه أن يتخذ قراره المناسب له دون الاعتماد على أشخاص آخرين أو التأثر بالضغوط الخارجية.

فمن الملاحظ أن امتلاك التلاميذ في المرحلة الثانوية القدرة المناسبة على اتخاذ القرار من شأنه أن يطور من الأداء الأكاديمي لديهم، ويحسن خياراتهم وتعاملهم مع المواقف المختلفة، لذا ترى الباحثتين بضرورة تناول مهارات اتخاذ القرار ودراستها لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية والتي تعد من المراحل التعليمية الحساسة والتي يجري ضمنها اتخاذ القرارات المهمة في حياة هؤلاء التلاميذ التي يمكن أن تغير مجرى حياتهم.

الفصـل الثالـث

تربيــة الاختيــارات

تمهيد

1- مفهوم تربية الاختيارات

2- أهداف تربية الاختيارات

3- الأطراف المساهمون في تربية الاختيارات لدى التلميذ

4- كيف تتم عملية تربية الاختيارات وبأي أسلوب في مؤسساتنا

5- تصميم برامج تربية الاختيارات

6- أهمية برامج تربية الاختيارات في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن اتخاذ التلميذ للقرار الصائب في تحديد مساره الدراسي والمهني ليس عملية بسيطة؛ وإنما تتوقف لدرجة كبيرة على مدى إدراكه لقدراته وإمكاناته الدراسية من جهة، ومدى إدراكه للطموح المهني الذي يريد أن يحققه من جهة أخرى، لذلك فعملية الاختيار عملية مهمة وصعبة بالنسبة للتلميذ، فمن خلالها يستطيع تحقيق أهدافه الدراسية والمهنية وكذلك الحياتية، ولأهمية هذا الاختيار سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى كيفية تربية هذا الاختيار للتلميذ، لكي يصل إلى الاختيار الصحيح للدراسة أو المهنة المناسبة له.

1- مفهوم تربية الاختيارات:

يتكون مفهوم تربية الاختيارات من مفهومين لا يقلان أهمية سواء أكانا منفصلين أو مجتمعين وهما: التربية والاختيار

1-1- التربية: " هي عملية تنمية متكاملة وديناميةٍ، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري (وجدانية وأخلاقية وعقلية وروحية وجسدية)".(علاق، 2016، 28)

1-2- الاختيار: يرى **sillamy** في موسوعة علم النفس(1980) أن الاختيار هو" القرار الذي نقبل فيه إمكانية من ضمن الإمكانيات المتوفرة، سواء تعلق هذا الاختيار بمهنة أو صديق أو نشاط معين".(دالي وياسين، 2022، 418)

أما **تربية الاختيارات** فيرى **جوميني joumenet** وآخرون(1995) بأنها:" طريقة بيداغوجية كندية الأصل، تعتمد على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي والوجداني من خلال نمو بعض الكفاءات والاتجاهات التي تسمح بتعلم سيرورة الاختيار من جهة، وبإعداد وبناء المشروع من جهة أخرى".

ويعتبر **vouillot** و **former** (1994) تربية الاختيارات بأنها:" طريقة سيكوبيداغوجية محددة من طرف الفرق التربوية بمختلف المؤسسات المدرسية أو مؤسسات التكوين"، ويرى

Billrot (1998)" أن برنامج تربية الاختيارات تعتبر طريقة تعليمية منسجمة مبنية على منهجية سيكوبيداغوجية محكمة".(بوسنة وترزولت، 2009، 9)

كما تعرف **أحميدة(2004)** تربية الاختيارات بأنها:" مقاربة تربوية في الإرشاد والتوجيه المدرسي، تتم بواسطة برنامج يساعد الطالب على التفكير وإعطائه قيمة لحياته، يتعلم فيه توظيف المعرفة لفهم محيطه الاجتماعي والدراسي، والتعرف على الواقع، ومنه التعرف على نفسه أكثر وعلى أنماط الوظائف والمهن ليستقر على اختيار مهني، وذلك عن طريق بناء مشروع شخصي".

وجاء في **علاقي(2003)**" أن تربية الاختيارات مجموعة أنشطة أو إجراءات عملية تربوية فردية أو جماعية تسمح للتلاميذ ببناء مشروع دراسي أو مهني من خلال تطوير قدراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم ودافعيتهم، وتنمية المفاهيم الضرورية التي تسمح لهم بالقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة مع التخطيط العلمي الموضوعي للوصول إليها وتحقيقها".(البادري، 2015، 3)

كما يعرفها **أيطو Huteau(1999)** بأنها:" عبارة عن برامج متنوعة، إذ توجد على شكل طرق فردية مبنية على المقابلة وتنمي قدرة التلميذ على البحث والتفكير، وطرق جماعية تقوم على عدد من المنجزات الجماعية من خلال تشكيل أفواج تتراوح بين 3-4 إلى 6-7 تلاميذ أو أفواج تتكون من نصف القسم أو القسم كله وتستخدم المناقشة وتبادل الآراء والخبرات لتحقيق الأهداف".(بوسنة وتزرولت، 2009، 9)

وكما يقصد بتربية الاختيارات "بأنها عملية إعداد الفرد ليخطط مستقبله بنفسه وفق إمكانياته، رغباته وطموحاته الحقيقية ومتطلبات محيطه الدراسي، التكويني والمهني، الاقتصادي والاجتماعي عن طريق نشاطات وعمليات متكاملة تسمح له باكتشاف ذاته (قدراته، ميوله، ومميزات شخصيته) وتقييمها، وتشخيص الصعوبات والمشكلات التي

تعترضه، وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة ثم اتخاذ قرارات واختيارات وفق ذلك بما يضمن له النجاح في كل خطواته".(خالد وبلقيدوم، 2013، 3-4)

من خلال التعاريف السابقة، نستنتج أن تربية الاختيارات عبارة عن نشاط تربوي يسعى إلى تدريب التلميذ على تحقيق خيارات مستقبلية دراسية كانت أو مهنية بنفسه مراعيا في ذلك قدراته وإمكانياته واستعداداته ومعارفه واتجاهاته ودافعيته، ومتطلبات البيئة (المحيط الدراسي والاجتماعي) من أجل الوصول به للقيام باختيارات دراسية ومهنية مناسبة وناضجة والسعي لتحقيقها.

2- أهداف تربية الاختيارات:

إن الهدف الأول لبرامج تربية الاختيارات حسب(**قيشار Guichard 1988**) هو معرفة وبناء تصورات حول المحيط المدرسي والمهني من خلال توسيع الإدراكات والمعارف المكتسبة حول هذا المحيط، أما الهدف الثاني حسب قيشار، الذي تصبو إلى تحقيقه برامج تربية الاختيارات هو معرفة وبناء تصورات حول الذات التي تتشكل عادة من خلال الاتصال بالآخرين وعمليات التفاعل الاجتماعي.(بوسنة وترزولت، 2009، 18-19)

وما يمكن استنتاجه أن معرفة المحيط المدرسي والمهني ومعرفة الذات يعتبران بعدين مهمين في عملية الاختيارات، وهدفين لهما أولوية كبيرة في برامج تربية الاختيارات ولا يمكن الفصل بينهما، فمعرفة الفرد لمحيطه غير كافية لبناء اختياراته دون معرفته لذاته.

إن هدف هذه الطريقة هو نقل فعل التوجيه من حدث مرحلي إلى سيرورة ديناميكية وذلك بإدماج المعرفة الأدائية والمعرفة السلوكية من خلال تربية التلميذ على:

* معرفته لذاته من خلال قدرته على تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه، تفضيلاته، كفاءته واتجهاته.

* محاولة الربط بين معرفته لذاته والمجالات الدراسية والتكوينية (المحيط الدراسي) ومعرفته للمهن وإدراك مختلف الأدوار المهنية (المحيط المهني).
* القدرة على اتخاذ القرارات بكل مسؤولية ووعي واستقلالية إزاء المشاريع المستقبلية بعيدا عن كل التأثيرات والضغوطات الخارجية.
* تحديد وتخطيط مراحل إنجاز المشاريع المختارة آخذا بعين الاعتبار متطلبات الواقع.
* إعطاء معنى لهذه السلوكات من خلال التوافق مع مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها(المتوسطة والثانوية وحتى الجامعية).(بوسنة وترزولت، 2009، 9)

إن أهداف البرامج المصممة لبناء الاختيارات ترتبط بتحقيق مجموعة من التوافقات لدى التلميذ على عدة مستويات:

- **مستوى الاستكشاف:** تهدف مجموعة الأنشطة لدعم هذا المستوى على تنويع طرق التفكير والإبداع مما يسمح بتسهيل عملية التفتح على مختلف المصادر الإعلامية المدرسية والمهنية، والقدرة على الاستعلام المتواصل.
- **مستوى التبلور:** تهدف مجموعة الأنشطة لدعم هذا المستوى على تنظيم طريقة التفكير لدى التلميذ، والقدرة على التصنيف، وربط المجالات المدرسية والمهنية مع بعضها البعض.
- **مستوى التخصص:** تهدف مجموعة الأنشطة في هذا المستوى إلى دعم آليات التقييم الذاتي لطريقة التفكير لدى التلميذ، من خلال القدرة على المقارنة بين مختلف المجالات الدراسية والمهنية، واختيار المناسبة واستبعاد غير الضرورية منها.
- **مستوى التحقيق:** يهدف إلى تنمية القدرة الاستنتاجية في طريقة تفكير التلميذ من خلال الوصول إلى معرفة كل خطوة من خطوات سيرورة الاختيار.(بولهواش، 2011، 126-127)

وكذلك هناك مجموعة من الأهداف لتربية الاختيارات الدراسية والمهنية يمكن تلخيصها في ما يلي:

- جعل التلميذ الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يصوغه بنفسه وبمساعدة عائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق أهدافه وطموحاته.
- الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات واستعدادات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في مساعدته على بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان أو تكوينيا(حرفيا).
- تفادي التوجيه الاعتباطي الذي يتم حسب التخطيط التربوي الإداري.
- العمل على مراعاة قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتفادي التسرب المدرسي بصفة عامة.
- العمل على جعل التوجيه عبارة عن تكوين اتجاهات فلسفية في الحياة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل العقلية، الانفعالية الفردية والعوامل المادية، الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به، لهذا أصبح من الضروري تبني برنامج تربية الاختيارات عند التلاميذ.(الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي، 2015، 16)

ومما نستخلصه من هذه الأهداف أن تربية الاختيارات تربية تهدف إلى تنمية وإكساب التلاميذ المعارف والكفايات والمهارات والسلوكات الأساسية التي تجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات واختيارات دراسية ومهنية واعية تضمن لهم مشاريع شخصية ناجحة، وتختلف هذه الأهداف وفق المراحل الدراسية (إبتدائي– متوسط– ثانوي) ووفق المراحل النمائية (طفولة– مراهقة– رشد) التي يمر بها الفرد واحتياجاتها المختلفة.

3– الأطراف المساهمون في تربية الاختيارات لدى التلميذ:

إذا كانت عملية تربية الاختيارات تهدف إلى بناء شخصية واعية، مسؤولة عن مواقفها وقراراتها تمتاز بالاستقلالية وروح المبادرة، فإن مهمة إنجاز ذلك لا تقتصر على دور المرشد

النفسي أو مستشار التوجيه المدرسي والمهني بل تستلزم تكاثف جهود كل العناصر المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر على التلميذ وعلى العملية التربوية من معلمين، أساتذة، مساعدين تربويين وإداريين ومفتشين إلى جانب الأولياء، وسائل الإعلام، النوادي ودور الشباب والجمعيات الثقافية والعلمية والرياضية...إلخ، لتنصب جهودها في اتجاه واحد وهو تقديم المساعدة النفسية والتربوية والدعم النفسي الذي يعزز ثقة الفرد بنفسه ويرفع معنوياته.(خالد وبلقيدوم، 2013، 6)

وفي نفس السياق يشير **سليم (2018)** إلى أدوار الأطراف التي يمكن أن تساهم في تنشيط محتوى برامج تربية الاختيارات:

- **التلميذ:** باعتباره الفاعل الحقيقي والمسؤول الأول في بناء مشروعه مما يتطلب منه أن يكون نشطا في سيرورة التعلم وتنمية مساره من خلال المشاركة والانفتاح على جميع الأنشطة والتجارب المعاشة.
- **المعلمين والأساتذة:** من خلال إعطاء معنى للتعلم وجعل المواد الدراسية تعمل على تنمية عدد من الكفايات كالتعلم التعاوني، التفكير الناقد، حل المشكلات، ونسج العلاقة بين التعلم والسياق المهني في عالم الشغل.
- **الأسرة:** باعتبارها معنية بمتابعة ومرافقة مسار أبنائها الدراسي، وتحديد العثرات واتخاذ التدابير المناسبة لتجاوزها كما تساهم في بلورة اتجاهاتهم واختياراتهم.
- **مستشار التوجيه المدرسي والمهني:** يقترح محتوى برنامج التوجيه، كما يقترح أنشطة مكملة للأنشطة الصفية التي تتيح للتلميذ معايشة التجارب في اختياراته وكفاياته، كما يرافق التلاميذ والأولياء من خلال أنشطة الإعلام والإرشاد.
- **إدارة المدرسة:** من خلال تسطير برامج عمل سنوية أو دورية تتضمن التوجيه وإدراج خدمات التوجيه والإعلام والإرشاد والعمل على أجرأته بتوفير الموارد والدعائم وتحديد المهام والمسؤوليات والانفتاح على الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين.

- **الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين:** من خلال العمل التشاركي مع المدرسة من خلال تدخلات تأطيرية لأنشطة الإعلام والتوجيه، وتسيير زيارات تربصات التلاميذ للمقاولات والمؤسسات الانتاجية والخدماتية مع توفير قواعد بيانات عن المهن المرتبطة بهذه المؤسسات وشروط الولوج إليها.(بريك، 2022، 153-154)

وكتعليق على ما سبق إن عملية تربية الاختيارات ليست عملية فردية خاصة بالتلميذ فقط وإنما هي عملية جماعية يتشارك فيها كل من الطاقم التربوي بكافة عناصره، إضافة إلى الأولياء والبيئة الاجتماعية من وسائل إعلام وجمعيات ثقافية ونوادي علمية ورياضية، كلهم يد واحدة في تقديم الدعم النفسي والتربوي الذي يزيد من ثقة التلميذ بنفسه وتقديره لما يمتلكه من قدرات وإمكانيات ومهارات تساعده على اتخاذ قرارات واختيارات مستقلة وناضجة.

4- كيف تتم عملية تربية الاختيارات وبأي أسلوب في مؤسساتنا:

إن الأساليب التي يعتمدها الكثير من الأولياء والمعلمين والأساتذة مع المتعلمين في واقع مدرستنا تغلب عليها عقلية الوصاية والإكراه وطابع الدروس الأخلاقية المبنية على الأوامر والنواهي، حيث يتم فيها تجاهل كيان التلميذ ووجوده، إلى جانب سيطرة البعد الإداري على حساب البعد النفسي التربوي في تلبية الرغبات والاختيارات، حيث يعود الأطفال والمراهقين على التبعية والشك في ما يفكرون أو يقتنعون به، وهو ما جعلهم يترددون في اتخاذ المواقف والقرارات نتيجة عدم الثقة بالنفس بدليل أن تلاميذنا ينتظرون دائما من يقرر نيابة عنهم في الكثير من مواقف الحياة وخاصة الدراسية منها والمهنية وحتى الاجتماعية.

وإلا كيف نفسر مثلا إرغام بعض الأولياء أبنائهم على اختيار تخصصات دراسية أو مهنية معينة قد تتنافى في غالب الاحيان مع قدراتهم وطموحاتهم وبالتالي كثيرا ما تسبب لهم الصعوبات والمشكلات التي قد تؤدي إلى الفشل الدراسي أو المهني، وبالتالي صعوبة تحقيق التوافق الدراسي أو المهني أو حتى الاجتماعي؟

وكيف نفسر أيضا الدعاية والإشهار التي يقوم بها الكثير من الأساتذة لتخصصات دراسية أو مهنية على أنها الأحسن على حساب تخصصات وفروع أخرى؟

فهذه مشكلة جوهرية تعاني منها مدرستنا ومجتمعنا في بناء شخصية قوية ناضجة، مستقلة، مسؤولة، واعية وواثقة بذاتها لدى التلاميذ، فمثل هذه الوصاية الأبوية في حقيقة الأمر تعبر على اختيارات وميولات وانطباعات ومواقف أصحابها في ظل تجاربهم وأحكامهم الشخصية على الأشياء، فشخصية التلميذ في هذه الحالة مغيبة كليا، مع العلم أن هذا الأخير له كيان مستقل ووجود متميز ويعيش في عصر غير عصر هؤلاء الأولياء ويطمح إلى أشياء غير التي طمحوا أو يطمحون إليها، كما أن معطيات الحياة التي عاشها الأولياء والأساتذة والشروط التي تتطلبها ليست نفسها التحديات التي يواجهها التلاميذ أو المتعلمون في هذا العصر.

إذا ليس من حقهم تربويا ممارسة ضغوطا نفسية أو تربوية عليهم متجاهلين ومصادرين ميولات ورغبات واختيارات المتعلمين التي تعتبر المحرك الأساسي لطاقاتهم العقلية، والنفسية والجسمية لبلوغ ما ينشدونه في حياتهم المستقبلية من طموحات وآمال.(خالد ويلقيدوم، 2013، 6-7)

وكتعليق على ما سبق، نرى أن تربية كفاءة الاختيارات لدى التلميذ لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي، تعتبر عملا طموحا تنشده كل النظم التربوية سواء أكانت أسرة أو مدرسة أو مجتمع، غير أن ثمار هذا العمل لا تؤتى عن طريق أوامر ونواهي أو فرض قرارات أو دعايات أو وصايات لأنماط دراسية أو مهنية معينة على التلميذ دون مراعاة لقدراته وطموحاته وحاجاته وميولاته أو حتى اختياراته، ولكي لا نجعل منه شخصية غير واثقة بنفسها وقراراتها ويصبح شخصا دائم الاتكال على غيره ينتظر من يصنع له قراراته واختياراته الدراسية أو المهنية دون إصغاء لذاته.

ولمواجهة كل هذا علينا أن نقوم بالإعداد والتأهيل العلمي والتربوي لكل المتعاملين مع التلميذ ويشكل خاص المعلمين والأساتذة في مختلف المراحل الدراسية (ابتدائي– متوسط– ثانوي) وذلك بتزويدهم بثقافة تربية الاختيارات ومتطلباتها ومبادئها التربوية التي ترتكز أساسا على مساعدة الفرد على معرفة وفهم حقيقة إمكاناته وميوله وإهتماماته، وفهم حقيقة الواقع الدراسي والمهني ومتطلباتها كما هي في الواقع بكل تفاصيلها وعناصرها، حتى يكون قادرا على اتخاذ قرارات واختيارات تتناسب مع إمكانياته وميوله واهتماماته الحقيقية.

5– تصميم برامج تربية الاختيارات:

إن تصميم برامج تربية الاختيارات حسب **قيشار وأيطو** **Giuchard** و **Huteau** (2001) يكون عموما بطريقة منظمة ومهيكلة بشكل جيد وذات أهداف عامة محددة، بحيث تتجاوز المعنى الضيق للتوجيه لتشمل التنشئة الاجتماعية والاندماج مع الوسط المدرسي والدافعية نحو تحقيق النجاحات المدرسية والمهنية، كما يتضمن كل نشاط أهداف خاصة مركزة على بعض الأبعاد المحددة منها:

- معرفة المهن والمسارات التكوينية.
- القدرة على الاستكشاف.
- القدرة على اتخاذ القرارات.
- القدرة على التخطيط.
- القدرة على تجنيد الطاقات وتحديد الوسائل من أجل الاختيارات المدرسية والمهنية.

إن هذه الهيكلة لبرامج تربية الاختيارات تقدم عدة إيجابيات متعلقة بالتطبيق منها:

* تسهيل عمل المنشط.
* تعطي معاني وغاية لنشاط التلميذ.
* تمنح معايير للتقييم. (بوسنة وترزولت، 2009، 20–21)

ونستنتج مما سبق أن نجاح برامج تربية الاختيارات يكمن في تصميمها المنظم والجيد والشامل لاحتياجات التلاميذ والسعي لإشباعها للوصول بهم إلى بناء اختيارات تحقق لهم نجاحات شخصية أو مدرسية أو مهنية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الابعاد العامة لبرامج تربية الاختيارات التي سبق ذكرها، من خلال اختيار أنشطة تتوافق بين احتياجات التلاميذ والأبعاد التي تمثلها.

6- أهمية برامج تربية الاختيارات في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني:

تعتبر عملية الاختيار من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، مما يستدعي توفير الاعداد والتهيئة لاتخاذ ذلك القرار من خلال توجيه منظم يؤدي إلى تعميق الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ، و يؤثر في صقل ميولهم وأنماط سلوكهم.(بن علي، 2019، 103)

وتعد المراحل الدراسية الانتقالية منعطفات هامة في حياة التلميذ المدرسية حيث يتحدد من خلالها مصيره المستقبلي، ففي المنظومة التربوية الجزائرية توافق هذه المراحل نهاية المرحلة المتوسطة وبداية المرحلة الثانوية وبعدها الحصول على شهادة البكالوريا، ويطلب من التلميذ في هذه المراحل اختيار نوع الدراسة من بين عدة تخصصات علمية في شكل شعبة وفروع، أين يقع حائرا في اختيار ما يناسبه منها، ويجد نفسه أمام مشكلة الاختيار التي تعد من بين أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ وتؤكد على ذلك العديد من الأبحاث، حيث تشير إلى أن مشكلة اختيار التلميذ لنوع الدراسة أو التكوين تأتي على رأس المشكلات الدراسية التي يعاني منها.(علاق ومشري، 2020، 333-334)

ولذلك فإن الغاية الأساسية من نشاط التوجيه وخدماته هو تمكين الفرد أو التلميذ من الوصول تدريجيا إلى بناء المشاريع الخاصة به من خلال بناء تصورات حول المحيط المدرسي والمهني وتوسيع المعارف والإدراكات المكتسبة حول هذا المحيط من جهة،

وبالمقابل يعمل الفرد على بناء تصورات حول الذات، وتعزيز ثقته بنفسه والتقليل من مخاوف عالم الغد المدرسي والمهني.(ترزولت، د.ت، 10)، ويجب العمل على تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة وإعطائه فرصة التعرف بطريقة موضوعية على قدراته واستعداداته حتى يتمكن من تحمل مسؤولية قراراته في توجيه نفسه التوجيه الصحيح.(بصلي، 2010، 505)، حيث أن التوجيه الحديث يسعى إلى جعل التلميذ عنصرا فاعلا في عملية توجيهه، وذلك من خلال جعل العملية التوجيهية عملية بناء وإعداد مشروع شخصي فردي مستقبلي يتغير من فرد لآخر بناء على معطيات مختلفة مثل طموح الفرد وقدراته وميوله، وهذا ما يجعل من التلميذ هو صاحب القرار في التوجيه المدرسي والمهني.(بن علي، 2019، 104)

وإن تعرف الفرد أو التلميذ على أسس إعداد مشروعه الشخصي أصبح مهمة بالغة الأهمية حتى يستطيع اتخاذ قرارات عقلانية يسعى من خلالها إلى تحقيق مسارات دراسية ناجحة والتقليل من سلوك المحاولة والخطأ في بناء قراره المستقبلي.(ترزولت، د.ت، 10)

وإن نجاح اختيار التلميذ مرهون بموقع الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، والمسطرة ضمن برنامجه السنوي بمحاوره الرئيسة(الإعلام، التقويم، التوجيه، المتابعة النفسية) ضمن الاستراتيجية العامة للمنظومة التربوية، إذ توكل مهمة الإرشاد والتوجيه بالدرجة الأولى إلى مستشار التوجيه، فهو يركز في نشاطاته على مساعدة التلميذ على تصور وتحضير مشروع دراسي ومهني بالتدرج عبرمختلف مراحله التعليمية والتكوينية ومن خلال تربية اختياراته بالشكل الذي يضمن توجيهه إلى أحد المساقات التعليمية المناسبة لقدراته واستعداداته، بما يضمن له الأداء والإنجاز التربوي الفعال على المدى القريب والمتوسط والمدى البعيد.(زرقط، د.ت، 2)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك دراسات أكدت على أهمية المشروع المدرسي والمهني كأساس لعمليات التوجيه التربوي الناجحة، مما أدى إلى تعزيز فكرة تطوير برامج لتربية اختيارات التوجيه المدرسية والمهنية في العديد من البلدان وإن هذه البرامج مثل ما يشير لها

بوسنة وترزولت(2009) على أنها عبارة عن تطبيقات نفسية بيداغوجية ضرورية لمساعدة الشباب في بناء مشاريعهم المدرسية والمهنية.(ترزولت وبوسنة، 2013، 90)

فبرامج تربية الاختيارات تسعى إلى مساعدة التلميذ على أن يتعرف على الصورة الحقيقية لذاته ولمحيطه الدراسي والمهني بكل دقة وموضوعية، فالتلميذ عندما توفر له مثل هذه البرامج سيغير ويعدل تصوراته البديلة عن ذاته وعن محيطه الدراسي والمهني، فالأنشطة المقدمة في هذه البرامج تجعل التلميذ يعيد النظر في أفكاره وتصوراته السابقة عن ذاته وعن المحيط الدراسي والمهني.(علاق ومشري، 2020، 336)

والجدير بالملاحظة أن برامج تربية الاختيارات قد أصبحت ضرورة اجتماعية تربوية لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لأهمية مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مشاريعهم المدرسية والمهنية، مع العلم أن كل فرد مضطر في مرحلة ما من مساره الفردي أن يتبع اختيارات معينة يكون لديها تأثير كبير على حياته.(بوسنة وترزولت، 2009، 8)

وأن برامج تربية الاختيارات ظهرت مع تزايد حاجة الأفراد لبناء مشاريعهم الشخصية، ومع تطور التوجيه من توجيه تقليدي يعتمد تحليل الفرد وتحليل الدراسة وتحليل العمل إلى توجيه مستمر يراعي التغييرات المتسارعة في عالم الدراسة وعالم المهن والتغيرات التي تحدث في ذات الفرد، وعليه فإن برامج تربية الاختيارات تمثل اطارا يتمكن الفرد من خلاله اكتساب الكفايات الضرورية لبناء المشروع الشخصي وسيرورته، وتمكن التلميذ من متابعة مشروعه بوعي، كما تمكنه أيضا من اتخاذ قرارات دراسية ومهنية مبنية على المعرفة المنظمة لإمكانياته وخصائصه المختلفة ومتطلبات الواقع المتغيرة والمتسارعة.(بن علي، 2019، 107)

وخلاصة لما قيل سابقا على أن موضوع برامج تربية الاختيارات من أهم المواضيع شغلت بال الكثير من المربين والمختصين في التوجيه والإرشاد، ونالت اهتمامهم كونها موضوعا

جديدا في مجال التربية، نرجو من مدارسنا الجزائرية الاستفادة من هذا الموضوع من خلال إعداد وتهيئة كل المتعاملين مع المدرسة من أساتذة ومستشارين وإداريين، لخوض مثل هذه البرامج وإقناعهم بها، وذلك بتوفير الآليات التربوية المناسبة لضمان نجاحها، من أجل الارتقاء بالمتعلم إلى مستوى المسؤولية للتخطيط المنهجي لمشروع حياته.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، تم تسليط الضوء على أهم البرامج الحديثة في عملية التوجيه التربوي ألا وهي برامج تربية الاختيارات وإبراز مدى أهميتها وأثرها الإيجابي في مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار المناسب فيما يخص مشروعه الدراسي والمهني، حيث تسعى هذه البرامج إلى تقديم أنشطة متنوعة تهدف من خلالها إلى تطوير معارف ومدركات التلميذ، وتمكنه من إكتساب المهارات الأساسية لعملية الاختيار السليم، وكذلك تكسبه التصورات الدقيقة والموضوعية حول ذاته ومحيطه الدراسي والمهني، وكل ذلك من أجل الوصول به إلى بناء مشاريع شخصية وواقعية مدروسة وناجحة تستجيب إلى تطلعاته وتتماشى مع التطور المتسارع الذي يشهده المحيط الدراسي والمهني.

ولقد حاولنا في هذا الفصل التطرق أولا لمفهوم تربية الاختيارات وأهدافها، ثم تناولنا تصميم برامج تربية الاختيارات والأطراف المساهمون في تربية هذه الاختيارات لدى التلميذ، ومن ثم التعريج إلى كيف تتم عملية تربية الاختيارات وبأي أسلوب في مؤسساتنا، وأخيرا حاولنا توضيح أهمية برامج تربية الاختيارات في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات تطبيق الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق والتفصيل في الجانب النظري للدراسة بفصوله الثلاث، والذي يهيئ بدوره الأرضية السوية للجانب الميداني، تم تخصيص جزء موالي لهذا الأخير باعتباره مجالا لتطبيق الدراسة، حيث تضمن وصفا للإجراءات والخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثتين في هذه الدراسة من أجل تحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المرجوة منها، وفيما يلي وصف توضيحي لأهم هذه الخطوات أو الإجراءات:

1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج من ناحية الموضوع بأنه الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن حقيقة معينة، ويكون ذلك عن طريق مجموعة من القواعد والوسائل التي يتبعها الباحث للوصول إلى هذه الحقيقة، ومن الناحية الشكلية فإن المنهج هو الإطار الذي توضع فيه البيانات والمعلومات التي يتم تنظيمها والتعامل معها وفقا لقواعد وإجراءات معينة.(حامد،2000، 17)

وبناء على ذلك فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي في تناولها للمتغيرات وفقا للفروض التي سعت الباحثتان للتحقق من مدى صحتها، بحيث يعرف المنهج شبه التجريبي بأنه:" المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، أو هو دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات".(خضر، 2013، 1)

كما استخدمت الباحثتان في دراستهما تصميما يتضمن قياسا قبليا وبعديا لمجموعتين من التلاميذ إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، حيث تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين وبعدها تم تطبيق **البرنامج الإرشادي** على المجموعة التجريبية ثم جرى القياس البعدي لكلا المجموعتين لمعرفة أثره على مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول(01): التصميم التجريبي للعينتين الضابطة والتجريبية

المجموعات / القياس	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	تطبيق مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	تطبيق البرنامج الإرشادي	تطبيق مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي
المجموعة الضابطة	تطبيق مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	بدون تطبيق البرنامج الإرشادي	تطبيق مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي

2- مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا الذين لديهم ضعف في مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي بثانوية كركوبية خليفة بالرباح- الوادي، والبالغ عددهم **(24)** تلميذا وتلميذة للسنة الدراسية 2023/2022.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **(30)** تلميذا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتقنين أداة الدراسة، وذلك للتحقق من صلاحيتها عند التطبيق على العينة الأساسية.

- **عينة الدراسة الأساسية:**

تمثلت عينة الدراسة الأساسية في**(18)** تلميذا مسجلا في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، تم اختيارهم وتعيينهم بطريقة عشوائية بسيطة، فقد تحصل هؤلاء التلاميذ على أدنى الدرجات في مقياس" **مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي**" المستخدم في هذه الدراسة، حيث تم تقسيمهم إلى **(9)** تلاميذ في المجموعة الضابطة التي لم

يطبق عليها البرنامج الإرشادي المقترح، و(**9**) تلاميذ في المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية، كما هو مشار إليه في الجدول الموالي:

جدول(02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد التلاميذ	النسبة(%)
المجموعة التجريبية	9	50
المجموعة الضابطة	9	50
المجموع الكلي	18	100

يتبن من الجدول أن النسب المئوية لعينتي المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت متساوية، إذ بلغت النسبة المئوية لعينة المجموعة الضابطة(**50%**)، وبلغت النسبة المئوية لعينة المجموعة التجريبية(**50%**)، وبذلك شكلت العينة الأساسية نسبة(**75%**) من مجتمع الدراسة.

3- أدوات الدراسة:

لا يتم اختيار وسائل البحث أو ما يسمى أيضا بالأدوات المنهجية بشكل عفوي، بل إن منهجية البحث العلمي تتطلب معرفة لقواعد وأحكام معينة ودقيقة، وتقتضي حنكة في اختيار الوسائل والطرق الملائمة للميدان قيد الدراسة؛ أي حسب ميدان أو مجال تخصص البحث، موضوع البحث، طبيعة الموضوع، نوعية مجتمع الدراسة والظروف التي تحيط بالموضوع.

فأدوات الدراسة في البحث العلمي لها دور حيوي وفعال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة مناسبة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية الدراسة، والهدف هو دراسة الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة الدراسة أو فرضياتها

وصولا إلى النتائج العامة والدقيقة للدراسة، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام أي منها يكون وفقا لطبيعة البحث.(طفياني، 2022، 11)

وبناء على ذلك، فقد اعتمد في الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

أولا- مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي:

1- وصف مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي:

تم تبني مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لـ (**الدردير وبدر الدين وإسماعيل، 2020)** الذي يتضمن**(40)** فقرة، وقد تم تقليص بعض البنود لأنها لا تتماشى مع أغراض الدراسة، موزعة على أبعاد المقياس بحيث تتضمن بعد المهارات الشخصية **(21)** فقرة، وبعد المهارات الدراسية**(8)** فقرات، أما بعد المهارات الحياتية فقد تضمن**(11)** فقرة.

2- تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على العبارات الموجبة والسالبة بتبني ثلاث بدائل للإجابة والمتمثلة فيما يلي: **غالبا – أحيانا- نادرا**، وأعطيت لبدائل الإجابة درجات متدرجة من 03 إلى 01 بالنسبة للبنود الموجبة والعكس بالنسبة للبنود السالبة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول(03): تصحيح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي

البدائل	غالبا	أحيانا	نادرا
البنود الموجبة	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3

3- صدق وثبات المقياس:

3-1- الصدق:

يعد الصدق من الشروط الضرورية والمهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات وإلا فقدت قيمتها كوسيلة لقياس الخاصية التي وضعت لقياسها.

وعليه يقصد بالصدق" مدى صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى أخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة في ما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم".(المشهداني، 2019، 167)

كما يعني الصدق"صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار".(عبد الرحمان والبدوي، 2007، 346)

وبناء على ذلك فقد تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على صدق المقارنة الطرفية وهو كالتالي:

* **حساب الصدق بطريقة صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، وقد قدرت قيمة "**ت**" **بـ (16.10)**، وهي قيمة عالية جدا وتؤكد صدق المقياس. (الملحق07)

3-2- الثبـات:

وللتحقق من مؤشرات ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة "**ألفا كرونباخ(cronbach's Alpha)**" وقدرت قيمة "**ت**" بـ **(0.89)**، وبطريقة التجزئة النصفية" **معادلة جثمان Guttman**" وقدرت قيمة "**ت**" بـ **(0.77)**، ومنه يتضح أن جميع

القيم بالنسبة لمعامل ألفاكرونباخ ومعامل جثمان كانت مرتفعة تدل على تحقق ثبات المقياس، وهذا يؤكد صلاحية استعماله في الدراسة الأساسية.(الملحق07)

ثانيا- البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثتان بتصميم وإعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارة اتخاذ القرار الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

وقد استندتا عند إعدادهما لهذا البرنامج على أسس علمية متمثلة في بعض البرامج والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاختيار الدراسي.

1- **مفهوم البرنامج الإرشادي:** يعرف بأنه:" برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، سواء فرديا أو جماعيا، لجميع من تضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعقل، ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين". (زهران، 1998، 499)

ويمكن تعريف البرنامج الإرشادي إجرائيا في البحث الحالي: بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المعتمدة على فنيات الإرشاد النفسي، والتي تتضمن عينة من المهارات الإرشادية تقدم لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، بهدف مساعدتهم على تنمية مفهوم الذات الإيجابي لديهم، وكذا تزويدهم بمفاهيم مرتبطة بالذات وهي: **الاهتمامات والميول والقدرات والاستعدادات والاتجاهات،** كما يقدم البرنامج مجموعة من المعلومات تهدف إلى إكساب التلميذ مهارات القدرة على تحديد الاختيار الدراسي المناسب، وذلك خلال جلسات متتالية عددها(**12**) جلسة، حيث تستغرق مدة الجلسة الواحدة(بين **60 دقيقة- 120 دقيقة**).

وتطبق بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع يسودها جو العلاقة الإرشادية والنفسية والاجتماعية الفاعلة والنشطة.

وقد صممت هذه الجلسات ليتمكن التلميذ من خلالها التعرف على ذاته والكشف عن ميولاته وقدراته وإمكانياته، كما يقدم البرنامج مجموعة من التدريبات والأنشطة تهدف إلى إكساب التلميذ مهارة اتخاذ القرار الدراسي، وطرق جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية المتاحة، والقدرة على المواءمة بين ميولاته ورغباته وبين مطالب أو شروط التوجه للتخصص المرغوب، وذلك من خلال تقديم الأسلوب العلمي المناسب لحل المشكلات واختيار البدائل، واتخاذ القرارات المصيرية الصائبة والصحيحة.

ويتضمن هذا البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الفردي أو الجماعي.

وقد استخدم في هذا البرنامج مجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية المعرفية السلوكية لخدمة أهداف البرنامج منها: **الحوار والمناقشة، التغذية الراجعة، التعزيز الإيجابي، النمذجة، المشاركة النشطة، المواجهة، الواجبات المنزلية، الأنشطة...**

2- أهمية البرنامج الإرشادي:

تكمن أهمية بناء البرنامج الإرشادي في مدى فاعليته في تنمية الوعي الذاتي لدى التلاميذ المشاركين في البرنامج، ومعرفة مدى نجاحه وتأثيره على الفئة المستهدفة، كما يعتبر خطوة أساسية وإيجابية تعمل على إكساب أعضاء المجموعة الإرشادية مجموعة من المهارات والمعلومات والأفكار والتصورات حول كيفية اختيار التخصصات الدراسية التي تتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم واستعداداتهم؛ أي تنمية إدراكهم حول أهمية الجوانب الإيجابية التي يمتلكها كل منهم في شخصيته وكيفية استغلالها بطريقة فعالة خاصة في حياتهم الدراسية حاضرا

والمهنية مستقبلا، وهذا ما ينتج عنه بلورة أو تكوين صورة إيجابية على ذواتهم وقدراتهم مما يخلق بداخلهم دافعية قوية للإنجاز تساعدهم على بلوغ أهدافهم المنشودة.

كما تتجلى أهمية البرنامج الإرشادي في تدريب التلاميذ على مجموعة من المهارات الحياتية والتي لها دور إيجابي وفعال في صقل شخصياتهم وتطوير قدراتهم ومواهبهم واستغلال امكانياتهم بشكل أمثل سواء في حياتهم الدراسية أو المهنية أو حتى الاجتماعية، وإعطائهم نظرة تفاؤلية نحو حياتهم الدراسية، والتي بدورها تزيد من دافعيتهم نحو تحقيق طموحاتهم.

وكذا إيصال التلاميذ لحالة من الاستبصار بميولاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم، وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات الدراسية المستقبلية فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي المناسب والاستعداد النفسي له والتقدم والنجاح فيه.

ومن ثم بناء شخصيات مستقبلية قادرة على اتخاذ قرارات صائبة مبنية على أسس علمية وواقعية تتماشى مع ذواتهم وكذا محيطهم الاجتماعي.

3- أهداف البرنامج الإرشادي:

تتلخص أهداف البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة في:

3-1- الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تزويد أعضاء المجموعة الإرشادية بمجموعة من المعلومات ذات خصائص معينة تكسبهم مهارات الوعي لما يمتلكون من قدرات وميولات واستعدادات وإمكانيات وكيفية تطوير هذه القدرات واستغلالها بطريقة مثلى، وكذا التعرف على أهم التخصصات المتاحة والآفاق المهنية المستقبلية لكل تخصص، ثم المواءمة بين متطلبات كل تخصص وسماتهم الشخصية وكذا قدراتهم التحصيلية، ومن ثم القدرة على

اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي بشكل سليم وصائب؛ أي العمل على تنمية مهارات اختيار التخصص الدراسي المناسب لدى التلاميذ.

3-2- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يمكن حصر الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

- تمكين التلاميذ من اكتشاف ذواتهم، وبناء تصور واضح وإيجابي حيالها.
- مساعدة التلاميذ على تعديل الأفكار السلبية واللامنطقية لديهم وتصحيح الإدراكات والتصورات الخاطئة نحو ذواتهم.
- العمل على زيادة الوعي الذاتي لدى التلاميذ بأهمية تطوير قدراتهم وإعادة ترتيب اهتماماتهم وجدولة أهدافهم.
- تعريف التلاميذ بماهية العادات الدراسية(السليمة وغير السليمة) وتدريبهم على كيفية تحسين أو تعديل العادات الدراسية الخاطئة.
- تبصير التلاميذ بأهمية التوفيق بين ملمحهم الدراسي(نتائجهم التحصيلية) ورغباتهم؛ أي الوعي بالواقعية في اتخاذ قرار الاختيار الدراسي.
- تبصير التلاميذ بأهم التخصصات الدراسية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها.
- تعرّف التلاميذ على أبرز المهارات الحياتية وكذا مهارات الحياة المهنية ومدى تأثيرها على حياتهم الدراسية والمهنية وحتى الاجتماعية.
- تدريب التلاميذ على مهارة الاستعلام الذاتي وإدراكهم لمدى أهمية جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية والمهن المتاحة في بيئتهم أثناء عملية الاختيار الدراسي.
- تبصير التلاميذ بأهمية اكتساب مهارات فعالية الحياة ومدى تأثيرها في حل مشكلاتهم، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مصيرية سليمة وصائبة؛ وتلك غاية برامج تربية الاختيارات.

4- أسس بناء البرنامج الإرشادي:

حرصت الباحثتان على مراعاة بعض الأمور المهمة التي يعتمد عليها عند بناء برنامج إرشادي لتساعد على نجاحه وتحقق أهدافه منها:

- أن يكون للبرنامج أساس نظري حيث تبنت الباحثتان مفاهيم التربية وعلم النفس.
- أن تكون إجراءات البرنامج مناسبة لأفراد العينة.
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث اشتمل البرنامج على أنشطة وأمثلة متنوعة.
- مرونة البرنامج، حيث لم يتصف البرنامج بالجمود ولم يتقيد بتفاصيل دقيقة، إنما تم تصميم وقائع الجلسات تبعا لمتطلبات الموقف الذي تفرضه كل جلسة مع الالتزام بالخطوط العريضة.
- التنظيم الجيد لمواد البرنامج.
- احتواء كل جلسة من جلسات البرنامج على مهارات تحقق أهداف الجلسة.
- أن يتضمن البرنامج خبرات توضح للتلاميذ أهمية ومدى الاستفادة من هذا البرنامج في شتى مجالات حياتهم مثل الاستفادة من مهارات اتخاذ القرار الدراسي في اتخاذ قرارات أخرى خاصة بالتلميذ والتي قد يعايشها في حياته اليومية.
- أن يكون البرنامج منظما بطريقة جيدة بحيث تحتوي كل جلسة على معلومات وأنشطة يمارسها أعضاء المجموعة الإرشادية.
- أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي في جلساته بحيث تكون جلسات البرنامج متتابعة ويكون هناك ارتباط بين هذه الجلسات.
- أن يعتمد البرنامج على أمثلة واقعية نابعة من واقع حياة التلاميذ حتى يكون ذلك دافعا جيدا لهم.

- أن تتميز جلسات البرنامج بالحيوية بحيث تستثير لدى التلاميذ الانتباه والتركيز، لأنها تمس واقع حياتهم وتتعلق بأهم الجوانب التي تشغل بال كل فرد منهم.(السواط، 2008، 178- 179)

5- الإطار النظري للبرنامج الإرشادي:

يستند هذا البرنامج على الإرشاد المعرفي السلوكي، الذي يعرف بأنه:" أحد التيارات الإرشادية الحديثة والتي تهتم بصفة أساسية بالاتجاه المعرفي للاضطرابات النفسية، ويقوم هذا النوع من العلاج بإقناع المريض أن معتقداته غير منطقية وأفكاره السلبية وعباراته الذاتية الخاطئة هي التي تحدث ردود الفعل الدالة على سوء التكيف بهدف تعديل الجوانب المعرفية المشوهة والعمل على أن يحل محلها طرقا أكثر ملاءمة للتفكيير من أجل إحداث تغيرات معرفية وسلوكية ووجدانية لدى العميل".(Glass et shea, 1987,317)

فالإرشاد المعرفي السلوكي يكمن في تعديل أساليب تفكير وإدارك الفرد إلى أساليب وطرق أخرى تكون فاعلة وأكثر إيجابية، فهو يعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي بفنياته المتعددة والإرشاد السلوكي بما يضمه من فنيات، كما يهدف إلى التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد، إذ يتعامل معها معرفيا وانفعاليا وسلوكيا، بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء من المنظور المعرفي أو الانفعالي أو السلوكي كالحوار، المناقشة، المشاركة النشطة، التقبل غير المشروط، النمذجة، التغذية الراجعة، التعزيز الإيجابي، لعب الدور، الواجبات المنزلية...

ومن هنا تبرز خصائص استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي فهو يعطي حرية للمرشدين في تطبيق مدى واسع من الأساليب الإرشادية، بالإضافة إلى مرونة خاصة بتطبيق أساليب إرشادية تتناسب مع شخصيات وخلفيات المسترشدين، حيث يقوم المرشد أثناء تعامله مع المشكلات باستخدام العديد من الإجراءات الاستكشافية للتعرف على البناء الهرمي للقدرات

المعرفية للمسترشد والاستراتيجيات والانفعالات المطلوبة لتأدية المهمة بشكل جيد وذلك بالاعتماد على العديد من الفنيات والأساليب التي تستخدمها النظرية السلوكية المعرفية، والتي تتناسب مع شخصيات وخلفيات المسترشدين ونوعية المشكلات التي يعانون منها، لذلك فإننا نجد تنوعا كبيرا في الأساليب السلوكية المعرفية واستخدامات متعددة لها.(جابر وبومجان، 2013، 212- 213)

6- مصادر بناء البرنامج الإرشادي:

تم بناء هذا البرنامج الإرشادي من خلال الاطلاع على بعض المصادر هي:

أ- الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء وتطبيق البرامج الإرشادية والاستفادة منها في بناء وتصميم البرنامج الحالي، نذكر منها:

- برنامج إرشادي قائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لرفع مستوى تقدير الذات وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعيدين، للزهرة الأسود (2019).

- بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لتحسين العادات الدراسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ضعاف التحصيل، للزهرة الأسود(2019).

- فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، لوصل الله بن عبد الله حمدان السواط(2008).

ب- الاستناد إلى النظرية المعرفية السلوكية في بناء البرنامج الإرشادي.

7- حدود البرنامج الإرشادي:

على ضوء الأهداف الإرشادية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، يتم تنفيذ البرنامج ضمن الحدود التالية وهي: تحديد المدى الزمني للبرنامج؛ أي المدة التي يستغرقها البرنامج وعدد الجلسات، والوقت الذي تستغرقه كل جلسة إرشادية، والمكان الذي يتم فيه تطبيق البرنامج، وعدد المشاركين من الأفراد في البرنامج.(حسين، 2014، 287)

8- مخطط الجلسة الإرشادية:

تبنى الجلسة الإرشادية الواحدة وفق الخطوات الآتية:

- عنوان الجلسة وتاريخها ومدتها.
- الأهداف المراد تحقيقها أو الوصول إليها في نهاية الجلسة(الهدف العام للجلسة- الأهداف الأساسية).
- الأساليب الإرشادية المستخدمة في الجلسة.
- الأدوات المستخدمة في الجلسة.
- إجراءات تنفيذ الجلسة.
- الواجب المنزلي إن وجد.

9- إجراءات تنفيذ الجلسة الإرشادية:

تحتوي كل جلسة من جلسات هذا البرنامج الإرشادي على ما يلي:

- بدء الجلسة الإرشادية بالترحيب بأعضاء المجموعة الإرشادية وشكرهم على الحضور والالتزام بالموعد.

- تلخيص ما تم عرضه في الجلسة السابقة، مع مناقشة الواجب المنزلي (إن وجد).
- شرح ومناقشة الموضوع الرئيس للجلسة مع ممارسة الأنشطة المختلفة وعرض فيديوهات كنماذج لتحقيق أهداف الجلسة.
- إنهاء الجلسة بشكر أعضاء المجموعة الإرشادية على التفاعل والمشاركة النشطة والفعالة وتكليفهم بالواجب المنزلي(إن وجد) أو توزيع مطويات.

10-مراحل تطبيق البرنامج:

مر تطبيق البرنامج الإرشادي بأربع مراحل مهمة كالتالي:

10-1- مرحلة البدء(مرحلة التهيئة أو التحضير): تقوم الباحثتان بتحديد التلاميذ الذين تبين بأن لديهم ضعف القدرة على اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، مع تحديد أهم الأسباب التي أدت إلى افتقارهم لهذه المهارة، والتي على أساسها تم عنونة الجلسات وكذا تحديد أهم الأهداف الرئيسة المراد تحقيقها في كل جلسة، ثم البدء في التطبيق مباشرة من خلال الجلسة الأولى والتي يتم فيها التعارف المتبادل بين المرشدة والتلاميذ وتهيئة الجو النفسي والبيئة الإرشادية المشجعة لهم، والتمهيد للبرنامج وتوضيح الأهداف المرجو تحقيقها منه، وكذا الاتفاق مع أعضاء المجموعة الإرشادية بالحضور والالتزام بمواعيد الجلسات ويتم ذلك في إطار جلسة جماعية.

10-2- مرحلة الانتقال: في هذه المرحلة تركز الباحثتان على الجانب النفسي للتلاميذ من خلال تنمية مفهوم الذات الإيجابي لديهم، وذلك بتعزيز الأفكار أو التصورات الإيجابية حيالها والتي تعتبر كنقاط قوة لديهم وتفنيد أو تغيير الأفكار السلبية واللاعقلانية والتي تعمل بدورها على تقليل الثقة بأنفسهم وبقدراتهم، وكذا مساعدتهم على اكتشاف ذواتهم؛ أي تبصيرهم بما يمتلكون من قدرات وإمكانيات ومهارات ومؤهلات تمكنهم من اتخاذ قراراتهم الشخصية بشكل سليم وواعي، ومن ثم تدريبهم على اكتساب مهارة التقييم الإيجابي للذات؛

أي تكون لهم القدرة على تقدير ذواتهم ومنحها قيمة إيجابية، وذلك بالتطلع على الجوانب القوية والفعالة في شخصياتهم واستغلالها بطريقة جيدة، ومن ثم الحكمة في كيفية استغلال الفرص المتاحة في بيئتهم المحيطة، وهذا يعمل بشكل مباشر في تطوير ذواتهم وتكوين بنية نفسية قوية لها تأثير جدّ إيجابي على مخرجاتهم الدراسية وتجعلهم أكثر اتزانا في اتخاذ قراراتهم الدراسية؛ أي الشعور بالهوية الذاتية ويتم من خلال الجلسة الثانية والثالثة والرابعة.

10-3- مرحلة العمل البنّاء: وهنا تعمل الباحثتان على إكساب التلاميذ مجموعة من العادات الدراسية الجيدة التي تساعدهم على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، وكذا تدريبهم على أبرز المهارات الدراسية التي يستطيع التلميذ من خلالها تطوير ذاته وقدراته التحصيلية في ظل الضغوطات الدراسية كمهارة التخطيط، الاستعداد النفسي، وتنظيم الوقت للدراسة (إدارة الوقت بحكمة)...، ومن ثم القيام بحصص إعلامية تتضمن مختلف المعلومات الخاصة بالشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، وكذا المسالك أو التخصصات الجامعية لكل شعبة دراسية، والآفاق المهنية المستقبلية التي تندرج ضمن كل تخصص دراسي مع التركيز على توعية التلاميذ في اختيار التخصصات المناسبة أو المواكبة لمتطلبات سوق العمل، وتدريبهم على ضرورة التوفيق بين ملمحهم الدراسي وقدراتهم الدراسية ورغباتهم، وكذا متطلبات التخصص المراد التوجه إليه أثناء عملية اتخاذ قرار الاختيار الدراسي.

كما عملت الباحثتان خلال هذه المرحلة على تدريب التلاميذ على مجموعة من المهارات الحياتية (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة العمل الجماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة دافعية الانجاز، مهارة قيادة المهمة، مهارة التحكم في الوجدانات، مهارة المرونة الإيجابية، مهارة تجديد الدافعية...) والتي تساعدهم على التكيف بشكل إيجابي مع المجتمع، وكذا تمكنهم من تحمل المسؤولية وانجاز المهام الموكلة إليهم بكفاءة عالية، واتخاذ القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة، وتنمي فيهم الوعي والإصرار على تخطي العقبات خاصة

في حياتهم الدراسية والتعامل بشكل أفضل مع مواقف الحياة السلبية، والسعي دائما لتحقيق النجاح والتميّز ومقاومة الفشل، وبهذا تكون لهم القدرة على بناء توجه واضح وإيجابي وإدراكا جيدا اتجاه أحداث حياتهم المستقبلية؛ أي اكتساب نظرة تفاؤلية نحو مستقبلهم الدراسي والمهني، واستبعاد كل التوقعات السلبية التي يتصورونها نتيجة الضغوطات أو التجارب الفاشلة التي يعيشونها خاصة في حياتهم الدراسية.

ويتم ذلك خلال الجلسات، من الجلسة الخامسة إلى غاية الجلسة الحادية عشر.

10-4- مرحلة الإنهاء: ويتم في هذه المرحلة تلخيص محتوى البرنامج الإرشادي ومراجعة ما تم مناقشته من أفكار وآراء ووجهات نظر مختلفة خلال الجلسات السابقة كتغذية راجعة لدعم ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم وتشجيعهم على السعي لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية واتخاذ قراراتهم المصيرية بشكل سليم، وكذا الوقوف على أهم الأهداف التي تم تحقيقها أو التوصل إليها من خلال هذا البرنامج مع تأكيد الباحثتين على ضرورة الاستفادة مما قدم لهم في هذا البرنامج سواء في حياتهم الدراسية أو المهنية أو الاجتماعية، ومن ثم تهيئة التلاميذ نفسيا لإنهاء البرنامج ويتم ذلك في الجلسة الأخيرة (الجلسة الثانية عشر).

11-الفنيات والأساليب الارشادية المستخدمة في البرنامج:

11-1- أسلوب المحاضرة: يعتبر أسلوب المحاضرة من أهم الأساليب الفنية للإرشاد النفسي الجماعي وهو أسلوب تعليمي مقصود، ويتم تصميم هذه المحاضرة على أنها من المتوقع أن تعمل على تعديل السلوك، أو التعليم أو إعادة التعليم بالدرجة التي تساعدهم على تغيير اتجاهاتهم نحو بعض الموضوعات، وقد تكون هذه المحاضرة شفهية أو قد تكون مكتوبة.(الفحل، 2009، 69)

11-2- الحوار والمناقشة: تعد من أهم الفنيات المعرفية تأثيرا في الموقف التعليمي لما لها من آثار إيجابية متنوعة تتمثل في إثارة اهتمام التلاميذ نحو المتحدث والعمل على تركيز

الانتباه وعدم تشتته، كما تساعد هذه الفنية على فهم أعمق لمحتوى الدرس وتنظيم المعلومات وإكساب العديد من المهارات والمفاهيم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ، كما أنها تساعد في تثبيت المعلومات وكسر حدة الملل وشرود الذهن لدى التلاميذ.(روبيبي، 2020، 92)

11-3- أسلوب المناقشة الجماعية: يقود المرشد المناقشة داخل المجموعة وينظمها بحيث تتضمن التأكيد على بعض المشكلات التي يشعر بها أعضاء المجموعة أو يعانون منها ويفضل عدم الخروج عن المشكلات التي يعاني منها أعضاء الجماعة.

وتتم المناقشة بتسلسل الموضوعات بحيث تبدأ من الأيسر إلى الأصعب وكذلك بإعطاء الفرصة لكل أعضاء المجموعة في المناقشة، مع تقديم الثناء لهم عند ابدائهم آراء معينة تجاه هذه المشكلات، ولقد أثبت هذا الأسلوب نجاحا في معالجة كثير من المسترشدين، حيث نجح في تغيير اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين.(الفحل، 2009، 69)

11-4- المشاركة النشطة: الإرشاد المعرفي السلوكي هو إرشاد تعاوني يتطلب من المسترشد والمرشد العمل معا كفريق وذلك من خلال المشاركة النشطة للمسترشد؛ أي مشاركته في ممارسة وتنفيذ التقنيات والاستراتيجيات التي تعلمها في الإرشاد، ووضع جداول عمل الجلسات ومتى تنتهي وغيرها من الأمور الأخرى، فإذا لم يكن المسترشد ملتزما تماما أو يفتقر إلى الدافع للمشاركة بنشاط في عملية الإرشاد فقد تتعرض فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي للخطر، لذلك من المهم أن يكون لدى المسترشد استعدادا وتحفيزا للمشاركة بنشاط في العملية الإرشادية للحصول على أفضل النتائج وتحقيق النجاح المتوقع.

ومن هنا يمكننا **تعريف المشاركة النشطة:** بأنها فنية من فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي تتميز بالتفاعل والدينامية، بحيث يتم فيها تبادل الأفكار والمعلومات والاتجاهات بين المرشد والمسترشد أو بين المسترشدين أنفسهم في جو يسوده النشاط والفعالية، فهي تعطي فرصة للمرشد بأن يسمع ويستجيب لمشاعر المسترشد؛ أي لغضبه، لخوفه، لعدائيته،

لاكتئابه، لفرحه...، بل يتعرف على العالم الداخلي له، وبالتالي يصبح المسترشد أكثر قدرة على الإصغاء لنفسه والتعبير عن أفكاره ومشاعره واتجاهاته وآماله وطموحاته لذا فالاستجابة أو التفهم القائم على المشاركة النشطة يتضمن تبني المرشد للإطار المرجعي للمسترشد، وهذا يتضمن الإصغاء إليه بدقة، بل التفكير معه دون تقييمه أو إصدار أحكام عليه، مما يجعله أكثر تقبلا لذاته وأكثر فعالية ونشاطا في العملية الإرشادية.

11-5- التقبل غير المشروط: هو فنية من فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي والتي يظهر فيها المرشد احتراما وتقبلا واعتبارا إيجابيا غير مشروط للمسترشد؛ أي لا يقوم المرشد بأي تقويم للمسترشد والحكم عليه سوى بالإيجاب أو السلب، بل يعطيه قيمته كإنسان بغض النظر عن سلوكياته أو مشكلاته الأخلاقية، ذلك أن المسترشد يأتي إلى موقف الإرشاد أو المقابلة الإرشادية ويحمل في داخله قدرا كافيا من الصراعات والتناقضات والأفكار السلبية والإيجابية خاصة حيال ذاته، والتقبل من طرف المرشد يزيد من ثقته بنفسه وانفتاحه وتفاعله الإيجابي خلال العلاقة الإرشادية.

11-6- لعب الأدوار: هو من الأساليب الإرشادية التي يعاد فيها تنظيم وبناء المجال النفسي والاجتماعي من جديد وتحقيق الاستبصار بالمشكلة ومن ثم تعلم السلوك الجديد، ويتم من خلال التمثيل الكشف عن مشاعر المسترشد فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلي، وينفس عن انفعالاته ويستبصر بذاته، ويعبر عن اتجاهاته وصراعاته ودوافعه.(الطيب، 2000، 126)

ولعب الدور كفنية إرشادية تتيح المجال للمسترشد بأن يقوم بأداء أنماط سلوكية نموذجية في جو نفسي ملائم يقدم الدعم والمساندة ويتركز هذا الأداء في مواقف لا يجيدها المسترشد، وترتبط فنية لعب الدور ارتباطا وثيقا بالنمذجة والتعزيز.

11-7- النمذجة: هي من الأساليب الفنية للإرشاد المعرفي السلوكي والقائمة على مراقبة نموذج سلوكي من أجل إيصال معلومات أو مهارات تساهم في إحداث تغيير في الأنماط

السلوكية إما باكتساب سلوك جديد أو تنمية لسلوك حالي أو إنقاص وتعديل سلوك غير مناسب.

فهي تتيح للمسترشد فرصا للمشاهدة والاستماع والمشاركة والتعاطف والتأثر من خلال النموذج السلوكي الذي يقدم معلومات أو مهارات يتم إدخالها وتحويلها إلى صور ذهنية ومفاهيم معرفية وأحاديث داخلية تؤثر إيجابا على سلوك المسترشد الخارجي.

وتمارس النمذجة بأشكال ثلاثة:

11-7-1- النمذجة المباشرة: وفيها يتم عرض نماذج حية تؤدي السلوك المراد بواسطة أشخاص واقعيون أو أشخاص ومواقف معروضة بالصوت والصورة.

11-7-2- النمذجة الضمنية: وتعتمد على أن يقوم المسترشد بتخيل نماذج تقوم بالسلوكيات المرادة.

11-7-3- النمذجة بالمشاركة: وتشمل عرض السلوك (النموذج) وأداء هذا السلوك من جانب المسترشد مع توجيهات تقويمية من المرشد، وهذه الصورة ذات فعالية أكبر من مجرد مراقبة النموذج فقط.(السواط، 2008، 189- 190)

11-8- الواجبات المنزلية:" تتمثل الواجبات المنزلية في مجموعة من الأنشطة العقلية والانفعالية والاجتماعية على شكل وظائف إرشادية منزلية يتم تحديدها في كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة لتحقيق التقدم في العملية الإرشادية، والواجبات المنزلية تعمل على ربط أعضاء المجموعة الإرشادية بالموضوعات السابقة، وتعد بمثابة التهيئة لموضوعات الجلسة الحالية، كما أنها تكشف عن جوانب نفسية غاية الأهمية لم تظهر ولم تتضح في الجلسات الإرشادية، وإذا كانت الجلسات الإرشادية تتيح للمسترشد فرص التنفيس الانفعالي اللفظي فإن الواجبات المنزلية تتيح له فرص التنفيس الانفعالي الكتابي، وبالتالي فإن الواجبات المنزلية تحمل قيمة إرشادية عالية".(السواط، 2008، 187)

ويؤكد **سعفان**(2003، 415) بأن الواجبات المنزلية: " تمثل مجموعة من الأنماط والمهارات السلوكية في صورة تعيينات يتم تحديدها عقب كل جلسة في ضوء أهداف الجلسة، ويكلف المسترشد بتنفيذها في المنزل بعد التدريب عليها في الجلسة الإرشادية، وتصمم هذه الواجبات في شكل متتابع بحيث يتم تنفيذها على مراحل، وهي تبدأ من البسيط إلى المعقد ومن المعارف إلى الأفعال".

11-9- التعزيز: يعد التعزيز من أكثر الفنيات الإرشادية استخداما وتأثيرا على السلوك الإنساني بحيث يعرفه الخطيب (1987، 82) على أنه:" الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إلى إزالة توابع سلبية، الشيء الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، إنّ تعزيز سلوك ما يعني أن تزيد من احتمال حدوثه مستقبلا".

كما يشير **بطرس** (2008، 170) إلى أن:" التعزيز من أكثر فنيات العلاج السلوكي استخداما وخاصة في المجال المدرسي والتربوي وتتلخص طريقته في تقديم مكافآت أو معززات رمزية أو تعزيز معنوي يهدف إلى تقوية السلوكيات لدى المسترشد".

وينقسم التعزيز إلى تعزيز إيجابي وتعزيز سلبي ويعمل كل منهما على تقوية السلوك، فالتعزيز الإيجابي يتضمن تقديم المثيرات السارة التي يرغب فيها المسترشد والتعزيز السلبي يتضمن إيقاف واستبعاد المثيرات المؤلمة التي لا يرغب فيها المسترشد.(السواط، 2008، 194)

11-10- الحديث الإيجابي مع الذات: هو واحدة من الاستراتيجيات المعرفية المهمة والمستخدمة من قبل الأفراد، والتي تصف ما يقوله الفرد لنفسه أو الحوار الداخلي والمحادثات التي لا نتشارك فيها مع شخص آخر، مع التركيز بوجه خاص على الكلمات أو الأفكار أو التصورات أو المعتقدات الإيجابية التي تعمل على توجيه سلوكياتنا وأفعالنا نحو

الأفضل (التعزيز الذاتي) ويمكن أن يتجلى بطرق لفظية أو غير لفظية في كلمة أو فكرة أو ابتسامة وما إلى ذلك.

فالحديث الذاتي الإيجابي يمكن أن يساعد في تعزيز تركيز الانتباه لدى الفرد، وزيادة الثقة بالنفس، وتنظيم الجهد، والسيطرة المعرفية والانفعالية على ردود الفعل، كما يؤدي إلى التنفيذ التلقائي والتوجيه الإيجابي للذات وحل المشكلات، واتخاذ القرارات السليمة والصائبة. (العطار، 2019، 394- 395)

فهو يعتبر برمجة للعقل بإشارات إيجابية ترسخ بعمق في العقل الباطن للمسترشد، وتسهم في بناء قاعدة نفسية قوية يستطيع من خلالها التغلب على المشاعر والأفكار السلبية وتصحيح الإدراكات والتصورات الخاطئة نحو الذات، وهذا يشكل لديه دافعا لتوليد مشاعر الفخر والإنجاز واحترام النفس والإحساس بقيمة الذات وأهمية القدرات والمؤهلات التي يمتلكها وبالتالي اكتساب رؤية واضحة تفاؤلية حيال مستقبله الدراسي والمهني، وتضع لديه قدرة هائلة على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات واتخاذ القرارات المصيرية بثقة ووعي بناء على نظرته المتزنة لنفسه.

11-11- المواجهة: هي تقنية فعالة في مجال الإرشاد السلوكي يستخدمها المرشد في كشف التناقضات بين ما يقوله المرشد وما يفعله، مما يجعله أكثر استبصارا لما بداخله فيعكسه على سلوكه الخارجي، ويفضل أن تستخدم فنية المواجهة في نهاية مرحلة البناء في المقابلات الإرشادية، بعد أن يتم بناء الألفة بين المرشد والمسترشد وتصبح هناك علاقة إنسانية مهنية وثيقة بينهما.(عمارة، 2006، 1)

ومن هنا ندرك أنه على المرشد النفسي أو التربوي الكفء أثناء استخدامه لهذا الأسلوب أن يتدرج تدرجا منطقيا على مستويات تصاعدية ارتقائية، وذلك حسب حالة المسترشد واستعداده النفسي، وكذا حسب المرحلة التي قطعها في العملية الإرشادية، لأنه في بعض

الحالات قد يتسبب اعتماد أسلوب المواجهة في حدوث مشاكل خاصة إذا كان المسترشد مشوشا ومتوترا وشاعرا بالقلق والضغط النفسي، والتي قد يتحول فيها إلى شخص مهاجم أو مقاوم أو منسحب، وبالتالي تفقد الغرض أو الهدف من استخدامها.

11-12-الإصغاء الفعال: يعتبر الإصغاء أساس عملية الإرشاد كلها، إذ يلعب دورا أساسيا في المقابلة الإرشادية وهو مهم في بداية كل مقابلة ولكل الاستجابات والفنيات الأخرى في الإرشاد، فالإصغاء فنية مهمة يرتكز عليها الإرشاد المعرفي السلوكي والمقصود به الانتباه الكامل للمتحدث مع متابعة ما يحدث من اتصال بنوعيه اللفظي وغير اللفظي والتقاط ما وراء كلمات المتحدث، فهو يساهم في بناء علاقة جيدة بين المرشد والمسترشد ومعرفة الكثير من الجوانب عن حياة المسترشد سواء مفهومه عن نفسه والآخرين والعالم من حوله.

11-13- الاستيضاح: يعبر المسترشد عن مشكلته من إطاره المرجعي الخاص به وهذا قد يؤدي لأن تكون رسائله للمرشد غامضة أو غير واضحة ومشوشة ويظهر ذلك على شكل استخدام المسترشد لضمير الجمع مثل: نجد أو هم أو استخدام كلمات مبهمة مثل: أنت تعرف، أو كلمات ذات معاني مزدوجة.

فعندما يكون المرشد غير متأكد من معنى الرسالة فإن الاستيضاح حولها سيساعده في التأكد مما يعنيه المسترشد والاستيضاح معناه هو أن يطلب المرشد من المسترشد أن يوضح عبارة تبدو له غامضة أو مبهمة، ويكون الاستيضاح عادة على شكل سؤال يوجهه المرشد للمسترشد مثل: هل تعني أن...؟ هل تقصد أن تقول...؟ هل يمكن أن توضح ذلك...؟

والهدف من الاستيضاح هو جعل الرسالة التي صدرت من المسترشد واضحة وصريحة وكذا التحقق مما سمعه في رسالة المسترشد، ومعرفة ما إذا كان هناك أجزاء غامضة أو مبهمة في هذه الرسالة تتطلب أو تحتاج إلى استيضاح.(التوجيه المهني واقع وتحديات، 2013، 2-3)

11-14-فنية التدريب على المهارات: إن العديد من المشاكل تنتج عن عدم وجود المهارات المناسبة لتحقيق أهداف أصحابها، فالتدريب على المهارات هو أحد أساليب الإرشاد المعرفي السلوكي المطبقة في معالجة مثل هذه العيوب، وتشمل المجالات الشائعة للتدريب على المهارات، التدريب على المهارات الاجتماعية والتدريب على التواصل وكذلك على تأكيد الذات لدى المسترشدين وعادة ما يتم التدريب على المهارات من خلال التعليم المباشر أو الاستعانة بالأمثلة أو لعب الأدوار.

11-15- فنية جدولة النشاطات: جدولة النشاطات هي تقنية من تقنيات الإرشاد المعرفي السلوكي الإدراكية المصممة لمساعدة الأشخاص على زيادة السلوكيات الإيجابية التي ينبغي تكثيفها من خلال تحديد وجدولة السلوكيات المفيدة، مثل التأمل أو العمل على مشروع معين، فإن احتمالية إنجاز هذه النشاطات تزيد تلقائيا ولذلك تعتبر تقنية جدولة النشاطات مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين لا يشاركون في العديد من الأنشطة المهمة بسبب معاناتهم من العزلة والاكتئاب أو الأشخاص الذين يجدون صعوبة في إكمال المهام بسبب المماطلة والتسويف.(رسلان، 2020، 2-3)

11-16- التغذية الراجعة: إن التغذية الراجعة هي إعلام التلميذ نتيجة تعلمه من خلال تزويده بالمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل، وهي فنية من فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي فهي عبارة عن تقييم أداء المسترشد من قبل المرشد بمشاركة أفراد المجموعة أثناء لعب الدور لكي يؤكد المسترشد على نقاط القوة ويعدل نقاط الضعف أثناء تكراره للعب الدور مرة أخرى.(حسين، 2008، 241)

وتهدف التغذية الراجعة إلى توضيح ما وصل إليه المسترشد من مستوى، مع بيان جوانب القوة والضعف لديه.(العتيبي، د. ت، 20)

11-17- التلخيص: وهو عبارة عن تلخيص لفظي من قبل المرشد لما يقوله المسترشد من أفكار وردود أفعال، فهي وسيلة أساسية وجيدة لمقاطعة المسترشد في حالة توتره أو مله من أجل إعادة ترتيب أفكاره من جديد، وتستخدم هذه المهارة أو الفنية أثناء الجلسة وفي أواخر الجلسة والأهم من ذلك استخدام المرشد لمهارة التلخيص كونها تتيح وتشعر المسترشد بأن المرشد مهتم به وبمشكلته.

11-18- الأمثلة التوضيحية: تستخدم الأمثلة التوضيحية كفنية في الإرشاد المعرفي السلوكي وذلك من أجل توضيح ما لم يستطع المسترشد أن يفهمه من خلال كلام أو تعريف ما أو شرح، وتختلف نوع الأمثلة التوضيحية المستخدمة باختلاف حالة المسترشد وقدرة استيعابه لما هو مقدم له.

جدول(04): جدول زمني يلخص جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسة الأولـــى	
عنوان الجلسة	جلسة تمهيدية للتعارف وبناء العلاقة الإرشادية
مدة الجلسة	90 دقيقة
أهداف الجلسة	- التعارف المتبادل بين المرشدة والتلاميذ وتهيئة الجو النفسي والبيئة المشجعة للانفتاح والتقبل المبدئي، وخلق الثقة والألفة بينهما. - إعطاء نظرة عامة حول البرنامج الإرشادي وتوضيح الأهداف المنشودة منه. - أن يتعرّف المشاركون على خطوات البرنامج، ومدته. - الاتفاق مع التلاميذ بالحضور والالتزام بمواعيد الجلسات. - أن تعطي المرشدة رسالة واضحة بأهمية تنفيذ البرنامج وواجباته بجدّية.

	- تحديد المكان. - تطبيق مقياس" **مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي**" على التلاميذ (القياس القبلي).
الوسائل المستخدمة	السبورة، أوراق وأقلام للمسترشدين.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** الحوار والمناقشة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** العقد الإرشادي.
تاريخ انعقادها	2023/03/19
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الثانية	
عنوان الجلسة	مفهوم الذات لدى التلميذ
مدة الجلسة	90 دقيقة
الهدف العام للجلسة	-تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى التلاميذ لتمكينهم من اتخاذ القرارات الشخصية بطريقة سليمة.
الأهداف الأساسية	- تعرّف التلاميذ على معنى مفهوم الذات والتمييز بين أنواعها. - مساعدة التلاميذ على تكوين تصور واضح وإيجابي على ذواتهم؛ أي يكتسبون نظرة إيجابية حول ذواتهم. - تبصير التلاميذ بأهمية التوافق بين الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية. - تمكين التلاميذ من اكتشاف ذواتهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

	– مساعدة التلاميذ على اكتشاف ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات ومهارات واهتمامات.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر– جهاز عرض البيانات(داتاشو).
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة– الحوار الهادف– المشاركة النشطة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** الاستيضاح– التعزيز الإيجابي– التلخيص– الواجب المنزلي.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(01):** تضع المرشدة مجموعة من القصاصات الورقية المطوية داخل علبة والتي كانت تحتوي أو تتضمن جملة من الأسئلة كالتالي: ✓ هل أنت مفتخر بنفسك؟ ✓ هل تعترف بعيوبك بينك وبين نفسك؟ ✓ ما هو الشيء الذي لا تحبه في نفسك وتريد أن تغيره؟ ✓ هل تحب ذاتك كما هي؟ ✓ هل ترى نفسك أنك إنسان مميز وتستحق التقدير؟ ✓ هل تثق بقدراتك وترى بأنها ستفيدك في مجالك الدراسي؟ ✓ ما هو الشيء الذي تقوم به ويشعرك بالسعادة في نفسك (تحس بالتفاؤل والايجابية)؟ ✓ هل لديك قدرة على اتخاذ قراراتك بنفسك؟ ✓ ما هي الأشياء التي تمتلكها وتميزك عن الآخرين؟ ***واجب منزلي رقم (01):** بعد حضورك واستماعك ومشاركتك لجلسة

	اليوم حول مفهوم الذات أجب على الأسئلة التالية: 1-قدم وصف بسيط لذاتك المدركة ثم ذاتك الاجتماعية ثم المثالية؟ 2-حدد من وجهة نظرك نقاط القوة ونقاط الضعف لديك؟ 3-هل أنت راض عن نفسك؟
تاريخ انعقادها	2023/03/21
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الثالثة	
عنوان الجلسة	تقدير الذات لدى التلميذ
مدة الجلسة	90دقيقة
الهدف العام للجلسة	- رفع مستوى تقدير وتقييم الذات لدى التلاميذ.
الأهداف الأساسية	- مساعدة التلاميذ على تقبل واحترام ذواتهم كما هي والرضا عنها. - تمكين التلاميذ من اكتشاف أهم سماتهم الشخصية ومعرفة قيمة ذواتهم. - اكساب التلاميذ مهارة التقييم الإيجابي للذات. - مساعدة التلاميذ على تعديل الأفكار السلبية واللامنطقية لديهم وتصحيح الإدراكات والتصورات الخاطئة نحو ذواتهم.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات (داتاشو)- أقلام- قصاصات ملونة.
الأساليب	***المعرفية:** المناقشة الجماعية- الحوار الهادف.

والفنيات الإرشادية	***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التغذية الراجعة – النمذجة – الإصغاء الفعال– الواجب المنزلي– الحديث الإيجابي مع الذات– المواجهة.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(02):** أن يقف كل منهم في مواجهة أمام زملائه ثم يصرّح ببعض الصفات السلبية التي يراها في نفسه، وهكذا تستمر مع باقي المسترشدين بهدف تقييم أفكارهم وإقناعهم بأن هذه الأفكار هي السبب في انخفاض تقدير الذات لديهم، وكذا تعديل هذه الأفكار السلبية واستبدالها بأخرى أكثر إيجابية. ***واجب منزلي رقم (02):** مثلما وقفت أمام زميلك أو زميلتك وواجهتهما جرّب الوقوف أمام المرآة ومواجهة نفسك ثم سجل على قصاصات ملونة أكثر الصفات التي تفضلها في نفسك، وكذا الصفات التي تطمح أن تغيرها أو تطورها في ذاتك وإحضارها الجلسة المقبلة.
تاريخ انعقادها	2023/04/ 09
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الرابعة	
عنوان الجلسة	تطوير الذات لدى التلميذ
مدة الجلسة	90دقيقة
الهدف العام للجلسة	– تنمية مهارات تطوير الذات لدى التلاميذ وبناء شخصياتهم.
الأهداف الأساسية	– العمل على تعزيز نقاط القوة لدى التلاميذ وتطوير جوانب أو مواطن الضعف لديهم. – تبصير التلاميذ بأهمية ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات

	ومهارات وكيفية استغلالها بشكل فعال. - ترشيد سلوك التلاميذ نحو كيفية استغلال الفرص المناسبة لتطوير ذواتهم. - العمل على زيادة الوعي الذاتي لدى التلاميذ بأهمية تطوير قدراتهم وإعادة ترتيب اهتماماتهم وجدولة أهدافهم.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات(داتاشو)- قصاصات ملونة.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة- الحوار- المناقشة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التعزيز الإيجابي- المواجهة- الإصغاء الفعال- التغذية الراجعة.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(03):** تطلب المرشدة من التلاميذ تسجيل أهم الأهداف الدراسية التي يطمحون لتحقيقها مستقبلا، ثم يعرض بثقة كل منهم أمام زملائه هذه الأهداف والخطة التي سيتبعها لبلوغها أو الوصول إليها، وفتحت مجال الحوار المتبادل فيما بينهم.
تاريخ انعقادها	11 /2023/04
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الخامسة	
عنوان الجلسة	العادات الدراسية لدى التلاميذ
مدة الجلسة	120 دقيقة
الهدف العام للجلسة	- إكساب التلاميذ العادات الدراسية السليمة وتصحيح العادات الدراسية الخاطئة.

الأهداف الأساسية	- تعريف التلاميذ بماهية العادات الدراسية (السليمة وغير السليمة). - تدريب التلاميذ على كيفية تحسين أو تعديل العادات الدراسية الخاطئة. - تدريب التلاميذ على المهارات اللازمة للاستذكار الجيد لكل مادة. - تبصير التلاميذ بأهمية تنظيم الوقت الذي هو خير معين للاستذكار الجيد. - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة تحليل المهام.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات (داتاشو)- أوراق- أقلام- السبورة- مطويات.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة- الحوار الهادف- المناقشة. ***الإنفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** الاستيضاح- التلخيص- الإصغاء الفعال.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***تدريب رقم(01):** حوّل العادات الدراسية السلبية التالية إلى عادات دراسية إيجابية: 1-اختيار أوقات للدراسة غير مناسبة. 2-عدم وضع برنامج دراسي(جدول زمني للمذاكرة يوميا). 3-تأجيل الدراسة إلى ما قبل الامتحانات. 4-الاعتماد على الأهل في أداء الواجبات المنزلية. 5-السهر إلى وقت متأخر من الليل وأحيانا السهر وعدم النوم أيام الامتحانات.

	6-الاستمرار في استذكار مادة أو مادتين بعينها وإهمال باقي المواد. 7-الانشغال أثناء الدراسة بمثيرات خارجية كالانشغال بالهاتف النقال. 8-عدم إعطاء الجسم حقه من الراحة والنوم نتيجة الإكثار من شرب المنبهات(الشاي، القهوة) والتي تدفع التلميذ إلى السهر. 9-الاستذكار الجماعي يكون في أحيان كثيرة مضيعة للوقت إذا لم يضبط لأنه سوف يمضي الوقت في الأحاديث الجانبية. 10-قيام التلميذ باستذكار دروسه وهو مستلق على ظهره فيغلبه النعاس وينام بعد فترة وجيزة من بدء الاستذكار. ***الواجب المنزلي رقم(03):** تطلب المرشدة من التلاميذ أن يضع كل منهم تصورا واضحا لجدول زمني للمذاكرة الفردية وذلك انطلاقا من المعلومات التي تم التطرق إليها خلال الجلسة.
تاريخ انعقادها	2023/04/13
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة السادسة	
عنوان الجلسة	المهارات الدراسية لدى التلاميذ
مدة الجلسة	120 دقيقة
الهدف العام للجلسة	- تنمية وتطوير بعض المهارات الدراسية الفعالة لتحقيق النجاح الدراسي.
الأهداف الأساسية	- تبصير التلاميذ بأهمية استخدام المهارات الدراسية لتحسين نتائجهم التحصيلية، وبلوغهم التخصص المرغوب.

	– تنمية الوعي لدى التلاميذ بالحاجة إلى القيام بخيارات دراسية خلال هذه السنة. – تدريب التلاميذ على تقبل المسؤولية لرسم خطط واتخاذ قرارات دراسية. – تبصير التلاميذ بأهمية التوفيق بين ملمحهم الدراسي(نتائجهم التحصيلية) ورغباتهم؛ أي الوعي بالواقعية في اتخاذ قرار الاختيار الدراسي. – تدريب التلاميذ على مهارة الاستقلالية في عملية اتخاذ قرار الاختيار الدراسي دون الاتكال على الغير لتحديد مستقبله الدراسي.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر– جهاز عرض البيانات(داتاشو)– قصاصات ورقية– أقلام– بطاقة الرغبات.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة– الحوار– المناقشة– المشاركة النشطة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** النمذجة– النشاطات– التعزيز الإيجابي– أمثلة توضيحة– الإصغاء الفعال.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(04):** على قصاصة ورقية سجل التخصص الذي تطمح في التوجه إليه، ثم ضع أسفله نسبة تقييمية(...%) لاستعدادك النفسي وقدرتك على تحقيق هدفك أو طموحك آخر هذه السنة.
تاريخ انعقادها	2023/04/19
المكان	حجرة دراسية(القسم).

الجلسة السابعة	
عنوان الجلسة	حصة إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي(الجزء الأول)
مدة الجلسة	120 دقيقة
الهدف العام للجلسة	– اعلام التلاميذ بالتخصصات الدراسية وإكسابهم مهارة اتخاذ القرار نحو التخصص الدراسي المرغوب.
الأهداف الأساسية	– إعطاء أو تقديم مختلف المعلومات الخاصة بالشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا والتي تمكن التلميذ من اتخاذ القرار الدراسي المناسب. – تبصير التلاميذ بأهم المواد الأساسية لكل شعبة دراسية ومعاملاتها في السنة الثانية والثالثة ثانوي. – التعرّف على أهم اجراءات التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي. – تبصير التلاميذ بالتخصصات العلمية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها. – تنمية مهارات اختيار التخصص الدراسي المناسب لدى التلاميذ.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر– جهاز عرض البيانات(داتاشو)– أوراق– أقلام– مطويات.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة– الحوار الهادف– المناقشة الجماعية– المشاركة النشطة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** النمذجة– الاستيضاح– أمثلة توضيحية– الإصغاء الفعال– الواجب المنزلي.

تاريخ انعقادها	2023/04/23
المكان	حجرة دراسية(القسم).
الجلسة الثامنة	
عنوان الجلسة	حصة إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي(الجزء الثاني)
مدة الجلسة	120 دقيقة
الهدف العام للجلسة	-إعلام التلاميذ بالتخصصات الجامعية والآفاق المهنية لكل شعبة دراسية(عالم الشغل) ومساعدتهم في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب وقدراتهم.
الأهداف الأساسية	- تبصير التلاميذ بنوعية الوظائف المتعلقة بكل تخصص من التخصصات الدراسية المتاحة. - مساعدة التلاميذ في التعرف على ميولاتهم واستعداداتهم وقدراتهم وسمات شخصياتهم ومهاراتهم المتعلقة بالمهنة المناسبة. - أن يتعرف أعضاء المجموعة الإرشادية على أهمية جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية والمهن المتنوعة ومصادرها. - توعية التلاميذ على اختيار التخصصات المناسبة لمتطلبات سوق العمل.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات(داتاشو)- أوراق-أقلام- مطويات- بطاقة الرغبات.
الأساليب والفنيات	***المعرفية:** المحاضرة- الحوار- المناقشة الجماعية- المشاركة النشطة.

الإرشادية	***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التغذية الراجعة- الاستيضاح- أمثلة توضيحية- الواجب المنزلي- التعزيز الإيجابي.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***واجب منزلي رقم (04):** بعد حضورك الحصة الاعلامية (السابقة والحالية) وإصغائك للشرح المفصل حول التخصصات أو الشعب المتاحة في السنة الثانية ثانوي وكذا الآفاق المهنية لكل شعبة دراسية أجب عن الأسئلة التالية بكل صدق وموضوعية(اعكس صورة ذاتك وشخصيتك وتوجهك الحقيقي): 1-حدد التخصص الذي تراه مناسب لك. 2-بناء على ماذا تم اختيارك لهذا التخصص. 3-ما هي أبرز أو أهم الأهداف أو الطموحات المستقبلية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال اختيارك هذا التخصص؟ 4- رتب رغباتك في اختيار التخصصات الدراسية حسب أهميتها بالنسبة لك.
تاريخ انعقادها	2023/04/26
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة التاسعة	
عنوان الجلسة	مهارات الحياة المهنية لدى التلاميذ
مدة الجلسة	120دقيقة
الهدف العام للجلسة	- تدريب التلاميذ على مهارات الحياة المهنية.
الأهداف	- تعرّف التلاميذ على أبرز المهارات الحياتية وكذا مهارات الحياة

الأساسية	المهنية ومدى تأثيرها على حياتهم الدراسية والمهنية وحتى الاجتماعية. - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة التواصل مع الآخرين. - تدريب التلاميذ على مهارة العمل الجماعي أو العمل ضمن فريق. - تبصير التلاميذ بأهمية اكتساب مهارات اتخاذ القرار الدراسي. - تدريب التلاميذ على مهارة الاستعلام الذاتي وإدراكهم مدى أهمية جمع المعلومات عن التخصصات الدراسية والمهن المتنوعة أو المتاحة في بيئتهم أثناء عملية الاختيار الدراسي.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات (داتاشو)- أوراق- أقلام- السبورة.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة- المناقشة الجماعية – المشاركة النشطة – الحوار الهادف. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التغذية الراجعة- التعزير الايجابي – الواجب المنزلي – الاصغاء الفعال – الاستيضاح – لعب الأدوار- أمثلة توضيحية.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(05):** يتم تقسيم التلاميذ إلى فريقين مع اختيار كل فريق الاسم المناسب له، ثم تطرح المرشدة مشكلة معينة مع الشرح المفصل لهذه المشكلة حتى يستطيع التلاميذ فهمها جيدا، ثم تطلب من أعضاء الفريقين إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة والتي يمكن تطبيقها بالفعل لتخطي تكرار وقوعها مستقبلا. ***واجب منزلي رقم(05):**

	بعد اختيارك للتخصص الدراسي الذي ترغب فيه وتريد التوجه إليه السنة المقبلة: - قم بجمع المعلومات عن هذا التخصص الدراسي، وكذا جمع معلومات عن المهن المنبثقة عن هذا التخصص مع ذكر مصادر هذه المعلومات، وهل بالفعل تتوافق مع ميولاتك ورغباتك وقدراتك أم لا؟
تاريخ انعقادها	2023/04/27
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة العاشرة	
عنوان الجلسة	مهارات فعالية الحياة لدى التلاميذ
مدة الجلسة	120دقيقة
الهدف العام للجلسة	- تنمية مهارات فعالية الحياة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
الأهداف الأساسية	- تبصير التلاميذ بأهمية اكتساب مهارات فعالية الحياة ومدى تأثيرها في حل مشكلاتهم ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مصيرية سليمة وصائبة. - مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية على اكتساب مهارة الدافعية للإنجاز. - تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على مهارة قيادة المهمة. - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارة التحكم في الوجدانات.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات(داتاشو)- أوراق- أقلام- السبورة.

الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة– الحوار– المناقشة الجماعية– المشاركة النشطة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** النمذجة– التعزيز الإيجابي– لعب الأدوار– أمثلة توضيحية– التغذية الراجعة.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***تدريب رقم (02):** يتم تقسيم التلاميذ إلى فريقين مع اختيار قائد لكل فريق، ثم تنسب المرشدة لكل قائد مهمة معينة، ومن خلالها يستطيع قائد الفريق تحديد مهام كل فرد في المجموعة والتي على أساسها يتم تسيير فريقه وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.
تاريخ انعقادها	2023/05/03
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الحادية عشر	
عنوان الجلسة	مهارات التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ
مدة الجلسة	120 دقيقة
الهدف العام للجلسة	– تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على مهارات التوجه نحو الحياة (التفاؤل الدراسي).
الأهداف الأساسية	– تعرّف التلاميذ على أبرز مهارات التوجه نحو الحياة. – مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية على اكتساب مهارة المرونة الإيجابية (التكيف مع الظروف الحياتية). – تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على مهارة تجديد الدافعية. – تبصير التلاميذ بأهمية اكتساب رؤية تفاؤلية نحو الحياة خاصة في المجال الدراسي، والتخلي عن الأفكار التشاؤمية السلبية

	التي تقف عائقا أمام تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.
الوسائل المستخدمة	جهاز كمبيوتر- جهاز عرض البيانات(داتاشو)- أوراق- أقلام- السبورة.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** المحاضرة- المناقشة الجماعية- الحوار- المشاركة النشطة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التغذية الراجعة- الإصغاء الفعال- الاستيضاح.
النشاطات والواجبات المنزلية التي تم تطبيقها	***نشاط رقم(06):** - صف ردة فعلك والتي تعبّر بها بصدق وموضوعية على شخصيتك الحقيقية، وهل لديك القدرة على التقبل أو المواجهة أو التعامل بمرونة مع الموقف التالي: لو تعرضت في يوم ما لإخفاق أو فشل أو مررت بظروف صعبة جدا مثل حصولك على نتائج ضعيفة جدا بعد تفوّقك لسنوات عديدة أفقدتك قيمتك ومكانتك الأسرية والاجتماعية، بل وأضعفت رؤيتك التفاؤلية في اختيار تخصصك الدراسي المرغوب التوجه إليه والحصول على المهنة التي تطمح لممارستها مستقبلا، أو تعرضك لموقف مؤلم أو محنة معينة كفقدانك لشخص عزيز ومهم في حياتك. * **تدريب رقم(03):** حوّل الأفكار أو المشاعر السلبية التالية إلى أفكار ومشاعر إيجابية: 1-أنا لا أملك القدرات الكافية التي تجعلني أعيش مستقبلا سعيدا. 2-أشعر بالإحباط عندما أتذكر تجاربي الدراسية الفاشلة.

	3-أنا لا أملك المهارات اللازمة لتحقيق أهدافي. 4-أنا لا أعتقد أنني قادر على تحسين مستواي الدراسي. 5-أنا لست محظوظا مثل الأشخاص الآخرين. 6-لا أحد يهتم بي داخل أسرتي. 7-أشعر بالتردد والخوف من خوض تجارب جديدة في حياتي.
تاريخ انعقادها	2023/05/04
المكان	حجرة دراسية (القسم).
الجلسة الثانية عشر	
عنوان الجلسة	الجلسة الختامية (الإنهاء والتقييم)
مدة الجلسة	90 دقيقة
أهداف الجلسة	- معرفة مدى استفادة أعضاء المجموعة الإرشادية من البرنامج. - تقييم البرنامج الإرشادي المطبق على أعضاء المجموعة الإرشادية. - تطبيق مقياس "**مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي**" على التلاميذ (القياس البعدي).
الوسائل المستخدمة	مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي- أقلام.
الأساليب والفنيات الإرشادية	***المعرفية:** الحوار والمناقشة. ***الانفعالية:** التقبل غير المشروط. ***السلوكية:** التعزيز الإيجابي- التغذية الراجعة.
تاريخ انعقادها	2023/05/06
المكان	حجرة دراسية (القسم).

4- إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت إجراءات تطبيق الدراسة الحالية وفق الخطوات الآتية:

- تجهيز أداة الدراسة " **مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي**" والتحقق من خصائصه السيكومترية.
- التطبيق القبلي لأداة الدراسة، للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أ- التحقق من شرط الاعتدالية:

للتحقق من اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة، قامت الباحثتان باستخدام "**اختبار كولمجروف سميرنوف(kolmogorov-smirnov Test)**" وقد أثبتت النتائج بأن التوزيع اعتدالي (التوزيع طبيعي للبيانات)، مما يتيح استخدام الإحصاء البارامتري في حساب نتائج الدراسة.(الملحق07)

ب- تكافؤ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي:

بناء على نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، قامت الباحثتان بحساب متوسط درجات مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لكل مجموعة، ويوضح الجدول (05) نتائج الاختبار الإحصائي **(T-Test)** للمقارنات الثنائية وفق متغير مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي.

جدول(05): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي	**الضابطة**	**9**	**73.88**	**3.01**	**0.69**	**0.497**	**غير دال**
	التجريبية	**9**	**75.66**	**7.05**			

من خلال نتائج الجدول(**05**) نلاحظ أن قيمة **ت** (**0.69**) غير دالة؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، ويضمن ذلك عدم تأثيره على نتائج الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية:

بالاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**spss 0.25**)، استخدم في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار "**T-Test**" لعينتين مستقلتين.
- اختبار "**T-Test**" لعينتين مرتبطتين.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في معالجة موضوع الدراسة، حيث عرج على المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج شبه التجريبي، وعرض مجتمع وعينة الدراسة، ومن ثم الضبط التجريبي من خلال ضبط المتغيرات وخصائص أفراد العينة لتحقيق خطوات التجربة، ثم التطرق إلى أداة جمع البيانات وتقدير بعض خصائصها السيكومترية، وكذلك وضع طريقة لتخطيط وبناء البرنامج الإرشادي، وفي الأخير تم توضيح إجراءات تطبيق الدراسة وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات للحصول على المعطيات التي سوف يتم تصنيفها طبقا لفروض الدراسة، تمهيدا للكشف عن نتائج الدراسة وتحليلها بالمناقشة، والتي ستعرض تفاصيلها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- تفسير نتائج الدراسة

3- خلاصة عامة وتوصيات واقتراحات

تمهيد:

بعد التطرق إلى عرض إجراءات الدراسة والتفصل في أهم خطواتها سيتم تخصيص هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفقا لما يقتضيه التراث النظري والدراسات السابقة، بحيث تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في البحث العلمي، باعتبارها الجزئية التي يقوم فيها الباحث بالتحقق من صحة فرضيات الدراسة، والتي سيتم عرضها كما يلي:

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثتان اختبار :"**T-Test**" للكشف عن الفروق بين عينتين مستقلتين، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول(06): نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي

المجموعة الضابطة ن=9		المجموعة التجريبية ن=9		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا h^2	حجم التأثير
م	ع	م	ع				
73.88	3.01	96.77	18.69	3.62	0.002	0.45	مرتفع

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول(**06**) أن قيمة "**ت**" المحسوبة والتي بلغت (**3.62**) دالة عند مستوى الدلالة (**0.002**) مما يؤكد تحقق الفرضية؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولتحديد حجم أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، تم حساب مربع إيتا(h^2) وقد كان حجم الأثر كبيرا، حيث بلغ ($h^2 = 0.45$) وهو أكبر من الحدّ الفاصل (**0.14**)، وهذا يعني أن استخدام البرنامج الإرشادي له أثر كبير على تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثتان اختبار"**T-Test**" للكشف عن الفروق بين عينتين مرتبطتين، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول(07): نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

القياس القبلي ن=9		القياس البعدي ن=9		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
م	ع	م	ع				
75.66	7.05	96.77	18.69	4.69	0.002	1.65	مرتفع

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول(07) أن قيمة "**ت**" المحسوبة والتي بلغت **(4.69)** دالة عند مستوى الدلالة **(0.002)** مما يؤكد تحقق الفرضية؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ولتحديد حجم أثر استخدام البرنامج الإرشادي على تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي، تم حساب معادلة **كوهين** وقد كان حجم الأثر كبيرا، حيث بلغت قيمة **(d=1.65)** وهي أكبر من الحدّ الفاصل **(0.8)**، وهذا يعني أن استخدام البرنامج الإرشادي له أثر كبير على تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

2- تفسير نتائج الدراسة:

2-1- تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ".

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول(**06**) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعتبر مؤشر دال على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة ودوره في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية مهارات تعد نقطة انطلاق ومصدر قوة للمضي قدما نحو النجاح والتقدم والتطور والعطاء والاستقرار وتحقيق التوافق النفسي والمدرسي والاجتماعي، بداية بتبصيرهم بأهمية فهم ذواتهم وتقديرها والتي تكمن في الأفكار والتصورات والمدركات العقلية التي يبنيها كل منهم عن ذاته، إدراكهم الحقيقي لما يمتلكون من قدرات وإمكانيات واستعدادات ومؤهلات وجوانب إيجابية في شخصياتهم تجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم، بل تخلق بداخلهم قوة دافعة للتخطيط لمستقبلهم الدراسي والمهني وتحديد أهدافهم واتخاذ قراراتهم المصيرية بحكمة ووعي؛ أي إعادة البناء المعرفي للتلاميذ من خلال تغيير وتعديل الأفكار والتصورات الذهنية السلبية اللاعقلانية إلى أفكار وتصورات ومدركات إيجابية حيال ذواتهم، باعتبارها تعد قاعدة أساسية أو مرتكزا جيدا يستطيع التلميذ من خلاله بناء شخصية متزنة نفسيا وفكريا وشعوريا وسلوكيا، وهنا يظهر الدور الفعال الذي يلعبه الإرشاد المعرفي السلوكي، فهو يعد من الاتجاهات الرائدة والحديثة نسبيا في علاج العديد من الاضطرابات وما يتضمنه من فنيات وأساليب واستراتيجيات **كالحوار الهادف والمناقشات الجماعية**

والمشاركة النشطة التي تهدف إلى تدريب التلاميذ على طرح أفكارهم وإبداء آراءهم واتجاهاتهم والتعبير عن احتياجاتهم، وبالمقابل القدرة على تقبل آراء الآخرين وانتقاداتهم، والانفتاح على الأفكار الجديدة ووجهات النظر المتنوعة بتنوع الأفراد والشخصيات، وكذا **أسلوب التعزيز الإيجابي** الذي يهدف إلى تشجيع التلاميذ لبذل مجهود أكبر وأداء أفضل، بل يثير دافعيتهم نحو تحقيق أهدافهم المنشودة مستقبلا، إضافة إلى **أسلوب النمذجة** وذلك من خلال الاستعانة ببعض النماذج من التلاميذ الذين حققوا نجاحا وتميزا وتفردا رغم الصعوبات والعراقيل التي واجهتهم بغرض توعية التلاميذ وزيادة دافعيتهم للإنجاز والتفوق، **الأنشطة والتدريبات والواجبات المنزلية** والتي تعمل بدورها على تدريب التلاميذ على العديد من المهارات والعادات الدراسية السليمة والفعالة التي تحقق لهم النجاح والتقدم الدراسي(تحديد مكان مناسب للدراسة بعيدا عن كل المشتتات والمثيرات- وضع برنامج دراسي وفق جدول زمني مناسب للمذاكرة- تخصيص أو تنظيم وقت محدد للدراسة يوميا والإلتزام به- تجنب تأجيل الدراسة إلى ما قبل الامتحان- الاستعداد النفسي للمذاكرة- التخطيط الجيد- إدارة الوقت بالحكمة...) وبالتالي إدراك التلاميذ مدى أهمية فهم ذواتهم وتقديرها ومن ثم العمل على تطويرها، وكذا اكتسابهم لمختلف المهارات والعادات الدراسية الجيدة التي تعد داعما قويا لاتخاذ قرار دراسي سليم وصائب مبني على قواعد علمية صحيحة تتماشى مع ذواتهم وكذا محيطهم الاجتماعي.

ولعل ما ساهم أيضا في التحسن الملحوظ الذي طرأ على المجموعة التجريبية في مختلف الجوانب هو تلك الموضوعات الحيوية والمهمة والملمة لكافة احتياجات التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية الحساسة وبالذات خلال هذه السنة التوجيهية التي شملتها جلسات البرنامج الإرشادي كتعزيز الثقة بالنفس، تنمية الفعالية الذاتية، وكذا اكتسابهم لمجموعة من المهارات الحياتية التي تعد منبعا لتحقيق التقدم والتفوق والتفاعل الجيد مع مواقف الحياة المختلفة، بل تمكنهم من تحمل الضغوط ومواجهة التحديات اليومية، وتساعدهم على تحيقيق أهدافهم

وطموحاتهم بنجاح خاصة الدراسية منها **كمهارة التواصل مع الآخرين، مهارة العمل الجماعي**، وكذا **مهارات اتخاذ القرار، مهارة الاستعلام الذاتي** والتي بدورها تجعل التلميذ قادرا على الموازنة بين سماته الشخصية وقدراته ومتطلبات التخصص المراد الحصول عليه، وبالتالي تكون له القدرة على اتخاذ قرار دراسي منطقي وسليم، وهنا تكمن أهمية تطبيق هذا البرنامج الإرشادي من خلال تبصير التلاميذ بأهمية اكتساب مهارات تمكنهم من تحمل المسؤولية وفهم الآخرين، تنمي فيهم الإصرار على تخطي العقبات وحل المشكلات بعقلانية، الثقة بقدراتهم وإمكانياتهم في تحقيق التميز ومقاومة الفشل **كمهارة الدافعية للإنجاز، مهارة قيادة المهمة، مهارة التكيف مع الظروف الحياتية، مهارة التحكم في الوجدانات...**، باعتبارها مهارات تزيد من كفاءة التلاميذ وقدرتهم على التكيف مع الظروف الحياتية والتوجه نحو الحياة المستقبلية بتفاؤل أكبر وهذا يضمن استقراراهم النفسي والدراسي والاجتماعي، وبالفعل هذا ما يفتقره تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يطبق عليهم البرنامج الإرشادي؛ أي لم تقدم لهم أي نوع من الخدمات الإرشادية التي تساعدهم على امتلاك الرؤية الواضحة والإيجابية لذواتهم والتعرف على ما يمتلكونه من قدرات وإمكانيات ومؤهلات تمكنهم من تحديد معالم مستقبلهم الدراسي والمهني؛ وهذا ما تقتضيه برامج تربية الاختيارات، ومن هنا فقد أحدث هذا البرنامج الإرشادي فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، وهذه الفروق تشير إلى مدى نجاحه وتأثيره واهتمامه بمختلف جوانب شخصيات التلاميذ، بل عمل على تعديل مسارها السوي، ومن ثم القدرة على الاختيار الدراسي الواعي المتعقل وبالتالي يكون قد بلغ الأهداف التي سعى إلى تحقيقها والوصول إليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثتان منها دراسة **قرعان(2003)**، والتي توصلت نتائجها إلى وجود أثر دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية

والضابطة فيما يتعلق بمستوى اتخاذ القرار يعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **رزق الله(2002)**، والتي خلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اتخاذ القرار بين الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لأثر البرنامج التدريبي.

2-2- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول**(07)** أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة أو هذه الفروق الدالة بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي إلى البرنامج الإرشادي الذي كان مخططا ومصمما ومنظما وفق أسس علمية ومستندا على أطر نظرية ودراسات سابقة ذات الصلة، وذلك من خلال الإبداع في التنقل والتدرج السليم والمناسب للجلسات ومواضيعها المواكبة لهذه المرحلة العمرية المتميزة(المراهقة) التي تظهر فيها رغبات التلاميذ وميولاتهم نحو التخصصات؛ أي السعي لتحديد هويتهم الدراسية، فالتلميذ في هذه المرحلة يواجه تحديات التحولات النفسية والبيولوجية والاجتماعية من جهة، وما يتلقاه من رصيد معرفي وإدراك أهميته في بناء شخصيته ورسم وجهته الدراسية المستقبلية من جهة أخرى، فهم يحتاجون بالفعل إلى فضاء تفاعلي للتعبير عن ما يخالجهم من أفكار ومواقف شخصية

واجتماعية وضغوطات ومشكلات قد تكسبهم نظرة تشاؤمية حيال مستقبلهم الدراسي والمهني، ومن هنا تظهر أهمية البرامج الإرشادية وتطبيقها داخل المؤسسات التعليمية فهي بمثابة مشعل يستنير به التلميذ لخوض تجربة النجاح والتقدم والإدراك الجيد لما يصبو الوصول إليه مستقبلا، بداية بمساعدتهم على تكوين بنية نفسية قوية لها تأثير جدّ إيجابي على إنجازاتهم الدراسية، بل تجعلهم أكثر ثقة واتزانا في اتخاذ قراراتهم الدراسية(موضوع الجلسة الثانية والثالثة والرابعة)، وهذا ما كان يفتقره التلاميذ في بداية تطبيق البرنامج الإرشادي، إلى غاية تدريبهم على مهارات تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، بل تضمن لهم الاندماج الأفضل في حياتهم الدراسية والمهنية وحتى الاجتماعية مستقبلا، وكذا محاولة تحرير طاقاتهم الذهنية والوجدانية والمساهمة في إبراز قدراتهم وإمكانياتهم الكامنة، وهنا تكمن أهمية الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة في هذا البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، فمن خلال الحوار والمناقشة الجماعية الهادفة والنشطة استطاع التلاميذ الإفصاح عن أفكارهم ومعتقداتهم الداخلية وطموحاتهم المستقبلية، وقد تجسد ذلك من خلال التجاوب الفعال بين أعضاء المجموعة الإرشادية وبين المرشدتين وحرصهم على تنفيذ التعليمات والواجبات المنزلية والمشاركة بفعالية في النشاطات والتدريبات المقررة ضمن جلسات البرنامج، والتي عملت بدورها على تنمية قدراتهم على الإنجاز، التغيير، الاستمرارية، الإستجابة الفعالة، التفكير الهادف، الكفاءة في إنجاز المهام الموكلة إليهم، والقدرة على تحديد الأهداف والتخطيط الجيد لبلوغها؛ أي العمل على خلق تلاميذ قادرين على رسم وجهتهم الدراسية المستقبلية، وكذا القدرة على الربط بين عالمهم الدراسي والمهني بما يتوافق مع مؤهلاتهم وسماتهم الشخصية من جهة، ومتطلبات المحيط الذي يعيشون فيه من جهة أخرى، وهذا ما ركزت عليه الباحثتين أثناء تصميم جلسات البرنامج الإرشادي، وبالفعل فقد ساهم ذلك في نجاح البرنامج وتحقيق هدفه العام وهو **تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي.**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(**مارجو، Margo**) التي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج التدريبي على مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من المراهقين وذلك بتأثير النشاطات المستخدمة.

3- خلاصة عامة وتوصيات واقتراحات:

*** خلاصة الدراسة:**

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية، وكل ما يتعلق بأساليب الإرشاد المعرفي السلوكي والبرامج الإرشادية، وكل ما يتعلق بمهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات ومدى أهميتها في حياة التلاميذ الدراسية حاضرا والمهنية مسقبلا، واعتمادا على المعالجة الإحصائية للبيانات وفي إطار الهدف الرئيس للدراسة، وهو الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وقد خلصت النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المستخدم في هذه الدراسة قد أظهر فاعليته في تنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي في ظل تربية الاختيارات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وتبقى

النتائج المتحصل عليها في إطار حدود الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، وعليه يمكن تقديم جملة من التوصيات؛ وهي كالتالي:

*** توصيات الدراسة:**

- إدراج ساعات مقررة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ضمن الجداول الزمنية للمواد الدراسية للتلاميذ، وذلك بغية مزاولة مهامه التوجيهيه والإرشادية بشكل فعال، خاصة الحصص الإعلامية والتي تساعد التلاميذ على اختيار التخصصات التي تتناسب مع ميولاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم.
- تعميم تواجد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في جميع المؤسسات التعليمية بمختلف الأطوار التعليمية، ابتداء من المرحلة الابتدائية إلى غاية المرحلة الثانوية بهدف مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.
- تكثيف الحصص الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية خاصة في السنوات التوجيهية الرابعة متوسط والأولى ثانوي بهدف مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات الدراسية بوعي وعقلانية.
- تدريب التلاميذ على مهارة الاستعلام الذاتي باعتبارها تلعب دورا كبيرا في عملية الاختيار الدراسي السليم، كما تعد هدفا رئيسا في برامج تربية الاختيارات التي تنادي بها وزارة التربية الوطنية.
- الاهتمام بالتوجيه السليم خاصة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وميولاتهم وإمكانياتهم، والتي تواكب التغييرات السريعة في مجالات الدراسة والحياة المختلفة.
- القيام بدورات وندوات من قبل مستشاري التوجيه للتلاميذ من أجل توضيح المسارات والتخصصات الدراسية المتاحة في الوسط المدرسي.

*** اقتراحات الدراسة:**

تقدم الباحثتان بعض الأبحاث المقترحة، على النحو الآتي:

- بناء برنامج إرشادي لتنمية مهارات التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى التلاميذ بمختلف المستويات التعليمية.
- بناء برنامج إرشادي لتنمية مهارات الحياة المهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- بناء برنامج إرشادي لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- برنامج إرشادي لتوعية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بكيفية اتخاذ القرار السليم في مجال التخصص الدراسي.

قائـــمة المـــراجع

* **القرآن الكريم**
* **المراجع العربية:**

أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء(2008). **التوجيه التربوي والمهني**. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أحمودة، زهرة(2016). **مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا على ضوء بعض المتغيرات (الجنس ،وظيفة الأب)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.

أحميدة، سهام(2004). **علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة**- دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: الجزائر.

الأسود، الزهرة(2019). برنامج إرشادي قائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لرفع مستوى تقدير الذات وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعيدين. **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**. 12(2).380-412.

الأسود، الزهرة(2019). بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لتحسين العادات الدراسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ضعاف التحصيل. **مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية**. 1(2). 205-226.

الإمام، عطا الله(2006). **أسس إدارة المنظمات**. البحرين: مكتبة طيف.

البادري، سعود بن مبارك(2015). تربية الاختيارات المهنية(بناء التكوينات الشخصية والمهنية). **مجلة الفلق الإلكترونية**. تم الاسترجاع بتاريخ: 2023/03/15. الرابط: http://www.alfalq.com

بريك، نبيلة(2022). **فاعلية برنامج تربية الاختيارات قائم على الهوية المهنية لبناء مشروع الحياة لدى المراهقين المعاقين بصريا**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.

بصلي، فضة عباس(2010). تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة حالة: طالبات السمعي- البصري بقسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة عنابة. **مجلة جامعة دمشق**. 26(3+ 4). 491-550.

بطرس، بطرس حافظ(2008). **المشكلات النفسية وعلاجها**. عمان: دار المسيرة.

بن علي، نوال(2019). **فعالية برنامج تربية اختيارات قائم على استراتجية التعلم التعاوني لتنمية التفكير الناقد في سياق مراحل بناء المشروع الشخصي(الاستكشاف والبلورة) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذوي الملمح غير المحدد**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.

بوسنة، محمود وترزولت عمروني، حورية(2009). برامج تربية الاختيارات: تعريفها، مصادرها وأهميتها في بناء المشروع المدرسي والمهني عند الشباب. **مجلة العلوم الإنسانية**. (32). 7-26.

بوصبع، سهام(2010). **أثر إدارة المعرفة في فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق: سوريا.

بولهواش، عمر(2011). **دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية**- دراسة ميدانية لمؤسسات التعليم الثانوي – لولاية سكيكدة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة منتوري: الجزائر.

ترزولت عمروني، حورية(د.ت). **آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي الجزائري**. الملتقى الدولي حول النظام التربوي والتنمية الاجتماعية. جامعة تبسة: الجزائر.

ترزولت، حورية وبنين، أمال(2018). سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد(33). 897-906.

ترزولت، حورية وبوسنة، محمود(2013). تدعيم الفعالية المهنية لدى تلاميذ التعليم المتوسط من خلال برنامج تربية الاختيارات الدراسية. **مجلة العلوم الإنسانية**. العدد(39). 89-144.

التوجيه المهني واقع وتحديات(2013). منتدى Blogger. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/25. الرابط: http:// umhamzah2002. Blogspot.com

جابر، عبد الحميد جابر(1984). **الذكاء ومقاييسه**. القاهرة: دار النهضة.

جابر، نصر الدين وبومجان، نادية(2013). الاتجاهات الرائدة في الإرشاد المعرفي السلوكي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**. جامعة بسكرة. العدد(06). 205-234.

جريو، داخل حسن(1990). قبول الطلبة في الجامعات بين الرغبة والمؤهلات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد(25). 144-149.

حامد، عبد الماجد(2000). **مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية**. مصر: مكتبة فلسطين للكتب المصورة.

الحريري، رافدة(2008). **مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرار**. الأردن: دار المناهج.

حسن، أماني عبد التواب صالح(2018). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر. 37 (180). 13-72.

حسين، طه عبد العظيم(2004). **الإرشاد النفسي(النظرية- التطبيق- التكنولوجيا)**. عمان: دار الفكر.

حسين، طه عبد العظيم(2008). **استراتجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. الاسكندرية: دار الجامعة.

حسين، طه عبد العظيم(2014). **الإرشاد النفسي:النظرية- التطبيق- التكنولوجيا**. (ط6). عمان: دار الفكر.

حلمي، محمد حلمي الفيل(2018). تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر. العدد (177). الجزء الأول. 13- 62.

خالد، عبد السلام وبلقيدوم، بلقاسم(2013). مداخلة بعنوان: **دور الإرشاد النفسي في تربية كفاءة الاختيار لدى الفرد لحل مشاكله وبناء مشروعه المستقبلي**. جامعة فرحات عباس: سطيف.

خضر، أحمد إبراهيم(2013). **تعريف مختصر لمصطلحات المنهجين التجريبي وشبه تجريبي**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/05/15 . الرابط:

https://www.alukah.net

الخطيب، جمال(1987). **تعديل السلوك: القوانين والإجراءات**. عمان: المطابع التعاونية.

خلاصي، مراد(2007). **اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإدارات في العمل**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري: الجزائر.

خليل، إيناس(2021). **العادات والتقاليد في المجتمعات العربية**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/06. الرابط: https://www.mlzamty.com

دالي، إبراهيم وياسين، آمنة(2022). تربية الاختيارات المهنية ومهارة اتخاذ القرار نحو تفعيل لدور الأسرة في بناء المضامين المعرفية للأبناء. **مجلة أبعاد**.9(1). 413-428.

الدردير، أحمد عبد المنعم وبدر الدين محمد، خديجة وإسماعيل محمد حسن، اعتماد(2020). **الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي العام**. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

الراشدي، أحمد بن محمد(2017). **النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأساسي في محافظة شمال الشرقية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى: اليمن.

رسلان، عادل يوسف(2020). تقنيات وفنيات العلاج السلوكي المعرفي. **مجلة المنال الالكترونية**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/25 .الرابط: https://almamal magazine.com

روبيبي، حبيبة(2020). **أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

زاهر، ضياء الدين(1996). **تقويم الإدارة المدرسية في التعليم الأساسي**. (ط2). القاهرة: المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

زرقط، خديجة(د.ت). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين. **مجلة آفاق العلوم**.العدد (3). 1-15.

الزغول، رافع نصير والزغول، عماد عبد الرحمان(2003). **علم النفس المعرفي**. الأردن: دار الشروق.

زهران، حامد عبد السلام(1998). **التوجيه والإرشاد النفسي**.(ط3). القاهرة: عالم الكتب.

زهران، محمد حامد(2000). **الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية**. مصر: عالم الكتب.

سعفان، محمد أحمد محمد إبراهيم(2003). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الوساوس والأفعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. الجزء4. العدد (27)، 393-449.

السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان(2008). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف**. رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

شاكر، أسماء(2021). **مهارات العمل الجماعي للطالب في التدريس التربوي**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/16. الرابط: https://e3arabi.com

شكور، خليل وديع(1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني(الدراسة والمهنة)**. بيروت: مؤسسة المعارف.

الشماع، خليل محمد حسن وحمود، خيضر كاظم(2000). **نظرية المنظمة**. الأردن: دار المسيرة.

طاهر، هدى جعفر(1998). سلوك النمط (أ) وعلاقته بالميول والاختيار المهني. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. 26(4).111-136.

الطباع، هبة(2022). **مهارات الدراسة الفاعلة**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/03/18. الرابط: https://mawdoo3.com.

طعمة، أمل أحمد(2006). **اتخاذ القرار والسلوك القيادي**. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

طعمة، أمل أحمد(2010). **اتخاذ القرار والسلوك القيادي**. (ط2). الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

الطواشليمي، رشا مصطفى السيد(2014). فاعلية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت(CORT) في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة بورسعيد. **مجلة كلية التربية**. العدد(15). 217-330.

الطيب، محمد عبد الظاهر(2000). **تيارات جديدة في العلاج النفسي**. الإسكندرية: دار المعرفة.

طفياني، المولودة بوفاتح كلثومة(2022). **دروس في منهجية البحث العلمي للسنة الثانية علوم اقتصادية**. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.

عبد الباقي، سلوى(1992). محددات اختيار التخصص الدراسي للطالبة الجامعية السعودية. **مجلة علم النفس**. العدد(21). 74-87.

عبد الرحمان، عبد الله محمد والبدوي، محمد علي(2007). **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**. (ط2). الاسكندرية: مطبعة البحيرة.

عبيات، لارا(2022). **تطوير الذات وبناء الشخصية**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/03/15. الرابط: https://mawdoo3.com

عبيدات، سهيل(2007). **إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرارات والاتصال للقيادة الفعالة**. الأردن: عالم الكتب الحديثة.

العتيبي، خالد(2001). **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة الملك سعود: السعودية.

العزاوي، خليل محمد(2006). **إدارة اتخاذ القرار الإداري**. الأردن: دار كنوز المعرفة.

العصيمي، دخيل ذاكر(1995). **الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية. جامعة الملك سعود: السعودية.

العطار، محمود مغازي علي(2019). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. جامعة كفر الشيخ. 29(102)، 388-432.

العفنان، علي عبد الله(2006). العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس. **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**.العدد السابع والعشرون.

علاق، كريمة(2016). تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع الحياة. **مجلة تطوير للبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية**. 2016 (3).23-48.

علاق، مباركة ومشري، سلاف(2020). دور برامج تربية الاختيارات في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي. **مجلة دراسات تربوية**.13(1). 332-356.

عمارة، ماجد(2019). **المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/23. الرابط: https://www.maganin.com

العنقري، سلطان بن عبد العزيز(1991). مهنة المستقبل. **مجلة الأمن والحياة**. العدد (109). 34-36.

غرزولي، نعيمة(2019). **المرونة الإيجابية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من مرضى القصور الكلوي**. مذكرة ماستر في علم النفس العيادي. جامعة محمد بوضياف: المسيلة.

الفحل، نبيل محمد(2009). **برامج الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق**. (ط2). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

القحطاني، مبارك بن فهيد بن سرحان(2005). **أثر استخدام الأسلوب الإبداعي لحل المشكلات على تنمية مهارات صنع القرار لدى مديري المدارس الابتدائية بمحافظة الخرج التعليمية برنامج ونموذج مقترحين للأسلوب الإبداعي لحل المشكلات**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

مايوكلينيك(2022). **المرونة:بناء المهارات لتحمل الصعاب**. تاريخ الاطلاع على المقال: 2023/04/15.الرابط: https://www .mayoclinic .orglarltest .proceduresIresilie

محفوظ، مهران(2016). **مهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.

محمد عيد، أسماء(2021). المناعة النفسية وعلاقتها بمهارات فعالية الحياة لدى طالبات قسم تربية الطفل. جامعة الوادي الجديد. **مجلة الطفولة والتربية**. العدد(48) الجزء الثالث. 394 – 450.

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه المدرسي. الدليل **المنهجي للإرشاد المدرسي**(2015). المنشور الإطار رقم 1156 بتاريخ 2014/05/05.

مرسي، سيد عبد الحميد(1975). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**. القاهرة: مكتبة الخانجي.

المرشود، صالح جوهرة(2020). الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية**.9(28). 1-45.

المشعان، عويد سلطان(1993). **التوجيه المهني**. الكويت: مكتبة الفلاح.

المشهداني، سعد سلمان(2019). **منهجية البحث العلمي**. عمان: دار أسامة.

المطارنة، سحر لافي(1990). **الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الثانية ثانوي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: الأردن.

المنصور، زينة(2015). **الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

Eysenk, M & keene, M.(2000).**Cognitive Psychology a student's Hand book**, Psychology press: amember of Taglor &francis groupLondon.

Glass, A& shea, M(1986). **Cognitive therapy and pharmacological**. Treatments for shyness and social anxiety.ln W.H.yens. Michael. S.R. Briggs and Treatment. New York.

الملاحـــــق

الملحق(1) : مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي

بيانات عامة:

الاسم واللقب:.....

القسم:.....

التعليمات:

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

يهدف هذا المقياس إلى معرفة مهاراتك في اختيار تخصصك الدراسي، وتحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات، ولكل عبارة 3 إجابات(غالبا، أحيانا، نادرا). والمطلوب منك أخي التلميذ أن تقرأ كل عبارة منها بتمعن، ثم تحدد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص بالنسبة لكل عبارة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المقبلة للإجابة التي تختارها.

* **مثال توضيحي:**

إذا كانت العبارة تنطبق عليك؛ فضع علامة (x) داخل الخانة غالبا كما يلي:

العبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
أجد صعوبة في تكوين علاقات جيدة مع الآخرين	x		

واعلم أخي التلميذ أنه ليست هناك اجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تمثل رأيك الشخصي ولن تستخدم البيانات المعطاة إلا في أغراض البحث العلمي.

وشكرا.

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	استخدم التفكير الخيالي لرؤية المستقبل(التخيل).			
02	أعتقد أنني لست في نفس مستوى ذكاء زملائي.			
03	توقعاتي الإيجابية عن نفسي تحفزني لاختيار تخصص مناسب.			
04	أحلل المعلومات المتوفرة لاستنتج منها التخصص المناسب.			
05	أشعر أنني غير قادر على تحقيق رغبتي في دخول التخصص الذي أحبه.			
06	تفكيري الإيجابي يمكنني من التعامل مع الضغوط المختلفة بنجاح.			
07	أتميز بتوليد أفكار فريدة لاستخدام الأشياء التي لا يفعلها زملائي.			
08	أرتب البدائل (الخيارات) حسب أهميتها قبا اتخاذ قرار الاختيار.			
09	أقارن بين البدائل (الخيارات) الممكنة لاختيار أنسبها.			
10	أميل إلى اختيار تخصص يحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة.			
11	أفكر بأكثر من طريقة للتفكير أثناء عملية اختيار التخصص.			
12	أضع خطة مسبقة لتنفيذ قراري الذي سأختاره.			
13	أستطيع تدوير(تعديل) الأشياء لعمل شيئ جديد مفيد.			
14	أستطيع تحديد الفرص الجيدة بشكل أفضل من زملائي.			

15	أبتكر أساليب فريدة قادرة على تنفيذ قرار اختياري.				
16	أتعامل بحكمة مع المواقف الصعبة التي تواجهني.				
17	أوازن بين سماتي الشخصية ومتطلبات التخصص أثناء تفكيري في اتخاذ قرار الاختيار.				
18	أعرف نقاط قوتي وأستفيد منها.				
19	تستهويني الألعاب التي تحتاج لرسم خطط.				
20	أفكر في النتائج المترتبة على اتخاذ قرار اختياري مستقبلا.				
21	أحل المشاكل بأسلوب منطقي لتحقيق أهداف ذات قيمة.				
22	أتقبل النقد الإيجابي لأنه ينمي قدراتي لتحقيق أهدافي.				
23	أركز على التخصصات التي لها فرص عمل مستقبلا.				
24	أغير قرار اختيار التخصص إذا اتضح أنه يتطلب مصاريف مادية كبيرة.				
25	أخطط لاحتياجاتي الدراسية في التخصص الذي يأختاره.				
26	أفضل التجريب العلمي للجانب النظري الذي أدرسه.				
27	لدي رؤية واضحة لأهدافي الدراسية.				
28	أتعلم من أخطائي السابقة لزيادة خبراتي مستقبلا.				

29	ألتحقق بحصص إعلامية حول اختيار التخصص.			
30	أراعي القيم الاجتماعية أثناء اتخاذ قرار اختيار التخصص.			
31	أشخص(أقيم) مواطن الضعف والخلل في المهام التي أوديها لمعالجتها.			
32	أستفيد من الأنشطة المدرسية الهادفة لمساعدتي في اختيار التخصص.			
33	استخدام المهارات التي تعلمتها لتنمية قدراتي الدراسية.			
34	قدراتي الإبداعية تساعدني على استنباط طرق جديدة لانجاز المهام.			
35	أمتلك القدرة على تحليل المشكلة وحلها لمنع تكرارها مستقبلا.			
36	أتغلب على صعوبة تعلم مادةدراسية ما بوضع خطة واختيار استراتجية لها.			
37	أشعر بارتياح عندما أجد أدواتي في مكانها لأني أنظمها بنفسي.			
38	أتحمل مسؤولية قرار اختياري للتخصص الدراسي.			
39	يصعب علي الالتزام بتنفيذ جدول أعمالي في مواعيده.			
40	تؤثر وسائل الإعلام علي أثناء عملية اتخاذ قرار اختيار التخصص.			

الملحق(2): العقد الإرشادي

العقد الإرشادي

أنا الموقع أدناه أتعهد وأقرّ بموافقة ابني (ة) على المشاركة في هذا البرنامج مع المرشدة وزملائه المشاركين، وقبولي أيضا حضوره للمؤسسة للمشاركة في هذا البرنامج بمحض إرادته والامتثال لشروط البرنامج التالية:

- حضور الجلسات دون انقطاع من بدايتها إلى نهايتها إلا لظرف طارئ.
- احترام مواعيد الجلسات من بداية تطبيقها إلى نهايتها.
- الاحترام المتبادل بين الأعضاء المشاركين وبينه وبين المرشدة.
- المشاركة بفاعلية في كل جلسات البرنامج.
- تنفيذ كل ما تطلبه منه المرشدة أثناء سير الجلسات.
- السرية التامة بما يقال أو يحدث في محتوى جلسات البرنامج.
- التعامل بمنتهى الصدق والثقة المتبادلة مع الأعضاء المشاركين ومع المرشدة.
- التقيّد بمحتوى الجلسات دون الخروج عن أهداف البرنامج المسطرة.

الوادي في: /2023/03

إمضاء المشارك(ة)

إمضاء ولي المشارك (ة)

إمضاء المرشدة

ختم مديـــر الثانوية

مدير الثانوية
محمد كركوبي

الملحق(3): التوقيت الأسبوعي للجلسات الإرشادية

التوقيت / الجلسات	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الجلسة الأولى	2023/03/19 التعارف وبناء العلاقة الإرشادية				
الجلسة الثانية			2023/03/21 مفهوم الذات		
الجلسة الثالثة	2023/04/09 تقدير الذات				
الجلسة الرابعة			2023/04/11 تطوير الذات		
الجلسة الخامسة					2023/04/13 العادات أو الممارسات الدراسية عند التلاميذ
الجلسة السادسة				2023/04/19 المهارات الدراسية	
الجلسة السابعة	2023/04/23 حصة إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي ج(1)				
الجلسة الثامنة				2023/04/26 حصة إعلامية	

				لفائدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي ج(2)	
الجلسة التاسعة					2023/04/27 مهارات الحياة المهنية
الجلسة العاشرة				2023/05/03 مهارات فعالية الحياة	
الجلسة الحادية عشر					2023/05/04 مهارات التوجه نحو الحياة
الجلسة الثانية عشر			2023/05/09 الجلسة الختامية (الإنهاء والتقييم)		

الملحق (4): بطاقة تقييم الجلسات الإرشادية

الجلسات	متوسط	جيد	ممتاز
الجلسة الأولى		✓	
الجلسة الثانية		✓	
الجلسة الثالثة		✓	
الجلسة الرابعة			✓
الجلسة الخامسة			✓
الجلسة السادسة		✓	
الجلسة السابعة		✓	
الجلسة الثامنة			✓
الجلسة التاسعة		✓	
الجلسة العاشرة		✓	
الجلسة الحادية عشر		✓	
الجلسة الثانية عشر			✓

الملحق(5): بطاقة الرغبات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية :.....

ثانوية: .....

مركز التوجيه المدرسي والمهني:.....

بطاقة الرغبات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

للسنة الدراسية ..20/ ..20

بعد التشاور مع أوليائي، أصرح أنا التلميذ ..... القسم: 1 ج م ع ت .....

تاريخ الميلاد:...../...../.....20 العنوان:.....

على ترتيب رغباتي حسب الأولوية من 1 إلى 7 للتوجيه إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتخصصات المسار المهني (التكوين والتعليم المهنيين) المذكورة أدناه :

المسار	الشعبة	ترتيب الرغبة
المدرسي	رياضيات	
	تقني رياضي	
	علوم تجريبية	
	تسيير واقتصاد	
	فنون	
المهني	تعليم مهني	
	تكوين مهني	

وعلى ترتيب اختياراتي حسب الأولوية من 1 إلى 4 للخيارات الأربعة لكل شعبة من شعبتي تقني رياضي وفنون:

الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار	الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار
تقني رياضي	هندسة ميكانيكية		فنون	مسرح	
	هندسة كهربائية			سينما سمعي بصري	
	هندسة مدنية			فن تشكيلي	
	هندسة الطرائق			موسيقى	

أنا الموقع (ة) أسفله، السيد (ة) ..... رقم بطاقة التعريف الوطنية.....

أوافق بصفتي ولي أمر التلميذ (ة) ..... على الرغبات المعبّر عنها في هذه البطاقة.

حرر في ...../...../.....20 توقيع ولي (ة) أمر التلميذ(ة)

ة ضوئيا بـ CamScanner

الملحق (6) :المطويات المستخدمة في البرنامج الإرشادي

عـادات وطـرق
الدراسة الصحيحة

طرق
الدراسة
الفعالة

07 ـ خذ فترات استراحة:

لا أحد يمكنه
ن يدرس لساعات
متواصلة دون أن
ينهك ويستنفذ
طاقته، فتساعدك الاستراحات على الاسترخاء واستعادة
طاقتك والعودة بمنظور جديد للدراسة، لذلك اعقد الدراسة ثم
خذ استراحة لخمس دقائق لتفعل شيء يمتعك من كدخول مواقع
لتواصل الاجتماعي أو مراسلة صديق، ولا تنسى أن تضبط
وقتا للتأكد من التزامك بالموعد المحدد للرجوع للدراسة فأخذ
ستراحة طويلة يدمر تركيزك.

08 ـ كافئ نفسك:

تبدو الدراسة أسهل إذا كان لديك ما تطلع اليه حتى تنتهي
من دراستك.

ضع نظام مكافأة لنفسك لكي تحفز نفسك على أنها عملك.
ر مثلا أنك إذا درست لثلاث ساعات فستذهب إلى الكافتيريا
تتناول البيتزا أو المثلجات أو تشاهد فيلمك المفضل أو غير
لك من الأشياء التي من شأنها أن تحفزك كمكافأة لك.

09 ـ الدراسة في مجموعة:

تساعد الدراسة في مجموعة على خلق بيئة تفاعلية بينك وبين
زملائك، كما توفر لك فرصة جيدة لاختبار معرفتك معهم، لذلك قم
باختيار زملاء جيدي المستوى واطلب منهم تكوين مجموعة
دراسية، ويمكن أن تساعدك المجموعة الدراسية الصحيحة في
الحفاظ على تركيزك وتفاعلك واكتساب فهم أفضل للمواد،
طبعا إذا اخترت الزملاء المناسبين كي لا تتحول الدراسة إلى لعب،
إذا كونت مجموعتك من زملائك فقط لا غير.
بدلا من ذلك اخترت تلاميذا جيدين يتفاعلون بشكل جيد
ومهتمين بالمذاكرة، واستفيدوا من نقاط قوة بعضكم البعض
وسيكون زميلك شريكا جيدا إذا كان مرتبكا في مادة تتقنها
وجيدا في مجال يربكك ويمكن لكليكما أن تساعدا بعضكم
البعض.

تعتبر عادات وطرق الدراسة الصحيحة أوالناجحة هو السؤال
الذي لا يمكن نسيانه في كل عام دراسي وبالأخص عند اقتراب
موعد الاختبار، فمن المتعارف عليه أن هناك اختلافات بين
التلاميذ في مستوى التركيز، والقدرة على استعادة المعلومات
والتحصيل، ولكن يشترك الجميع في رغبتهم للتعرف على
الإجابة عن السؤال الذي يتكرر دائما.
ـ ما هي عادات وطرق الدراسة الصحيحة والفعالة حتى
ستطيع أن أحصل على أعلى المستويات في المواد الدراسية
وتخطي المراحل التعليمية بسهولة وتفوق؟

01 ـ اختر مكان خاص بالدراسة:

يجب أن تتمتع المنطقة أو
المكان الذي تدرس فيه
بمزايا خاصة، أهمها الهدوء
والإضاءة الجيد وتوفر مكان
مخصص للكتابة والدراسة بشكل جيد، فتدرب الدراسة في
المكان نفسه كل يوم تساعدك على الربط بين العمل والبيئة
المحددة، فيساعدك هذا على الدخول في الحالة المناسبة حتى
تبدأ الدراسة، فيجب على كل تلميذ أن يجد المكان الأنسب له
حتى تكون الدراسة فعالة.

02 ـ عمل خطة للدراسة من خلال جدول زمني:

يساعدك الجدول الزمني في التعرف على الأهداف الواجب
انجازها وتحديد مدى التقدم في خطتك الدراسية الموضوعة،
كما يساعدك أيضا على معرفة الأمور الضرورية التي يجب

أن تنتبه إليها، كأن تقوم بالتركيز على عدد من الموضوعات
التي يجب الانتهاء منها في وقت معين.

03 ـ حدد وقتا منتظما للدراسة:

يستعد دماغك للتعلم
حين تجلس للمذاكرة
في الوقت نفسه من كل
يوم، قم بمراجعة جدولك
وأعرف متى يكون وقت فراغك، خصص ساعة أو اثنين
خلال هذه الأوقات كل يوم، وأحرص دائما على إيجاد أوقات
تكون فيها أكثر نشاطا من أجل وقت الدراسة.

04 ـ تجنب مصادر التشتيت:

من المهم أن تُخلي
منطقة دراستك من
مصادر التشتيت أثناء
تجهيزها، أبعد أي
وسائل تكنولوجية تشتت
ذهنك عن الدراسة كهاتفك الذكي أو الأيباد، حتى أنه يسعك
استخدام تطبيقات لحجب المواقع التي تشتتك **كالفيسبوك** أثناء
الدراسة ما يجبرك ذلك على التركيز على المواقع

التعليمية والأكاديمية وقم بإبعاد مصادر التشتيت الأخرى
كالقراءة الخارجية، والحديث مع الأصدقاء عن مساحة الدراسة
والتزم بالتوازم الدراسية فقط.

05 ـ نظم موادك حسب أهميتها:

أول خطوة في
إنشاء جدول هي
وضع كل المواد
الدراسية في قائمة
وكتابة أسماء المواد فيها وبعد الانتهاء من كتابة المواد التي
ستذاكرها في القائمة، عليك أن تحدد ما ينبغي فعله من أجل كل
مادة منها، قد تجد أن التزامات كل مادة دراسية و الوقت
المخصص لها يختلف من مادة إلى أخرى وبعد الانتهاء من كل
ذلك عليك أن ترتب قائمة حسب الأولوية من خلال تحديد أهمي
كل مادة وتحديد المواد التي تحتاج النصيب الأكبر من وقتك
ووضعها في الجدول حسب الترتيب ابتداء من رقم واحد (01)
اذا كانت الرياضيات هي المادة التي تحتاج وقتا أطول ضعها ب
رقم (01) وهكذا حتى نهاية كل المواد وتسلسلها حسب الأهمية

06 ـ ابدأ بالمادة الصعبة أولا:

ستكون في أعلى درجات
طاقتك ونشاطك في بداية
وقت الدراسة، لذلك عليك
أن تبدأ بدراسة المواد
الأصعب، أي قم بوضع أصعب المواد والموضوعات أولا قبل
استنزاف قوتك وطاقتك.

إعلام تلاميذ
السنة الأولى
ثانوي حول:
إجراءات القبول
والتوجيه إلى
السنة الثانية
ثانوي
01
3/ شعبة التسيير و الاقتصاد
المواد الدراسية
السنة ثانية ثانوي
السنة ثالثة ثانوي
اللغة العربية وآدابها 02 03
الرياضيات 03 05
التسيير المحاسبي والمالي 05 06
الاقتصاد المناجمنت 04 05
القانون 02 02
العلوم الإسلامية 02 02
التاريخ والجغرافيا 03 04
اللغة الأجنبية الأولى 02 02
اللغة الأجنبية الثانية 02 02
الفلسفة 02
التربية البدنية 01 01
3/ شعبة العلوم التجريبية
المواد الدراسية
السنة ثانية ثانوي
السنة ثالثة ثانوي
المعامل
اللغة العربية وآدابها 02 03
الرياضيات 05 05
العلوم الفيزيائية 05 05
علوم الطبيعة والحياة 06 06
العلوم الإسلامية 02 02
التاريخ والجغرافيا 02 02
اللغة الأجنبية الأولى 02 02
اللغة الأجنبية الثانية 02 02
الفلسفة 02
التربية البدنية 01 01
طريقة القبول في السنة الثانية ثانوي
يقبل التلاميذ في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
في شعبة تحصل على معدل سنوي غير أقل أو يساوي 20/10
معدل القبول > = 10/ 20
معدل القبول = معدل الثلاثي الأول + معدل الثلاثي الثاني + معدل الثلاثي الثالث
3
التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدل سنوي أكبر من أو يساوي 10 /20 مصيرهم ؟
يستفيد من الإختبار الإستدراكي إذا تحصل على معدل سنوي متراوح من 9.00 الى 9.99
يعيد السنة إذا لم يسبق له الإعادة في الطور الثانوي أو لم يتجاوز سن 18 سنة كاملة
التوجيه إلى إحدى مراكز التكوين و التعليم و سبقت له الإعادة في المرحلة الثانوية و لم يتجح
معادلات المواد في السنة الأولى ثانوي
المواد
معامل
مادة الجمع
اللغة العربية 3
اللغة الفرنسية 3
اللغة الانجليزية 3
التاريخ والجغرافيا 2
علوم الطبيعة والحياة 2
الرياضيات 3
الفيزياء والكيمياء 4
العلوم الفيزيائية 4
العلوم الاقتصادية 3
التكنولوجيا 3
معادلات المواد في السنة الثانية و الثالثة ثانوي للشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا
4/ شعبة التسيير و الاقتصاد
3/ شعبة العلوم التجريبية
2/ شعبة التقني رياضي
1/ شعبة الرياضيات
هندسة مدنية
هندسة كهربائية
هندسة ميكانيكية
هندسة الطرائق
1/ شعبة رياضيات
المواد الدراسية
السنة ثانية ثانوي
السنة ثالثة ثانوي
المعامل
اللغة العربية وآدابها 02 03
الرياضيات 07 07
العلوم الفيزيائية 06 06
علوم الطبيعة والحياة 02 02
العلوم الإسلامية 02 02
التاريخ والجغرافيا 02 02
اللغة الأجنبية الأولى 02 02
اللغة الأجنبية الثانية 02 02
الفلسفة 02
التربية البدنية 01 01
2/ شعبة التقني رياضي
المواد الدراسية
السنة ثانية ثانوي
السنة ثالثة ثانوي
المعامل
اللغة العربية وآدابها 02 03
الرياضيات 06 06
العلوم الفيزيائية 06 06
التكنولوجيا 06 07
العلوم الإسلامية 02 02
التاريخ والجغرافيا 02 02
اللغة الأجنبية1 02 02
اللغة الأجنبية2 02 02
الفلسفة 02
التربية البدنية 01 01

إعلام تلاميذ
السنة الأولى
ثانوي حول:
إجراءات القبول
والتوجيه إلى
السنة الثانية
ثانوي
02
شعبة تسيير واقتصاد
عالم الشغل ومجالات العمل بشعبة تسيير واقتصاد
شعبة تقني رياضي
عالم الشغل ومجالات العمل بشعبة تقني رياضي
هندسة مدنية
هندسة كهربائية
هندسة ميكانيكية
هندسة الطرائق
إجراءات التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي
يعتمد التوجيه إلى مختلف شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي على ترتيب التلاميذ وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة والرابعة لتلبية تفاضلية ما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة
مقاييس التوجيه الى السنة الثانية ثانوي
1/ رغبات التلميذ بالتشاور مع أوليائه (بطاقة الرغبات)
2/ التشاور المدرسي (متابعة التلميذ في المواد الأساسية باعتماد المواد الأساسية المشكلة لمجموعة التوجه لكل شعبة)
3/ رأي الأستاذ (تقييم اقتراحات كل تلميذ في التوجيه المسبق)
4/ رأي مستشار التوجيه المدرسي (إعلام-متابعة-مقابلات- استبيان الميول والاهتمامات)
5/ الأماكن البيداغوجية المتوفرة في الشعبة.
شعبة العلوم التجريبية
عالم الشغل ومجالات العمل بشعبة العلوم التجريبية
شعبة الرياضيات
عالم الشغل ومجالات العمل بشعبة الرياضيات

الملحق(7): نتائج التحليل الإحصائي

صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe					
	VAR00202	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00201	1.00	10	78.3000	1.05935	.33500
	2.00	10	86.3000	1.15950	.36667

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00201	Hypothèse de variances égales	.212	.651	-16.108-	18	.000	-8.00000-	.49666	-9.04343-	-6.95657-
	Hypothèse de variances inégales			-16.108-	17.855	.000	-8.00000-	.49666	-9.04404-	-6.95596-

ثبات التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	-.231-[a]
		Nombre d'éléments	20[b]
	Partie 2	Valeur	-.556-[a]
		Nombre d'éléments	20[c]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			-.281-[d]
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		-.783-[d]
	Longueur inégale		-.439-[d]
Coefficient de Guttman			-.771-

ثبات ألفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	40	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	40	100.0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
-.828-	40
a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.	

التحقق من الاعتدالية

Statistiques descriptives					
	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
VAR00001	20	74.4000	5.43284	65.00	84.00

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon		
		VAR00001
N		20
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	74.4000
	Ecart type	5.43284
Différences les plus extrêmes	Absolue	.148
	Positif	.134
	Négatif	-.148-
Statistiques de test		.148
Sig. asymptotique (bilatérale)		.200[c,d]
a. La distribution du test est Normale.		
b. Calculée à partir des données.		
c. Correction de signification de Lilliefors.		
d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.		

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 3		
		VAR00001
N		20
Paramètre de Poisson[a,b]	Moyenne	74.4000
Différences les plus extrêmes	Absolue	.170
	Positif	.162
	Négatif	-.170-
Z de Kolmogorov-Smirnov		.760
Sig. asymptotique (bilatérale)		.610
a. La distribution du test est Poisson.		
b. Calculée à partir des données.		

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 4		
		VAR00001
N		20
Paramètre exponentiel.[a,b]	Moyenne	74.4000
Différences les plus extrêmes	Absolue	.583
	Positif	.323
	Négatif	-.583-
Z de Kolmogorov-Smirnov		2.605
Sig. asymptotique (bilatérale)		.000
a. La distribution du test est Exponentielle.		
b. Calculée à partir des données.		

التكافؤ بين المجموعات

Statistiques de groupe					
	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1	9	73.8889	3.01846	1.00615
	2	9	75.6667	7.05337	2.35112

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	5.938	.027	-.695-	16	.497	-1.77778-	2.55737	-7.19915-	3.64360
	Hypothèse de variances inégales			-.695-	10.835	.502	-1.77778-	2.55737	-7.41697-	3.86142

نتائج الفرضية الأولى

الفروق بين الضابطة والتجريبية

Statistiques de groupe					
	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1	9	73.8889	3.01846	1.00615
	2	9	96.7778	18.69343	6.23114

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	8.641	.010	-3.626-	16	.002	-22.88889-	6.31185	-36.26942-	-9.50836-
	Hypothèse de variances inégales			-3.626-	8.417	.006	-22.88889-	6.31185	-37.31952-	-8.45826-

نتائج الفرضية الثانية

الفروق بين القياس القبلي والبعدي

Statistiques des échantillons appariés					
		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	VAR00001	75.6667	9	7.05337	2.35112
	VAR00003	96.7778	9	18.69343	6.23114

Corrélations des échantillons appariés				
		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	VAR00001 & VAR00003	9	.823	.006

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
					Inférieur	Supérieur			
Paire 1	VAR00001 - VAR00003	-21.11111-	13.49485	4.49828	-31.48417-	-10.73805-	-4.693-	8	.002